



قسم العلوم التربوية

محاضرات في تدريب ميداني (مشاهدة ٢)

تجميع وإعداد
د/ أسماء علي سالم

2017 / 2018م

رؤية الكلية

تسعى كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا إلي الريادة والتميز في مجالات دراسات الطفولة مهنيًا وبحثيًا واستشاريًا، علي المستوي القومي في كافة برامجها وأنشطتها من خلال تطبيق معايير الجودة والاعتماد.

رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا بإعداد خريجات رياض الأطفال للمجتمع المحيط وذوات قدرة تنافسية في سوق العمل من خلال تعليم متطور، وإجراء بحوث علمية تطبيقية للتمكن من تقديم استشارات متخصصة، وخدمات مجتمعية متميزة.

المحتويات

الموضوعات

الفصل الأول: السمات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال (٢٣:٧)

- مقدمة عن رياض الأطفال.
- أهداف مرحلة رياض الأطفال
- أهمية مرحلة رياض الأطفال
- أهمية مرحلة رياض الأطفال للمجتمع.
- الخصائص الشخصية لمعلمات رياض الأطفال:
 - أولاً: الخصائص الجسمية.
 - ثانياً: الخصائص الانفعالية.
 - ثالثاً: الخصائص العقلية.
 - رابعاً: الخصائص الاجتماعية.
 - خامساً: الخصائص الخلقية.
 - سادساً: الخصائص المهنية.
- أدوار معلمة رياض الطفل اتجاه طفل الروضة:
 - دور المعلمة في تحقيق النمو الجسمي الحركي في مرحلة الروضة
 - دور المعلمة في تحقيق النمو الانفعالي الاجتماعي في مرحلة الروضة.
 - دور المعلمة في تحقيق النمو العقلي المعرفي في مرحلة الروضة.

الفصل الثاني: المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر (٤٣:٢٤)

معلمة الروضة (معايير وممارسات- الخصائص المهنية)

- الخصائص المهنية لمعلمات رياض الأطفال طبقاً للمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر
- المصطلحات والمفاهيم الرئيسية.
- أولاً: التخطيط لبرامج وأنشطة الروضة
 - البرنامج اليومي في رياض الأطفال ومكوناته.
 - دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي
 - التخطيط لتقديم الأنشطة برياض الأطفال
 - تعريف التخطيط
 - مهارات المعلمة في التخطيط
 - قواعد التخطيط لتقديم الأنشطة
 - شروط اختيار النشاط للأطفال:
 - أهمية الأنشطة التربوية
 - شروط ومحددات تنفيذ الأنشطة في الروضة:
 - أهمية استخدام الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال
 - الخطوات العملية لإعداد الأنشطة
 - عناصر الخطة.

الفصل الثالث: ثانياً: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم (٦٩:٤٤)

(الأساليب المناسبة لتنفيذ أنشطة رياض الأطفال)

- أولاً: طريقة العرض
- ثانياً: الحوار والمناقشة

- ثالثاً: رواية القصة
 رابعاً: القدوة (التقليد)
 خامساً: الممارسة والعمل
 سادساً: المشاهدة (الملاحظة)
 سابعاً: حل المشكلات
 ثامناً: التعلم التعاوني
 تاسعاً: التعلم بالاحتشاف
 عاشراً: الألعاب التعليمية
 حادي عشر: الرحلات والزيارات البينية والميدانية
 ثاني عشر: استخدام الكمبيوتر في تعليم الأطفال
 ثالث عشر: الموسيقى والحركة والغناء
 - مراكز التعلم
 - مراكز التعلم الإضافية

الفصل الرابع: معايير معلمة الروضة: (٧٩:٧٠)

ثالثاً: مجال المعرفة بالتخصص.
رابعاً: مجال التقويم.

- أولاً: مجال المعرفة بالتخصص.
 ثانياً: مجال التقويم:
 - عملية تقويم الأداء
 - البورتفوليو
 - التعزيز والإثابة

الفصل الخامس: معايير معلمة الروضة خامساً: (مجال مهنية المعلم) (٨٢:٨٠)

- الممارسات التأملية.
 - التقويم الذاتي لأداء معلمة الروضة

الفصل السادس: الوسائل والأدوات التعليمية المساعدة في تنفيذ المعلمة لأنشطة رياض الأطفال

(١٠٨:٨٣)

- أسس استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة رياض الأطفال
 - أنواع الوسائل التعليمية المتاحة في البيئة
 - معايير اختيار الوسائل التعليمية
 - قواعد استخدام الوسائل التعليمية
 - أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية
 - مراحل استخدام الوسيلة التعليمية
 - بعض الوسائل التعليمية الواجب توافرها برياض الأطفال:

- أولاً: المجسمات
 ثانياً: الألعاب التعليمية
 ثالثاً: العرائس والدمى
 رابعاً: اللوحات التعليمية
 خامساً: وسائل تعليمية بسيطة من خامات البيئة

المراجع. (١٠٩:١١٢)

الفصل الأول

السمات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال

مقدمة عن رياض الأطفال:

تمثل مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لاتقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، و قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية و أهدافها السلوكية و سيكولوجيتها التعليمية و التعلمية الخاصة بها .

أهداف مرحلة رياض الأطفال

- التنمية الشاملة و المتكاملة لكل طفل في المجالات: العقلية ، والجسمية و الحركية، و الانفعالية و الاجتماعية و الخلقية.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية و العددية و الفنية.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة.
- تلبية حاجات النمو و مطالبه الخاصة في هذه المرحلة.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية.
- تعزيز الطفل على التعامل مع المؤسسات المحيطة بلاروضة.
- توثيق الصلة بين الطفل و الاسرة و المدرسة.
- اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية مرحلة رياض الأطفال

١ – أهمية مرحلة رياض الأطفال بالنسبة للطفل

- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز (مبادئ القراءة)
- مساعدة على التعبير عن خيالاته و تطويرها.
- تنمية احترام الحقوق و الملكيات العامة و الخاصة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للانتقال من الاسرة إلى المدرسة.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه كإنسان له قدراته و مميزاته.
- توفير مصدر معلومات لاسرته.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي.
- إكساب الطفل المعلومات عن التربية الصحية والعلوم المختلفة.
- مساعدة الطفل على الاندماج مع الاقران ممن هم خارج الاسرة.
- زيادة النمو اللغوي للطفل.

- تنمية روح المبادرة.
- تنمية الاحساس بالمسؤولية الفردية و الجماعية.
- التعامل مع مصادر المعلومات و التكنولوجيا.
- تنمية المواهب.
- تنمية القيم و السلوك المرغوب فيه.
- إمتاع الأطفال في جو من الحرية و الحركة.

٢ - أهمية مرحلة رياض الأطفال للمجتمع:

* تقوية التضامن الاجتماعي:

تقوم مراكز الرعاية و رياض الأطفال بتقوية التضامن الاجتماعي في المجتمعات عبر المستويات الاجتماعية و الاختلافات، فنلاحظ التكامل الاجتماعي محقق في أن الأطفال يتعاملون مع بعضهم البعض و يتعامل معهم المعلمات مهما كانت مستوياتهم الاجتماعية، و هي أيضا تشجع اتحاد عائلات الأولاد نحو هدف مشترك هو التعلم للجميع ، فيساهم العامل و المهندس على حد سواء لتوفير تعليم مميز لأولادهم، ويتم بذلك تقوية الشعور بتقدير الآخرين .

* تسهيل التحاق الوالدين بسوق العمل:

يوفر التعليم في مرحلة رياض الأطفال الفرصة للسيدات بالتحديد للانضمام لسوق العمل، فلن تستطيع المرأة عمل ذلك إلا إذا اطمأنت أن هذه الخطوة في صالح الأطفال و مميزة عن كونهم معها في المنزل، و لذلك تشجع المرأة على الانضمام لسوق العمل و زيادة دخل الأسرة، و بذلك يرتفع المستوى الاقتصادي للمناطق و القرى التي توفر رعاية معتمدة و مناسبة تحت إشراف وزارة التربية و التعليم.

* تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية:

تقدم المدارس و رياض الأطفال بالتحديد فرصة متساوية لتعلم جميع الأطفال، و تتأكد من مراعاة الفروق الفردية و الاختلافات في أساليب التعلم، كما توفر الروضة الفرصة لنجاح اكبر للأطفال في المرحلة الابتدائية حيث يكونوا قد تأقلموا على جو المدرسة. وبتاح ذلك للفقراء و الأغنياء على حد سواء ، و تقوم الروضات بعقد دورات و منتديات لأولياء الأمور عن الرعاية الصحية و النفسية و الاجتماعية للطفل و للأسرة، و بذلك توفر الفرصة لتطور الطفل العقلي و البدني و النفسي، و تتميته كإنسان له قدراته و مميزاته.

* تحقيق التعلم من الحياة:

يعتمد التعليم في مرحلة الروضة على محاكاة الواقع، فالأطفال يلعبون كأنهم في السوق، و يشترون و يبيعون، و يمثلون الوظائف المختلفة، وذلك يؤدي إلى التنمية الفكرية للطفل و تأسيس في مبادئ الرياضيات و العلوم و اللغات، و توفر المدرسة الفرصة لهذا التعلم الذي قد لا يتوفر للأطفال في المنزل حيث تشغل الأسرة بالحياة، و لكن يجب أن تكون الدراسة في مرحلة رياض الأطفال عالية الجودة ، و يكون ذلك عن طريق توفير معلمات متخصصات و مؤهلات و مكان مجهز، وأعداد مناسبة من الأطفال، بالإضافة إلى وضع منهج متطور به أنشطة مثيرة لتفكير الأطفال و إبداعاتهم، و تراعي الفروق الفردية بينهم.

الخصائص الشخصية لمعلمات رياض الأطفال:

أولاً: الخصائص الجسمية :

إن عمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق، حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطى صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا بمعرفته، لذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق غير مباشر، ويتطلب ذلك توافر مجموعة من السمات والخصائص الجسمية في معلمات رياض الأطفال، نذكر منها:

- ١- أن تكون صحيحة الجسم ولائقة طبياً مبرأة من العيوب والأمراض التي تحول دون الأداء الجيد لرسالتها، مثل: الضعف الشديد في الإبصار، أو شلل اليدين، أو ضعف السمع الشديد، أو عيوب النطق كالتأتأة وغيرها.
- ٢- أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به، يجعلها أقل كفاية ويحد من نشاطها واهتمامها تدريجياً إلى أن تتحاشى كل جهد مهما كان بسيطاً، مما يقلل من حماس الأطفال وفعاليتهم في الأنشطة المختلفة، بمعنى أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال منها أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم حيث يسعدهم ذلك كثيراً.

- ٣- أن تستخدم أيضاً - أثناء أدائها لوظيفتها داخل الفصل بشكل متكرر - الوقوف واستخدام يديها

وأصابعها، والاستخدام المناسب للأدوات، والتحدث والاستماع والتذوق والشم والمشي والاستكانة والركوع والانحناء والزحف أحياناً، كما يتطلب منها أيضاً الجلوس والشرح بيديها وذراعيها، وتسلق شيء أو التوازن أو رفع وإبعاد الأشياء الثقيلة، ويتطلب منها كذلك قدرة إبصار معينة مشتملة على الرؤية عن قرب وعن بُعد ورؤية الألوان السطحية وإدراك العمق والقدرة على تركيز النظر.

٤- ومن الخصائص الجسمية الهامة التي يجب أن تتمتع بها معلمة رياض الأطفال ظهورها بمظهر مرتب ومنظم وجذاب يسر الأطفال، كما أن العادات الصحية النافعة من شأنها أن تنشئ جسماً صحياً وتجعله لائقاً للعمل، بل تعطيه القدرة على المرونة والتشكل لمواجهة متطلبات الحياة المتغيرة.

ثانياً: الخصائص الانفعالية:

تؤثر شخصية المعلم بأبعادها المختلفة خاصة الانفعالية منها تأثيراً كبيراً في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقصص والقُدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسؤولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على شحذ أحيالتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهئية المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك، وقد تترك شخصية المعلمة وما تمثله من أخلاقيات وقيم وسلوك أثراً هي نقيض من هذه جميعاً بحيث تعطى أثراً سلبية غير مرغوب فيها.

إن الخصائص والسمات الانفعالية التي تتحلى بها معلمة رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة في ممارستها التربوية مع الأطفال، لما يكون لها من انعكاس واضح على تصرفات الأطفال في هذه المرحلة الهامة، وعلى عواطفهم، ومشاعرهم، وقيمهم. ومن الخصائص الانفعالية التي يجب أن تتحلى بها المعلمة ما يلي:

١- أن تتمتع معلمة رياض الأطفال بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتأتى تصرفاتها طبيعية لا تصنع فيها ولا تكلف، وعندها تكون قادرة على إشباع حاجات الأطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم كما يجب أن تتسم بقدرتها على مواجهة الضغوط النفسية والأعباء الزائدة (Overload) والتي تنشأ من عدة مصادر منها: مشاكل الأطفال المتعددة وعدم تعاونهم معها وعدوانية بعضهم واهتمام أولياء الأمور بتعليم الأطفال القراءة والكتابة قبل الاستعداد لها، بالإضافة إلى نظرة المجتمع المتدنية لها.. لذلك عليها الاتصاف بضبط انفعالاتها.

٢- أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر بحيث تعطى الفرصة للانتهاء مما يريدون قوله أو فعله مهما احتاج من وقت في سبيل ذلك. إذ أن المعلمة التي تمل بسرعة وتفقد صبرها لأقل الأسباب لا يمكنها أن تتحمل عبء العمل مع عدد كبير من الأطفال في مرحلة حساسة من نموهم يوماً بعد يوم، وسنة بعد أخرى.

٣- أن تتمتع بالثقة ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها تشعر معه بأنها موضع احترام الأطفال ومحبتهم، ولا يكون ذلك إلا من خلال حسن تعاملها معهم. فالأطفال يحكمون على الكبار خاصة المعلمات من خلال ما يفعلون لا ما يقولون.

٤- أن تقبل على عملها مع الأطفال بحماس وإخلاص وتجد فيه تحقيقاً لذاتها وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل والمشكلات التي قد تعترضها في الروضة، كما أن المعلمة الجيدة هي شخصية ودودة يمكن التحدث إليها حيث تستمع بشكل جيد وتعطي للأطفال دعماً دافئاً حنوياً وقت الحاجة، وتضحك مع الأطفال دونما سخرية منهم، كما أنها تدرك جيداً أهمية الأمن العاطفي والجسمي لكل طفل، وتهتم بخلق بيئة مناسبة للتعليم.

٥- ألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنة .

٦- أن تسترشد المعلمة باستجابات الأطفال وتتخذ من ردود أفعالهم دلائل تساعد على إقامة علاقتها معهم، حيث يكون احتمال نجاحها أكبر حينما تقيم علاقات ذات معنى بينها وبين الأطفال، كما أنها يجب أن تقدر نقاط القوة والضعف عندها وتبتعد عن مصادر القلق والإزعاج التي تحول دون إقامة علاقة سوية مع الأطفال بحيث تكون أسرع استجابة لما يبدر من الأطفال من ردود أفعال.

٧- أن تكون المعلمة عادلة وثابتة على مبدأ واحد في تعاملاتها مع الأطفال فلا يجب أن تكون هناك مجموعة من القواعد تُطبق على البعض ومجموعة قواعد أخرى تُطبق على البعض الآخر.

٨- أن تكون أكثر حرية في تنمية صلتها بالأطفال وعلاقتها معهم بشكل يقوم على كسب الثقة والاحترام المتبادل وهذا أمر لا يمكن تعلمه أكاديمياً، أنه أمر يمكن إدراكه أو الإحساس به، وليس من

السهل وصفه أو التعبير عنه، إنه النغمة التي تخاطب بها المعلمة أطفالها، والأسلوب الذي تتعامل به معهم، إنه أكثر من الكلمات التي تستخدمها، إنه رقة ولطف.

٩- أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال توافق نفسي، بمعنى أن يكون لديها شعور بالرضا عن هذه المهنة والاعتزاز بها، كما تتقبل نظام العمل بالروضة وتستفيد من الإمكانيات المتاحة في إنجاز عملها بكفاءة، وتحافظ على علاقاتها الطيبة بأطفالها وزميلاتها ورؤسائها في العمل.

١٠- أن تقوم العلاقة بين المعلمة والأطفال على أساس من المحبة بحيث تدفعها تلك الرابطة إلى حماية أطفالها من رفقاء السوء، ومراعاتها لعدم إثارة انفعالات الغيرة فيهم والابتعاد عن الاستهزاء بهم أو لومهم وتوبيخهم أمام الغير.

١١- ألا تستأسد المعلمة على الأطفال أو تنتمر لهم، وأن تعلم أن الطفل مهما عاند أو شاكس وعصى الأوامر فما هو إلا طفل في مرحلة نماء، قدراته محدودة، وخبراته ضئيلة، باختصار هو صغير لا حول له ولا قوة أمامنا نحن الكبار.. ولذلك يجب أن تقلل المعلمة من شجارها الدائم مع الطفل المشاكس وعليها أن تبحث عن أسباب عناده ومشاكسته.

١٢- تتقبل المعلمة الوالدين، وتتفهم احتياجاتهما، وتعرف أهدافهما، إذ باستطاعتها أن تتبنى أهداف الأبوين وتعمل على تحقيقها من خلال غمرة اهتمامها بطفلها، وحرصها على مصلحته وتربيته، فمهمة الوالدين شاقة في هذه الأيام ومعقدة، وتتطلب الكثير، مما يجعل المعلمة تشعر بتقل مهمتهما وخطورتها، كما يجعل الوالدين يقدران هذا الشعور والفهم، مما يشجعهما على معالجة مشاكلهما بكل جرأة، ودون خوف من أن يُتَهما بالعجز، أو يُلاما على التقصير، وهذا الفهم المشترك له أثره الفعال في إرساء قواعد متينة لإقامة علاقة طيبة بين كل من الآباء والمعلمات، وأخيرا فإن اتصالها الدائم بأسرة الطفل وإقامة علاقات صداقة معهم يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من رياض الأطفال.

ثالثاً: الخصائص العقلية:

إن معلمة الرياض ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، فالمعلمة هي القدوة والمثل الأعلى. فإن حسن اختيارها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات الطيبة والاتجاهات البناءة، وأن تكتسبه الخصال الكريمة والسلوك القويم، وبذلك يتوقف نجاح الروضة في تأدية رسالتها على حسن اختيار العاملات بها من معلمات.

لأن المعلمة هي المايسترو الذي يقود العملية التربوية داخل الروضة ويوجه الطفل ويقدم له المثيرات البيئية أو الوسائل التربوية المعينة لتحفيز طاقاته واستثارة قدراته ومساعدته على النمو المتكامل السوي، فإنها يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات العقلية، نذكر منها:

١- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة ويتضمن ذلك الفهم وإدراك الحقائق والعلاقات بين الأشياء والأفكار وتطبيق المعلومات النظرية على مشكلات الحياة الواقعية ثم تحليل المواقف وعناصر القضايا والمشكلات، وتصل بالطفل أخيراً إلى مرحلة التركيب أي جمع العناصر والأجزاء المؤلفة لموقف ما في بناء كلى مؤتلف. كما يُتوقع من معلمة رياض الأطفال أن تكون سريعة البديهة، حسنة التصرف في المواقف المفاجئة.

٢- أن تتميز بدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل. فالملاحظة وسيلة جيدة للتعرف على المناخ التربوي العام، وأهم أداة للتوصل إلى استراتيجيات تعليمية تتفق واحتياجات الأطفال وأنماط التعليم لديهم.

٣- أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والآداب إلى جانب نظريات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع وغيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج التكوين التربوي. إذ أن روضة الأطفال تحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من حاجتها إلى معلمة متخصصة في مادة دراسية.

٤- أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمرين في الجو التعليمي والمناخ التربوي وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية.

٥- أن تكون ذات غزارة في العلم وسعة في الإطلاع في تخصصها وما يدور حوله من نشاطات، ولا تكتفي بما تعلمته في زمن سابق، بل عليها أن تداوم على قراءة كل ما هو جديد، وما يدعمها في مهنتها من طرق التدريس وعلم النفس والنظريات التربوية وما استجد فيهم من أبحاث، فالأطفال يقبلون على المعلمة التي تتحفهم كل يوم بجديد.

٦- الوعي: بمعنى أن يكون للمعلمة رؤية شاملة ومعرفة بدينها وأهداف رسالتها في الحياة، ووعي بعصرها ومشكلات مجتمعتها، ودورها في مواجهة تلك المشكلات.

٧- أن تكون المعلمة فعالة في تعليم الصغار تحتاج إلى أكثر من المعرفة بجسم الإنسان أو المهارات اللازمة له، حيث يجب أن تكون عندها القدرة على الانتباه والوعي لحاجات الأطفال وطبيعتهم.

٨- أن تتمتع المعلمة بالحدس، وهو ذلك النوع من التفكير الذي لا يستند إلى مقدمات منطقية وقد اكتسب الآن مصداقية حتى بين علماء التربية، فالمعلمة المتزنة الناضجة تعرف كيف تكون مع الطفل بكل كيانه وبعد ذلك يمكن أن تدافع عن سلوكياتها بالمنطق، وقد قال أينشتاين: "إن الخيال أكثر أهمية من المعرفة"، والخيال يصاحب الحدس.

٩- أن تتميز المعلمة بالقدرة التخيلية التي تعينها على تأليف القصص البسيطة والإطلاع عليها لأنها من أهم مقومات نجاح المعلمة ولحب الأطفال للقصص.

١٠- أن تكون ماهرة في تنظيم أوقات الفراغ، ولديها حاسة جمالية عالية، تُدخل الدفء وتُضفي على المكان جاذبية وبالتالي تؤثر في سلوك الأطفال تأثيراً جيداً.

١١- أن تمتلك مهارة عالية في اكتشاف المواهب والموهوبين، والتعرف على الطاقات والإمكانات لدى الأطفال بغرض تنميتها واستثمارها بما يحقق الخير والنفع لهم.

رابعاً: الخصائص الاجتماعية:

إن شخصية الفرد تنمو وتتعدل تبعاً للمؤثرات البيئية المحيطة به والعوامل والمحددات التي تلعب دوراً واضحاً وملموساً، وتكاد تشترك في هذا البناء النفسي والاجتماعي والجسمي جميع محددات شخصية الفرد من عوامل وظروف مرتبطة بنموه نمواً سليماً من ناحية الجسم، ونمواً سليماً من ناحية العقل والنفس، وأخيراً نمواً سليماً من ناحية تكيفه مع المجتمع.

ولما كانت العملية التربوية داخل رياض الأطفال هي ذاتها عملية تنشئة اجتماعية، فإن السمات والخصائص الاجتماعية لدى المعلمة تعد دلالة على قابليتها واستعدادها لممارسة الأنشطة التربوية المناسبة مع طبيعة العملية التربوية داخل رياض الأطفال لتحقيق الأبعاد التربوية للتنشئة الاجتماعية. ومن هذه الخصائص الاجتماعية التي يجب أن تتحلى بها المعلمة:

١- وعى المعلمة بأنها حلقة الوصل بين الطفل والمجتمع، وقيامها بهذا الدور بحيث تقوم بالعمل على إغناء وتنقيف المجتمع المحلي من خلال رياض الأطفال.

٢- القيام بتطوير الخدمات التربوية التي تقدمها الروضة لتصل إلى الأسر في بيوتها.

٣- القيام بتوظيف الإمكانيات البشرية في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية في جانب الطفل، والمجتمع.

٤- الفعالية الاجتماعية: حيث تسعى المعلمة في مصلحة الآخرين، وتشعر بالمسؤولية نحوهم، لذلك فعلى معلمة الروضة أن تشارك في حياة الناس وأن تسعى في قضاء حوائجهم، وأن تشارك أطفالها في بعض أكلهم، وشربهم، وسميرهم.

٥- الشعور بالمسؤولية: فمسؤولية المعلمة أشد من مسؤولية الطبيب، فالمعلمة لا تكتفي بالاهتمام بصحة الطفل، ولا تكتفي بتعليمه المهارات أو المعارف، ولكن عملها الأكبر أن تعلم الطفل كيف ينتفع بمهاراته، وكيف يواجه مشكلات حياته، هذه المسؤولية تزيد المعلمة شرفاً، وتجعل لوظيفتها مكانة راقية في المجتمع.

٦- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور، وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي العمل الاتصال بهم من أجل توفير كل ما أمكن من مصادر تعلم للأطفال.

٧- أن تفهم المعلمة أنها غير مكتفية ذاتياً وإنما تحتاج إلى دعم فريق العمل بالروضة لنجاح إدارتها للفصل، حيث تعتبر وظيفة القيادة الأساسية هي التأكد من أن هناك فرصاً متاحة ومنظمة لمناقشة فريق العمل سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، وهذه المناقشات الودية لها ثلاثة وظائف:

-تبصر المعلمة باتجاهات ودرجة فهم أعضاء الفريق، أي تبصرها بمستوى تطور الفريق.
-تدعم وجود اتجاه مشترك بين كل أعضاء الفريق.
- تعطي جميع أعضاء الفريق الفرصة لأن يعبروا عن آرائهم ويشاركوا في عملية صنع القرار بالروضة.

٨-الإلمام بواقع الحياة الاجتماعية في البيئة التي تعمل بها، وما يدور فيها من أنشطة اجتماعية، وما يسودها من عادات وتقاليد وأعراف اجتماعية، بما يساعدها على تغيير ما هو غير مرغوب فيه.
٩-أن تكون قادرة على استيعاب عادات هذا المجتمع ومتقبلة لها، ومتوافقة معها، حتى تستطيع تنمية العادات الصالحة منها للأطفال، وأن تنقل ثقافة المجتمع وتراثه لهم.
١٠- أن تكون قادرة على تهيئة مجموعة من المواقف التربوية والاجتماعية للأطفال لإكسابهم من خلالها مجموعة من الخبرات الاجتماعية السليمة واللازمة لنموهم وتكيفهم الاجتماعي.
١١- أن تكون على قدر من النضج الاجتماعي، يؤهلها لأن تكون قدوة للأطفال في كل تصرفاتها.
١٢- أن يكون لديها القدرة على تقبل الأطفال ذوي الخلفيات الثقافية والاجتماعية المختلفة وتقدير عملية التمايز بين الأطفال والإيمان بأحقية كل طفل في أن يكون مختلفاً مع أقرانه.

خامساً: الخصائص الخلقية:

للمعلمة في الروضة تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين للطفل، حتى أبويه، فالأطفال يتأثرون كثيراً وهم في مثل هذه السن بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وإشاراتها، وإيماءاتها، وألفاظها التي تصدر عنها، وسلوكياتها وأخلاقياتها التي تبدو منها، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك، مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد.

ولكى تقوم المعلمة بدورها لا بد أن تتوافر لها مجموعة من الخصائص والسمات الخلقية، نذكر منها ما يلي:

١- أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعزز بالإنتماء إليها، وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في رياض الأطفال.

٣- أن تعمل على تقوية الروح الإنسانية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الحياة الاجتماعية المبنية على العدل والمساواة.

٣- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة حيث أن المعلمات - شئن أم أبين - قدوة للأطفال في العاطفة والتفكير والسلوك، فوجود قدوة وتقليدها ومحاولة التفكير والشعور كالأشخاص الذين يحبهم الطفل وعلى صلة وثيقة بهم جزء أساسي من تعلمه كما أن المعلمة تجسد القيم والسلوكيات التي تتأصل في الطفل طيلة حياته مثلما تشبع حاجاته وتشعره بالحب وتؤثر فيه بحنانها الفطري وأمانتها الشديدة واهتمامها الكبير بحياته وتعلمه.

٤- الأمانة: إن المعلمة مؤتمنه على أطفالها وأسرار بيوتهم فلا تفشيها لأحد مهما كانت الدوافع لذلك، فتربية الطفل وتنشئته بصورة سوية أمانة كبرى يتعهد بها أولو الأمر أمام الله وأمام الناس، فيجب القيام بها على خير وجه. وأي تقصير في هذه المسؤولية يعتبر خيانة للأمانة وتضييعاً لها .

٥- التواضع: فهي صفة أساسية لأي عالم ومتعلم يحرص على النجاح، والمعلمة المتواضعة هي التي تتصف غيرها من نفسها، ولا تتطاول على الآخرين بالباطل، ولا تحتقر زميلاتها حيث أن تواضع المعلمة يجذب إليها قلوب الأطفال ويقبلون على التعلم منها بسرور. ومن تواضع المعلمة أيضاً أن تلتزم بلوائح الروضة التي تعمل فيها، وتحدث فيها جواً من الألفة والاحترام المتبادل، أما إذا تعاضمت كل معلمة واغترت بنفسها فإن ذلك يؤدي إلى النزاع، وفشل الروضة في تحقيق أهدافها.

٦- العزة: إنها تعنى شعور المعلمة بأنها متحررة من أي قيود، وأنها لن تتحني أمام عاصفة طاغية أو حدث جلل، أو مصلحة ذاتية. فعلى المعلمة أن تشعر بأن مكانتها عالية جداً، وإن كان راتبها قليلاً، ولا تحزن عندما ترى استهانة الكثيرين بمكانة المعلم بوجه عام، وبمكانة معلمة رياض الأطفال بوجه خاص.

٧- الإخلاص: من الخصائص الخلقية الهامة أن تكون معلمة رياض الأطفال مخلصه في عملها، جادة فيه، أمينة صادقة في معاملتها مع الأطفال، متحملة للمسؤولية لا تتهرب منها، لديها الشجاعة لأن تعترف بالخطأ إن وقع.

٨- الالتزام بمحاسن الأخلاق: فهي التي تقوى علاقات المعلمة بأطفالها وزميلاتها ورؤسائها. ومن

الأخلاق التي يجب على المعلمة أن تتخلص منها: الكبر والرياء، وحب السمعة، والطمع، والمداهنة، والغيبة والنميمة، واحتقار الآخرين من زملاء أو أطفال.

سادساً: الخصائص المهنية :

يمكن تحديد مجموعة الخصائص المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فيما يلي:

١- تحديد الأهداف: فلا يجوز للمعلمة أن تضع هدفاً واحداً لجميع الأطفال، ولا أن تجمعهم في عمل واحد، حتى لا تجعل المتفوقين ينتظرون باقي الأطفال في نشاط ما، بل عليها أن تعرف الحاجات الخاصة بكل طفل ومدى قدرته، وبالتالي تأكيد نجاح الجميع كل فيما يستطيعه، مع تنمية الاهتمامات الخاصة، والتشجيع على الابتكار

٢- التدرج: أي الانتقال في النشاطات التعليمية خطوة خطوة، والتدرج ثلاثة أنواع: -تدرج في كم المعلومات التي تقدمها للأطفال. -تدرج في الكيف: فتبدأ المعلمة بالبسيط قبل المعقد، والعلمي قبل النظري، والحسي قبل المجرد. -تدرج في طرق التدريس: من التمهيد إلى التقديم إلى عرض الموضوع فكرة بعد فكرة إلى التطبيق إلى التقويم.

٣- مراعاة الفروق الفردية في تحديد الأساليب والوسائل: حتى لا تعطى نفس العمل لكل طفل، وتستخدم من الوسائل التعليمية ما يناسب كل موضوع، وبالتالي تظهر إيجابية كل طفل ونشاطه وحيويته، فمراعاة ما بين الأطفال من فروق فردية أمر هام، فقد يزيد العمر العقلي لطفل ما بمقدار شهر عن زميله الذي معه في نفس الصف والذي يتفق معه في العمر الزمني، هذا بالإضافة إلى أن الأطفال يتعلمون بأساليب متنوعة، فأحدهم يتعلم بواسطة الإستماع أكثر، وآخر يتعلم بواسطة الأسئلة والاستفسارات أكثر، وثالث يتعلم بواسطة التجربة الحسية أو الحركية أكثر، وهكذا. وفي فترة اللقاء الأخير (نهاية اليوم) تراجع المعلمة مع الأطفال المفاهيم الأساسية التي تناولتها طوال اليوم بأسلوب ترفيهي سهل يتناسب مع كل طفل، فيقوم البعض بالإجابة عن الأسئلة حول الموضوع، ويقوم غيرهم بتمثيل ما استخلصوه حركياً وهكذا كل بحسب مقدراته وموهبته. والمعروف أن الأطفال يختلفون في أجسامهم، فمنهم الطويل ومنهم القصير، ومنهم القوى الإبصار، ومنهم الأقل إبصاراً، كما يختلفون في عقولهم فمنهم سريع الفهم والتحصيل، ومنهم متوسط التحصيل، ومنهم ضعيف التحصيل، وهكذا في باقي جوانب شخصياتهم. وهذه الظاهرة أمر طبيعي، لذلك يجب على المعلمة أن تحصى ما بين أطفالها من فروق في القدرات والصفات ليتمكنها توجيه كل منهم التوجيه المناسب لقدراته.

٤- أن تكون قادرة على تهيئة البيئة التربوية الملائمة لنمو الأطفال بمعنى أن تكون لديها القدرة على إعداد الأدوات والخامات والوسائل لتنفيذ البرنامج اليومي داخل القاعة وخارجها.
٥- أن تكون قادرة على استخدام لغة بسيطة مع نطق سليم وتدعيم حديثها بالأمثلة والتشبيهات.
٦- أن تكون مهتمة بالتربية العقلية للأطفال وتساعدتهم على الفهم وإدراك العلاقات وحل المشكلات والابتكار في حدود قدراتهم العقلية.

٧- أن يكون لديها القدرة على استغلال ما لدى الأطفال من إمكانيات ومهارات في تنفيذ بعض جوانب البرنامج.

٨- أن تستطيع الربط بين المفاهيم الجديدة للطفل والمفاهيم السابقة.

٩- أن تتيح فرص التعلم الذاتي للأطفال بأن تترك لهم الفرصة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم تحت إشرافها.

١٠- أن تعود الأطفال المحافظة على نظافة وترتيب المكان وما يستخدمونه من ألعاب وأدوات وخامات.

١١- أن تراعى نظافة الأطفال وتدريبهم على عملية الإخراج بدون أن تلجأ إلى أي نوع من أنواع العقاب.

١٢- أن تراعى رغبتهم في حب الاستطلاع والمعرفة وذلك لإشباع نموهم العقلي.
١٣- أن تتصل بالطفل مباشرة لمساعدته على نموه اللغوي واكتساب حصيلة لغوية أثناء لعبه ونشاطه.
١٤- أن تعمل على تقليل تمرکز الطفل حول الذات بممارسة الأنشطة التي تتطلب المشاركة والتعاون وهي أنشطة تعد بعناية لتحقيق مبادئ السلوك الخلقي الذي يجب أن يتحلى به الفرد نحو غيره من أفراد المجتمع.

١٥- أن تتمكن من المهارات اللازمة لفهم نوع النشاط الذي يمارسه الأطفال حتى يمكنها مساعدتهم
١٦- أن تبتعد عن الطريقة التقليدية التي ترى بأن الروضة مكان لإلقاء المعلومات على الأطفال وأنها ليست نوعاً جديداً من دور التربية الحديثة التي تقوم على مواجهة مطالب النمو لأطفال الروضة.
١٧- أن يكون لديها المهارة في طرح الأسئلة، وحسن استخدامها وغير ذلك من طرق التدريس الملائمة، وهذا بالإضافة إلى قدرة المعلمة على صياغة الأهداف التربوية السلوكية وقدرتها على التقويم المناسب وغير ذلك.

١٨- القدرة على إثارة دافعية الأطفال وجذب انتباههم وذلك بربط الموضوعات بحاجاتهم ورغباتهم بتحريك دافع حب الاستطلاع والرغبة في النجاح وتجنب الفشل، واحترام الذات. هذا بالإضافة إلى إرضاء حاجاتهم إلى تحقيق الذات وتنمية القدرات وإشباع الحاجة إلى الجمال والترتيب والتنظيم واستخدام أسلوب المكافآت المادية والمعنوية والمناقشة بين الأطفال والقصة المثيرة وأساليب الثواب والعقاب وغيرها .

١٩- تقييم عمل كل طفل: فعلى المعلمة أن تقيم كل طفل على حدة من ناحية حاجاته واهتماماته ومكاسبه، ولا تعطي تقييماً واحداً لكل طفل، كما تحتفظ بسجل يبين تطور نمو كل طفل من أطفال الروضة.

٢٠- أن تكون ذات مقدرة على إحداث التغييرات الملائمة في سلوك الأطفال، فالروضة هي المجال الأمثل لإحداث مثل هذا التغيير، وعلى قدرة المعلمة وكفاءتها يتوقف نجاح هذه العملية الأساسية في حياة الطفل.

أدوار معلمة رياض الطفل اتجاه طفل الروضة:

دور المعلمة في تحقيق النمو الجسمي الحركي في مرحلة الروضة

- تشجيع الأطفال على الحركة والنشاط مع مراعاة المراقبة والتوجيه.
- تنظيم فترات للراحة والنشاط .
- توفير أنشطة وممارسات لتحقيق التناسق والتآزر الحسي الحركي العصبي.
- الاستماع الى الموسيقى ذات الايقاعات البسيطة بحيث يقوم الأطفال بالتصفيق أو المشي مع الأيقاع، ويتعلم منها الأطفال الأنماط الموسيقية ، واشتراك البالغين يحفز الأطفال على مهارات العضلات الكبرى.
- رمي الكرة في اتجاه اثناء أو نقطة على الحائط من الألعاب التي تشجع الأطفال على التركيز وزيادة التآزر، واشتراك البالغين يحفزهم على الاستمرار والتدريب على المهارة.
- اعداد برامج خارجية وداخلية لتوفير فرص للاختيار ومساحات كافية من الوقت والمكان للاكتشاف، وتوفير المواقع لتدريب مهارات العضلات الكبيرة.
- توفير اللدائن والصلصال والأدوات المختلفة ، فاللدائن لينة تساعد على تشكيلها ولكنها كثيفة وذات مقاومة فيمكن قطعها، وهي مناسبة لتدريب العضلات الدقيقة.

- تكامل أنشطة تدريب العضلات الكبيرة والدقيقة مع أنشطة المجالات الأخرى من المنهج.

- توفير تسجيلات مختلفة من الموسيقى ليختار منها الأطفال، ويمكن للمعلمة اقامة حديث مع الأطفال عن سبب اختيارهم، أو تحديد الآلات التي تصدر نغمات معينة، أو توافق نقرهم بالعصي أو تصفيقهم مع الايقاع الموسيقي، ودعم اكتشاف الاطفال للأصوات وتطور مهاراتهم عن طريق مشاركتهم في متعتهم وما يصدرونه من نغمات مبتكرة.

دور المعلمة في تحقيق النمو الانفعالي الاجتماعي في مرحلة الروضة:

- توفير الأنشطة التي تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم
- استخدام التعاطف " :انني أيضا أكون حزينة عندما يضيع مني شيء ما "، فالتعاطف يمكنه زيادة الروابط بين البالغ والطفل عنما تكون خبراتهم متشابهة، وبالتالي تقل فيض المشاعر عند الطفل وتحرره لحل المشكلات.
- استشارة الأطفال لحل المشاكل الاجتماعية " :كيف كان شعورك عندما احتل الطفل الآخر مكانك في الصف؟ ماذا فعلت؟ وماذا كان يمكنك أن تفعل؟"
- تشجيع التفكير في الأحداث والتي تؤدي الى تضارب في المشاعر " :ماذا حدث عنما كنت تلعب بالكرة؟ "كيف شعرت؟" وهنا تقوم المعلمة بتحديد المشاعر المرتبطة بالحدث، " أظن أنك كنت منفعل وقلق؟ "، وبالتالي فإن توفير المعلومات التي يحتاجها الطفل تجعله يدرك المشاعر المختلطة وسببها.
- توفير مواقف للمدح والتشجيع واستحسان الأداء الناجح من أجل تدعيم الثقة بالنفس .
- وصف الطفل باستخدام مفاهيم نفسية " :شكرا لكونك صادقا وشريفا"، وهذا يحفز الطفل على تعامله مع أقرانه باحترام وكرامة.
- توفير فرص للتفاعل الإيجابي مع الأقران .
- توفير فرص للأطفال ذوي النزعات القيادية لانتقاد أقرانهم، فمثلا عند وقت الطعام يمكنهم اعداد المناضد بالصحن والأكواب، وذلك يساعدهم على المبادرة بخدمة الآخرين، وتوازن نوازع القيادة مع توفير الخدمات للآخرين.

- تطور المهارات الأساسية للقيادة الإيجابية.

- دعوة الأطفال لمشاركة أفكارهم مع الأقران، والتعاون في الأفكار والمواد المتاحة، وعندما تتطور قدراتهم في التعاون تزداد قدرتهم على التفكير قبل القيام بعمل ما.
- تهيئة الأنشطة والممارسات التي تساعد الطفل على الشعور والإنجاز .
- توفر النموذج للتفكير الناقد والفضول وحل المشكلات " :كيف يا ترى نستطيع جمع هذه اللعب مع بعض؟ "تصبح شريك لطفل اذا كان الاصرار مطلوباً، وتتفعل وتفرح عندما يستطيع الطفل انجاز أو اكتشاف شئ ما، فهذا يمثل الدعم الاجتماعي المطلوب لمواجهة التحديات والمخاطر مع الاستمرار في العمل لاكتساب مهارة جديدة.
- توفير الفرص للأطفال لتطوير مهارة ضبط النفس .
- تدعيم شعور الطفل بتحمل المسؤولية .
- الاهتمام بالأنشطة القصصية والدرامية التي تسمح للأطفال بممارسة الأدوار الاجتماعية.

دور المعلمة في تحقيق النمو العقلي المعرفي في مرحلة الروضة:

- توفير بيئة تعليمية محفزة تحسن الابداع والمبادرة عند أطفال الروضة، وغنية بالموارد والأدوات والمثيرات المختلفة ، والتي تدعو للتساؤل والاكتشاف.
- إتاحة الفرص للأطفال للفحص والتجريب والاكتشاف .
- استخدام مراكز التعلم لتقديم المواد الجديدة ليكتشفها الطفل ويقوم عليها بالتجارب المختلفة، فيمكن وضع الأدوات والأشياء الغير تقليدية، وتشجيع الطفل على الاكتشاف بتوفير مواد تساعد على اكتشافات علاقات وروابط جديدة بين الأشياء وتفسيرها.
- توفير ركن العلوم ووضع بها أشياء من الطبيعة مثل عش للطيور والاحجار والزهور.
- دعوة الأطفال لاحتضار أشياء للقاعة وتوضيح عملها وكيف تستخدم ثم تشجيع باقي الأطفال على طرح الأسئلة.
- الاستماع باحترام والإجابة بجدية عن تساؤلات الأطفال ، ويساعد ذلك على خلق بيئة آمنة يكون فيها الطفل حراً للتعبير عن أفكاره ، ويتعلم الأطفال طرق طرح الأسئلة علي البالغين، وإذا عجزت المعلمة عن اجابة الأسئلة فيمكنها اعلان ذلك، " أنا لأعرف ، ولكننا من الممكن أن نحاول اكتشاف الإجابة سوياً ،"وبذلك توضح انها على استعداد أن تتعلم مثلهم، ويجب أن تجيب على الأسئلة مهما كانت غرابتها.
- تشجيع الأطفال على الحوار والمناقشة والنقد وإبداء الرأي والتأمل .

- التعقيب على ما يقولونه الأطفال باستخدام الأسئلة المثيرة توسع مداركهم، فمساعدة الأطفال على متابعة فضولهم مع توفير فرص الاستكشاف يحفزهم على وصف وتفسير ما تعلموه.

***اعتبارات للطالبة المعلمة برياض الأطفال قبل البدء في التدريب العملي:**

- إجابة مواد التخصص إجابة تامة .
- التعرف على أهداف التربية ، وأهداف المراحل التعليمية.
- التعرف على المنهج والكتب التعليمية المقررة في مواد التخصص لجميع المراحل .
- التعرف على طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة بمواد التخصص .
- حضور حصص المشاهدة التي ينظمها القسم / الكلية .
- اكتساب المهارات الضرورية التي تساعد على الاستعمال الأمثل للوسائل .
- الإلمام بطرق ووسائل تقويم الأطفال .

الفصل الثاني المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر معلمة الروضة (معايير وممارسات- الخصائص المهنية)

المعايير القومية لرياض الأطفال

تم بناء المعايير القومية لرياض الأطفال وأقرتها وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٨ م ، تعد المعايير القومية لرياض الأطفال أساسا لضمان الجودة والاعتماد التربوي وتجعل من الروضة مؤسسة ذات قدرة عالية على تنمية استعدادات الأطفال للالتحاق بالتعليم الابتدائي من خلال مناهج على درجة متميزة من الجودة ومعلمات أكفاء قادرات على توجيه الأطفال وإرشادهم، قادرات على القيام بالأدوار والمهام المتوقعة منهن في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية الحادثة في المجتمع.

الخصائص المهنية لمعلمات رياض الأطفال طبقا للمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر

شملت معايير معلمة رياض الأطفال مجالات خمس رئيسية هي:

- المجال الأول: التخطيط.
- المجال الثاني: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم.
- المجال الثالث: المعرفة بالتخصص.
- المجال الرابع: التقويم.
- المجال الخامس: مهنية المعلمة.

ويندرج تحت كل مجال من المجالات الخمس عدد من المعايير والمؤشرات التي تعكس أداءات محددة واضحة تحقق تلك المعايير.

وحتى تتمكن معلمات الروضة من تحقيق تلك المعايير، والإسهام الفعال في تهيئة المؤسسة للتقدم للاعتماد التربوي فإن ذلك يتطلب أن تكون على دراية بما يلي:

- ١- المعايير القومية لرياض الأطفال والمفاهيم والمصطلحات الرئيسة المرتبطة بها ومصادر الحصول عليها.

٢- الاحتياجات المعرفية والمهارية المرتبطة بكل مجال من المجالات الخمس لمعايير المعلمة، والتي تم تحديدها للتأكد من استيفاء المعلمة للمعايير القومية لرياض الأطفال والتي يجب أن تسعى المعلمة لتغطيتها، ونبذة عن تلك المعارف والمهارات.

٣- أدوات التقييم الذاتي قائمة على مجالات ومعايير ومؤشرات وثيقة المعلمة ، وبه الممارسات المرتبطة بكل مؤشر ومدرجات القياس والتي تعبر عن تقدير الأداء في عدة مستويات، بالإضافة الى أداة التقويم المستمر لطفل الروضة.

المصطلحات والمفاهيم الرئيسية:

- **المجالات:** الجوانب الكبرى التي تتضمنها المنظومة التعليمية في رياض الأطفال.
- **المعايير:** عبارات تشير إلى الكفايات المطلوب تحقيقها لدى معلمة الروضة حتى تتمكن من تأدية وظيفتها بنجاح وتصف ما تعرفه وما تستطيع عمله، ولأي مدى.
- **المؤشرات:** عبارات اجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها للتحقق من مدى استيفاء المعيار.
- **مقاييس التقدير /مدرجات التقدير:** قواعد لقياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر ومكونة من (٤، ويعبر كل مستوى عن دلالة تتمثل فيما يلي : ٣، ٢، أربعة مستويات ١)
- المستوى الرابع:** يعبر عن التميز والتفوق في الأداء.
- المستوى الثالث:** يعبر عن المستوى المطلوب تحقيقه من الأداءات الجيدة أو ذات الكفاءة.
- المستوى الثاني:** يعبر عن قيام المعلمة بأداءات أقل من المطلوب تحقيقه، ويتطلب الأمر زيادة الجهد للوصول إلى المستوى الثالث.
- المستوى الأول:** يشير إلى أن أداءات محدودة وغير مرضية وتحتاج للتحسين والتطوير.
- **الشواهد:** المصادر والأدلة المتاحة التي يمكن الاستناد إليها في تحديد مقاييس التقدير والتي تتمثل في: السجلات، نتائج عمليات التقويم والتي يستعان فيها بأدوات.

- **الجودة الشاملة في التعليم:** الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء ما يتعلق منها بالمدخلات أو بالعمليات أو بالمخرجات، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين من الأطفال وحاجاتهم.
- **التقييم الذاتي:** عملية تشخيصية وقائية علاجية مستمرة، تقوم بها المعلمة للتعرف على جوانب القوة والضعف لديها، من أجل تعزيز نقاط القوة وعلاج الضعف.

- **نواتج التعلم:** عبارات تصف أداءات الأطفال بعد مرورهم بخبرات تربوية معينة، ويمكن ان تلاحظ بوضوح عند نهاية نشاط ما أو سلسلة أنشطة أو في نهاية العام، وبعبارة أخرى فإن نواتج التعلم توضح ما يعرفه الطفل وما يستطيع فعله.
- **الاعتماد التربوي:** ارتقاء المؤسسة (الروضة) بأدائها لتصل إلى مستوى المعايير المطلوب تحقيقها، مما يعني ضرورة استيفاء البرامج التعليمية والخدمات المقدمة، وهيئة التدريس، والإدارة، والتجهيزات والمعدات لمعايير الجودة.
- **التدخل المبكر:** التعرف على المشاكل في صحة أو تطور الطفل عن طريق الملاحظة والتشخيص، وتحديد طرق التدخل المناسبة لتصحيح المشكلة، ويجب التنويه أن التدخل المبكر يحفظ الطفل من الآثار طويلة المدى على تطوره.
- **التضمين:** الممارسات التي تقوم بها المعلمة التي أساسها الايمان بأن لكل طفل حق في التعلم وقيمة متساوية مع الآخرين، وتعتمد على مشاركة العائلات في الأنشطة، وتوفير الدعم المناسب للاختلافات في مناطق القوة عند الأطفال واحتياجاتهم واصولهم الاجتماعية.
- **الاستعداد للقراءة والكتابة:** تشمل أيضا المهارات اللغوية الشفهية، وتتضمن اكتساب لمفردات اللغة وصياغتها، واكتساب أصوات اللغة والمعرفة بالمادة المطبوعة والمعرفة بالحروف، وفهم المعنى، والوعي بعملية سرد القصص، و الوعي بأن الكتب والمواد المطبوعة المختلفة هي مصدر للمعرفة والمعلومات والتسلية.
- **الاستعداد للرياضيات:** تشير أساسا الى الكفاءة في الحساب ، كما تشمل اكتساب الثقة باستخدام الأرقام والقياس، ويلزم الاستعداد للرياضيات التعرف على نظام الأعداد و حفة من التقنيات الرياضية، والقدرة على حل المسائل الكمية والفراغية في مواقف مختلفة.
- **الملاحظة:** المشاهدة والاستماع المستمر لسلوك الأطفال وحديثهم واهتماماتهم وقدراتهم وانماط تطورهم، ويتم ذلك من أجل تقويم تطور وتعلم الأطفال والتعرف على احتياجاتهم.
- **اللعب:** تصرف طبيعي تلقائي يقوم به الاطفال بتحفيز داخلي ، ويمتاز لعب الأطفال بالخيال والاكتشاف والمتعة واحساس بالتعجب ليضفي خبرة متميزة لهم ، ويقوم الأطفال بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وفهم انفسهم والآخرين والعالم من حولهم من خلال اللعب.
- **التعلم القائم على اللعب:** توجه تعليمي مبني على طبيعة الطفل التي تميل الى التعرف على العالم من حوله من خلال اللعب، وتقوم معلمة الروضة بالاشتراك في اللعب، وتوجه تخطيط واتخاذ القرارات واتصال الأطفال، وتدفع استكشافات الأطفال باستخدام التعليق والابتكارية ووضع التحديات.

- **التنظيم الذاتي:** القدرة على متابعة والتحكم في الانفعالات والسلوك والتركيز.
- **المهارات:** قدرات وكفاءات وعمليات في كل مجال من مجالات التطور، وتكون المهارات الطرق الأساسية للتعلم التي تظهر في الأعمار الأولى و تكبر مع الوقت.

أولاً: التخطيط لبرامج وأنشطة الروضة

إن التحدي الحقيقي أمام معلمة رياض الأطفال هو تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطفل داخل الروضة، ، ويتطلب نجاح المعلمة في تحقيق هذا الهدف امتلاك مهارات التخطيط الجيد التي تستطيع من خلاله تلبية احتياجات الأطفال بما يتمشى مع الفروق الفردية بينهم، ويسهم في اكتشاف قدراتهم، وهو ما ورد تفصيلاً وإجمالاً بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

وعملية التخطيط تستدعي وضع أهداف في برنامج قابل للتنفيذ، ورسم صورة واضحة للمستقبل، وتحديد الخطوات الفاعلة للوصول لهذه الصورة، وتنظيم الأزمنة واختيار الأولويات، وهذه العملية تعتمد على حصر للإمكانيات والموارد المتوفرة، ودراستها وتحديد اجراءات استغلالها، لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة.

البرنامج اليومي في رياض الأطفال

يعد البرنامج اليومي نظام منهجياً وضابطاً علمياً لإيقاع العمل اليومي في رياض الأطفال في إطار من المرونة، والثبات، والتوازن، والتنوع، والتكامل، وحرية الاختيار. ويتم تنظيم البرنامج اليومي وتقسيمه إلى فترات بطريقة متوازنة ومرنة تساعد في تلبية حاجات الأطفال.

البرنامج اليومي المخطط جيداً يساعد على:

- تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل .
- إشباع حاجات الطفل المختلفة .
- تشجيع الطفل على التعلم الذاتي .
- تحفيز الطفل على تحمل المسؤولية والاختيار الحر .
- إكساب الطفل مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين .
- إشعار الطفل بالأمن والأمان .
- تعويد الطفل على الانتظام ضمن برنامج أو روتين معين .

إكساب الطفل المفاهيم المرتبطة بالزمن .

فترات البرنامج اليومي:

- فترة الاستقبال .
- فترة الحلقة /اللقاء الجماعي .
- فترة اللعب في الفناء /الملعب .
- فترة الوجبة .
- فترة العمل الحر الأركان فترة العمل العرفي الأركان .
- فترة اللقاء الأخير .
- فترة التوديع .

توازن الأنشطة والجلسات في البرنامج اليومي للروضة:

تصميم بيئة التعلم تعتمد على مبادئ نمو الطفل والتكيف للبيئة المحيطة والتخطيط الجيد للتأكد من تطور الأطفال في المجالات المختلفة الجسمي والحركي والاجتماعي والمعرفي، كما ترتبط بالاحتياجات والقدرات الفردية للأطفال، فالاطفال يختلفون من ناحية خبراتهم الأولية وتدرج تطورهم واساليب تعلمهم واهتماماتهم، والبيئة الجيدة تحفز جميع الأطفال لاكتساب المهارات والمعرفة وتفهم بتوفير فرص مختلفة مثل:

الاكتشاف والتفاعل مع المواد والخامات المختلفة، التفاعل ما بين الأطفال ومع المعلمة لتحسين المهارات الاجتماعية ، تطوير مهارات اللغة والتواصل ،التفكير والتخطيط وحل المشكلات ،تكرار الأنشطة لزيادة تمكن الأطفال .

دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي:

- ١- فترة الاستقبال:
 - الحضور إلى القاعة قبل وصول الأطفال،استقبال الأطفال ببشاشة وابتسامة حنونة ودافئة.
 - الاستماع للأطفال والسؤال عن أحوالهم،التأكد من وضع بطاقة الحضور على اللوحة من قبل الطفل.
 - التأكد من وجود جميع الأدوات والوسائل التي ستستخدم في اليوم.
 - تهيئة الأطفال لفترة الحلقة /النشاط الجماعي.

٢- فترة الحلقة

- تزويد الأطفال بإرشادات مبسطة واضحة عن نشاط الحلقة /النشاط الجماعي..
- بدء فترة الحلقة/النشاط الجماعي بالإعلان عن موضوعها.
- عرض الموضوع/الخبرة بطريقة مشوقة وبخطوات متسلسلة.
- إفصاح المجال لمشاركة جميع الأطفال في نشاط الحلقة.
- استغلال المواقف الطارئة في فترة الحلقة لتدعيم تعلم الطفل.
- توفير الأمن والسلامة في المكان والموارد المستخدمة.
- تقييم نشاط الحلقة /الجماعي في نهاية اليوم.

٣- فترة اللعب في الخارج

- اختيار الأجهزة والموارد والأدوات المناسبة للأطفال ولموضوع الخبرة.
- التأكد من خلو المكان من المخاطر والعقبات التي قد تؤذي الأطفال.
- التأكد من توفر شروط الأمن والسلامة والمتانة في الألعاب.
- تقديم الإرشادات والقوانين الخاصة باللعب في الخارج.
- التأكد من مشاركة كافة الأطفال في اللعب، ملاحظة الأطفال وتقييمهم أثناء اللعب.
- إنهاء فترة اللعب بطريقة مرنة

٤- فترة الوجبة

- التخطيط الدقيق لفترة الوجبة، التأكد من النواحي الصحية قبل وبعد تناول الوجبة.
- الجلوس مع الأطفال ومشاركتهم في تناول الوجبة.
- تذكير الأطفال بآداب تناول الطعام، تشجيع الأطفال على استخدام عبارات الشكر والاستئذان (والسؤال)
- تشجيع الأطفال على تناول الوجبات الصحية، العمل على ربط الوجبة ببعض الأنشطة.
- تذكير الأطفال بعملية تنظيف المكان وترتيبه بعد تناول الطعام، الانتهاء من تناول الوجبة.

٥- فترة العمل الحر في المراكز التعليمية

- توفير الأدوات المناسبة لكل مركز وعرضها بشكل جذاب.

- التخطيط الدقيق للأنشطة التي سيتم ممارستها في كل مركز تعلم.
- مراعاة التوازن بين المراكز وإضافة مواد جديدة، تشجيع الأطفال على الاستمرار في العمل وإنجازه.
- توسيع نطاق تعلم كل طفل وممارساته، فحص المواد والخامات بكل مستمر للتأكد من صلاحيتها
- وضع إرشادات واضحة تبين كيفية تنفيذ الأنشطة في المركز.
- تقييم كل طفل على حدة أثناء لعبة في المركز، التدخل في عمل الطفل إذا طلب ذلك أو إذا استدعى الأمر.
- تشجيع الأطفال باستخدام عبارات المدح، مراقبة الأطفال أثناء العمل بالمراكز.
- تقييم أنشطة المراكز باستمرار للتأكد من مدى مناسبتها لحاجات الأطفال على إعادة الأدوات والمواد والخامات إلى أماكنها وترتيب المركز.

٦- فترة اللقاء الأخير

- التخطيط لأنشطة اللقاء الأخير بحيث تلبي حاجات الطفل.
- التدريب على الأنشطة قبل تقديمها، اختيار وإعداد الأدوات والوسائل المناسبة للقاء.
- تنويع الأنشطة التي يتم تقديمها في اللقاء من أناشيد، وألعاب الأصابع والكلام، وحكي القصص.
- مراعاة اختيار الأناشيد مع الأطفال وإشاعة جو من البهجة.
- تقديم القصة بعد التدريب على روايتها وتوجيه أسئلة حول مواقفها.

٧- فترة التوديع

- توديع الأطفال بطريقة فردية، تهيئة الأطفال الذين يبقون لحين وصول ولي الأمر لذلك..
- توفير بعض الألعاب أو البرامج التلفزيونية أو الكارتونية لحين حضور ولي الأمر.
- التأكد من توفر الأمن والسلامة في غرفة انتظار الأطفال إن وجدت.

التخطيط لتقديم الأنشطة برياض الأطفال

يشير التخطيط إلى ذلك الجانب من تقديم الأنشطة الذي تقوم فيه المعلمة بصياغة مخطط عمل لتنفيذ تقديم الأنشطة ، سواء أكان طوال السنة أم لنصف السنة أم لشهر أم ليوم .

تعريف التخطيط

يعرف التخطيط لتقديم الأنشطة بأنه : " تصور مسبق لما ستقوم به المعلمة من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ".

مهارات المعلمة في التخطيط

تتضمن مهارات المعلمة في التخطيط للأنشطة ما يأتي:

- ١ تعد مكاناً هادئاً وواسعاً لتقديم الأنشطة
 - ٢ تحدد الأهداف السلوكية تبعا لطبيعة النشاط
 - ٣ تصوغ الأهداف صياغة إجرائية سلوكية
 - ٤ تتدرج في صياغة الأهداف في كل مجال لتصل إلى مستويات التفكير العليا
 - ٥ تعد سجل التحضير والتقويم اليومي
 - ٦ تحدد استراتيجيات التعليم المناسبة للحلقة
 - ٧ تصمم أساليب تعليمية متنوعة مثل الألعاب والمسابقات التي تتناسب وموضوع الأنشطة
 - ٨ تعد أنشطة تساعد الأطفال على النمو المعرفي والحركي
 - ٩ تحدد المعينات التعليمية الملائمة لموضوع الأنشطة
 - ١٠ تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تثير دافعية الأطفال للتعلم
 - ١١ تختبر صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام
 - ١٢ تراعي الفروق الفردية في اختيار المادة العلمية والمعينات وأساليب التعليم
 - ١٣ تختار موضوعات الأنشطة من واقع حياة الأطفال
 - ١٤ تختار مصادر معرفة علمية صادقة
 - ١٥ تراعي ميول الأطفال واهتماماتهم في اختيار الموضوعات
- تختار قصصاً متنوعة وشائقة للأطفال(قصص الخيال العلمي)

قواعد التخطيط لتقديم الأنشطة :

- لكي يكون التخطيط لتقديم الأنشطة جيداً يجب على المعلمة مراعاة القواعد التالية عند التخطيط :
- ١- الإلمام بالمادة العلمية : وهذا يسهل عليها تحديد الأهداف واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها .

- ٢- إلمام المعلمة بالأهداف التربوية وبأهداف تعليم تخصصها بشكل خاص .
- ٣- إلمام المعلمة بالخصائص السيكولوجية للأطفال الذين تتعامل معهم ، وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم .
- ٤- إلمام المعلمة باستراتيجيات تقديم الأنشطة المختلفة ، وذلك لاختيار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي ، بحيث تتناسب مع كل من النشاط والهدف ومستوى الأطفال والمرحلة التعليمية .
- ٥- معرفة المعلمة بأساليب ووسائل التقويم وذلك لاختيار المناسب منها للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة .
- ٦- مراعاة الزمن المتاح للنشاط .
- ٧- مراعاة الإمكانيات المادية المتاحة في الروضة والبيئة.
- ٨- مرونة الخطة الدراسية وذلك لأنه يصعب على المعلمة التنبؤ بكل المواقف الطارئة ، فعلى المعلمة أن تسير وفق الخطة التي رسمتها ، وأن تعدل في خطتها حسب المواقف الطارئة .
- ٨- أن تخطط المعلمة لوحدة كاملة (أو برنامج كامل) وليس نشاطاً واحداً ، وذلك كي تعرف المعلمة ما مارسه الأطفال وما سوف ينشأطونه ، وهذا يساعد على إعطاء خبرات متكاملة لهم ، كما يساعد المعلمة على الإلمام بجميع جوانب الموضوع .

وبالإضافة إلى تلك القواعد ، يجب على المعلمة أن تراعي الوضوح والدقة العلمية واللغوية في الخطة الدراسية ، وأن تكون الخطة مكتوبة ، وتتضمن العناصر والمكونات الآتية:

شروط اختيار النشاط للأطفال:

- ١- وجود علاقة بين مجموعة المفاهيم المتضمنة في النشاط
 - ٢- تدرج صعوبة المفاهيم المتضمنة في النشاط .
 - ٣- المفاهيم المتضمنة في النشاط بقدرات الأطفال وخصائصهم النمائية .
 - ٤- ارتباط النشاط بالأهداف السلوكية المحددة سلفاً .
- ويستطيع معلم رياض الأطفال عن طريق المواد والأدوات التي يختارها لأطفاله للقيام بالأنشطة - أن يكسبهم كثيراً من المعلومات والمهارات والاتجاهات ، بما يفتح لهم طرق التعلم المستمر ، والمتكامل ويتوقف ذلك على مدى مشاركة جميع الأطفال في الأنشطة ، وعدم وجود متفرجين منهم في أثناء القيام بالنشاط ، وبناء عليه فهمة المعلم هنا حسن اختيار المواد والأدوات

والأنشطة التي تسهل للأطفال التوصل إلى الاستنتاجات ، ورؤية أوجه الاختلاف والتناقض من خلال المقارنة والمقابلة ، ومن خلال التنوع في الأنشطة ذاتها لإضفاء جو من الحيوية وإثارة الانتباه والاهتمام ، ومراعاة الفروق الفردية في اختيار المناسب من تلك الأنشطة .

وتقوم فلسفة الأنشطة في الحضانة ورياض الأطفال على أساس أن النشاط والحركة هما شغل الطفل الشاغل ، وأن اللعب سواء الحر أو الموجه هو الطريق السليم لتعليم وتعلم الطفل جميع أنواع الخبرات المتضمنة بالبرنامج .

أهمية الأنشطة التربوية

أصبح للأنشطة التربوية أهميتها التي لا تقل عن المواد الدراسية، فهي ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطفل، وهي خبرات منتقاة، بحيث يؤدي المرور بها تحقيق الأهداف التربوية.

فلا أنشطة التربوية أثراً فعالاً في عملية التربية، وهي تفوق أحياناً أثر التعليم في حبرات الدراسة، ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة التربوية التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية، وذلك لأن الطفل عنصر فعال في اختيار لون النشاط الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل الإقبال عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعليم أكثر اقتصاداً ودواماً، هذا بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتقليد أدوار القيادة والتبعية، وتوجيه الذات.

ويمكن تحديد أهمية الأنشطة التربوية وأهدافها في العملية التربوية في النقاط التالية:-

١- الأنشطة وسيلة هامة في الكشف عن ميول الأطفال ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح. ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطفل، وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفساً، ومجالاً لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات ومهارات مرغوب فيها.

٢- الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للأطفال، والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية، مثل التعاون والمنافسة الكريمة، واحترام النظام، والقيادة، والتبعية، كل هذه القيم الاجتماعية، السلوكية تعزز الثبات الانفعالي، وتؤدي إلى النمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.

٣- الأنشطة التربوية تهيئ للأطفال مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها، مما تترتب عليه سهولة استفادة الأطفال مما تعلموه عن طريق المدارس فى المجتمع الخارجى، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة. فهي تساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

٤- الأنشطة التربوية تنمى فى الأطفال القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم فى تخطيط برامج الأنشطة، وتنفيذها، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوى، ومزاولة ألوان الأنشطة العملية التى قد يكون إحداها فى يوم من الأيام مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضلها مستواهم، ويشغلون بها أوقات فراغهم.

٥- الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الأطفال على أساليب العمل الجمعى، وأعمال الخدمة العامة فى المدارس والبيئة والمجتمع فى مناخ تعاونى ديمقراطى مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها فى نفوس الأطفال.

٦- الأنشطة التربوية كذلك وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل، ويقدره من خلال ممارسته له فعلياً فى المدرسة، ويؤدى ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والابتكار.

٧- الأنشطة التربوية تنمى أذواق الأطفال ووجدانهم، من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التى تصقل مواهبهم، وترهف إحساساتهم الفنية.

٨- الأنشطة التربوية تتيح الفرصة للأطفال لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، واستخدامها استخداماً مفيداً، وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة، والفنية، والموسيقية لأن عدم ممارسة الطفل نشاطاً فى وقت فراغه يؤدى به إلى الملل والكسل والشروء مما يؤثر سلبياً على قدراته وتفكيره فى المستقبل.

٩- الأنشطة التربوية تساعد المربين على كشف السلوك غير السوى فى بعض الأطفال، ليعملوا على توجيههم وتقويمهم، كما أنها وسيلة هامة فى معالجة الخجل والارتباك والعزلة والانحرافات التى قد تظهر على بعض الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة، وتشجيعهم على

إظهار شخصيتهم الفردية المتميزة فى مجالات عدة لذا كانت الأنشطة التربوية عاملاً مهماً فى توجيه سلوك الأطفال نحو الخير.

١٠- تعمل الأنشطة التربوية على تنمية روح الجماعة، والعمل معها، وإذابة الفردية والأنانية، وإثارة الصالح العام على الصالح الخاص قدر الإمكان، وهذا يتأتى من خلال أنشطة الكشف والمرشدات، ومعسكرات العمل التطوعية، والجماعات والجمعيات والأندية.. وغيرها.

١١- تهدف الأنشطة التربوية إلى تدعيم المناهج الدراسية، والتعمق فيها، وإتاحة المزيد من الفرص أمام الأطفال لهضمها. والاستزادة من المعارف والخبرات والمهارات المتصلة بها عن طريق المزيد من التطبيقات والتدريبات وممارسة القراءة الحرة، وزيادة للمعالم الأثرية والتاريخية العلمية ذات العلاقة، والرحلات، والمعسكرات، وغيرها من المجالات التى تزيد الطلبة تبصراً بالحقائق النظرية التى تتضمنها المناهج. ويرى جون ديوى أن "النقطة الحقيقية لربط المواد الدراسية بعضها ببعض يجب ألا تكون مادة العلوم أو الأدب أو التاريخ، أو الجغرافيا، وإنما هى نشاط الطفل الاجتماعى ذاته. وهكذا تصبح الأنشطة التربوية دافعاً للتحصيل الدراسى، وربط، وتكامل المواد الدراسية تكاملاً تاماً.

١٢- تساهم الأنشطة التربوية فى تنمية الأخلاق النبيلة، والضبط الاجتماعى من خلال المواقف الحيوية التى تشيعها، وفى ظل جو زاهر بالحرية، والمشاركة الفعالة، وتكوين العلاقات الوثيقة بين الأطفال أنفسهم، وبينهم وبين معلمهم.

١٣- تساعد الأنشطة التربوية المختلفة المربين على ملاحظة الأطفال أثناء ممارستهم لألوان الأنشطة، وانخراطهم بالجمعيات، والجماعات، والأندية المختلفة، فيستطيعون استنباط نتائج قد تساهم فى تعديل نظم التعليم.

١٤- الأنشطة التربوية وسيلة هامة لبناء أجسام الأطفال، وتوقيتها، عن طريق الأنشطة الجسمية المتمثلة فى ألوان الأنشطة الرياضية، وحياة الخلاء، والمعسكرات، والكشافة، والمرشدات.

١٥- تعتبر الأنشطة التربوية بما تؤدي إليه من مناسبات واحتفالات، ومهرجانات، ومعارض، خير وسيلة لاتصال أولياء الأمور بالمدارس، والوقوف على مشكلاتها، والمساعدة في حلها.

١٦- تعويد الأطفال على التعاون في حل مشكلات البيئة، وإقامة معسكرات اليوم الكامل داخل المدارس وخارجها، وتبادل الزيارات بين المدارس لخلق روح المنافسة، وعمل مسابقات ثقافية.

١٧- تعمل الأنشطة التربوية على تنمية شخصية الطفل، معرفياً، وانفعالياً، وأخلاقياً، وجسمياً، وذلك بتربية القيادات، وتقبل الأدوار من تابع إلى مسئول، وبالعكس ضمن مجموعات متجانسة ومتقاربة في ميولها وحاجاتها.

١٨- تشجيع الأنشطة التربوية الجو المحبب، المريح، الذى يفتح فيه القلب، والعقل للتعلم، فى حين ينشط الأطفال من تلقاء أنفسهم، أو التوجيه من رائدهم لإقامة حفل، أو مسرحية، أو المران على أداء نشيد، مما يتيح لهم الكثير من الخبرات، والمهارات، والاتجاهات السلوكية، والقيم الاجتماعية.

١٩- تهدف الأنشطة التربوية إلى أن يستخدم الأطفال اللغة العربية استخداماً سليماً فى مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفى والإبداعى، وذلك عن طريق الأنشطة الثقافية .

٢٠- نشر الثقافة العامة، لأن المناهج الدراسية وحدها لم تعد كافية فى عصر تزداد فيه المعرفة العلمية وتتنوع لتزويد الأطفال بكل المعارف اللازمة لهم، أو للإجابة عن استفساراتهم، والأنشطة التربوية المتعددة يمكنها أن تعوض النقص الحاصل فى المقررات الدراسية.

٢١- تنمية الصفات اللازمة للمواطن الصالح فى مجتمع ديمقراطى، فالأنشطة التربوية التى يشارك فيها الأطفال، تخطيطاً، وإدارة، وتنفيذاً، وتقويماً، تتيح لهم فرصة الاختيار، وتحمل المسؤولية، وتشكيل الجماعات، وتقسيم العمل، وإعطاء التوجيهات، وممارسة الحقوق والواجبات، وهذه فرص حقيقية لممارسة الأسلوب الديمقراطى، والتدريب عليه.

٢٢- تعد الأنشطة التربوية ميداناً فعالاً، وخصباً في تنمية العلاقات، والقيم الاجتماعية، والخلاقية، من خلال الخبرات التعليمية التي تحصل في الأنشطة الجماعية في المعسكرات، والتمثيل، والمقصف المدرسى، وخبرة البيئة المحلية، والأعمال التطوعية، فهي تقدم فرصاً واسعة، ومنظمة، وهادفة لتنمية هذه العلاقات الإنسانية بين الطلبة.

٢٣- تنمية المهارات وصقلها: إن ممارسة الأنشطة في ميادين الهوايات المختلفة، وفي أندية المدرسة، وجماعاتها، يؤدي بشكل طبيعي وعملى إلى تنمية مهارات الأطفال في هذه الميادين، فالتعليم عن طريق الأنشطة يتيح فرصاً عديدة للطلبة، لأن يروا ويسمعوا، ويلمسوا، وينذوقوا، ويمارسوا، ويتفاعلوا ويجربوا، ويستخدموا جميع حواسهم، ودوافعهم إلى النجاح، وإثبات الذات.

وهكذا يتبين مدى أهمية الأنشطة التربوية، والأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها، تلك الأهداف التي تعتبر ذات قيمة هامة في العملية التعليمية والتربوية، وهي جوهر هام يسعى إليه المربون، مما يدفعنا إلى التعرف على وظائف الأنشطة التربوية في العملية التربوية.

شروط ومحددات تنفيذ الأنشطة في الروضة:

١- متطلبات تطبيق أنشطة أطفال الروضة:

- توفير الكوادر المؤهلة والمدرّبة على تطبيق المنهج لمرحلة رياض الأطفال.
- توفير البيئة للتعلم الذاتى تمكن الطفل من التعلم الذاتى عن طريق تفاعله مع البيئة المحيطة به، بواسطة الممارسات الحسية التى يتحكم فيها النمو ومعدلاته فى هذه المرحلة والتى يختلف فيها معظم الأطفال.
- توفير المواد والأدوات والوسائل والإمكانيات التعليمية المناسبة والتى من شأنها تحقيق أهداف العملية التعليمية فى هذه المرحلة.

٢- بيئة التعليم الذاتى فى تنفيذ أنشطة أطفال الروضة:

تلعب الفروق الفردية دوراً مهماً ومؤثراً داخل قاعة الروضة، وينتج من مراعاتها تحقيق نوعية جيدة من التعلم والتعلم بالروضة، وذلك يتيح للطفل:

- التنوع فى الأنشطة.
- ممارسة النشاط من قبل الطفل على أساس الاختيار الحر.
- ممارسة النشاط بعمق وفاعلية ودون تدخل. وكلها عناصر نابعة من طبيعة تعلم الطفل فى مرحلة الروضة.
- يراعى حرية اختيار النشاط الذى هو مصدر أساسى للتعلم.
- يتيح للأطفال تعلماً قائماً على عنصر الإثارة والمتعة والحب والاختيار.
- دور المعلم إرشادى يوجه فيه إنجازات الأطفال.
- يتيح لهم فرصة أكبر للنمو الطبيعى والتعلم.
- يشترط فى الأنشطة أن تتناسب وإمكانيات كل طفل فى هذه المرحلة.
- يتعلم كل طفل وفقاً لقدراته وبطريقته الخاصة.

٣- المعلمة.

دور المعلمة فى تنفيذ أنشطة أطفال الروضة.

يتلخص هذا الدور فى أربع مهام متميزة هى:

- ملاحظة الأطفال والإنصات لهم فى الأركان التعليمية.
- تسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة.
- الاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون.
- أن تكون نموذجاً وقُدوة للأطفال.

٤- فلسفة المجتمع وحاجاته:

تعتبر فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل، المصدر الأول لاشتقاق الأهداف، إذ أن التربية تعمل بكافة مؤسساتها وطاقاتها وإمكانياتها على المساهمة فى خلق جيل جديد يتشبع بفلسفة المجتمع ويسير فى طريقها، كما أن حاجات المجتمع تمثل هى الأخرى مادة خصبة لاشتقاق الأهداف، كل ذلك

يتطلب عند تحديد أهداف منهج لرياض الأطفال، التحليل الدقيق لفلسفة المجتمع ولحاجاته واتجاهاته ومشكلاته.

٥- فلسفة التربية:

تتبع فلسفة التربية من فلسفة المجتمع، كما أنها تعتبر مصدراً من مصادر اشتقاق الأهداف، فإذا كان المجتمع ديموقراطياً، فإن التربية مطالبة بأن تسير على نفس الدرب، فتقوم على مبادئ الديمقراطية، ويتطلب ذلك احترام شخصية الفرد وحرية، وكذلك احترام مبدأ تكافؤ الفرص في كافة المجالات التعليمية، وإذا ما رفع المجتمع شعار الإنتاج من أجل الحياة والرخاء فإن فلسفة التربية تتجه في هذه الحالة إلى العمل على المساهمة في تطوير المجتمع عن طريق دفع عجلة التنمية والإنتاج، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على صياغة الأهداف التربوية التي تركز في هذه الحالة على إكساب الأطفال المتعلمين، بعض المعلومات والمهارات والاتجاهات المرتبطة بتقديس العمل.

٦- طبيعة المواد الدراسية وأهدافها.

تمثل المواد الدراسية عنصراً هاماً من عناصر المنهج، ولكل مادة من هذه المواد طبيعتها وأهدافها، وبالتالي فإنه من الضروري مراعاة ذلك عند صياغة أهداف منهج الرياض.

٧- المتعلم وخصائصه ومستوياته.

يمر كل إنسان بمرحلة مختلفة في حياته وتتميز كل مرحلة بخصائص معينة تشمل مظاهر النمو العقلية والانفعالية والجسمية وقد راعى مصممو منهج الخبرات التربوية هذه الخصائص، وأهم هذه الخصائص:

* أولاً: من الناحية العقلية:

- تزداد قدرات الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.
- لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات.

- كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لـ حب الاستطلاع والبحث.
- قدرته على التركيز ضعيفة، سريع الملل ويحب التغيير.
- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم إلا أن إدراكه للأوزان يتأخر.
- تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- يدرك الكليات قبل الجزئيات.
- * ثانياً: من الناحية الانفعالية:
- يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.
- يبدأ الطفل في تمييز الأدوار بين الأم والأب والأخوة ويتقمص الشخصيات.
- تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل: حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي.
- يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً.
- نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.
- في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.
- * ثالثاً: من الناحية الجسمية والحركية:
- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو، له قابلية للمرض.
- الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.
- ويلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو.
- كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلاً.
- تزداد قدرته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم.
- يستطيع استخدام يديه بكفاءة.

- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة العالم من حوله.

- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح من الصغيرة.

٨-طبيعة عملية التعلم وأساسها.

٩-طبيعة الطفل المتعلم.

أهمية استخدام الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال

- ١- تناسب خصائص الطفل وتسد حاجاته للعب
- ٢- تقضي على الملل الناتج عن التلقين والمحاضرة
- ٣- تمثل المحور الذي تدور في فلكه جميع الخبرات المقدمة للطفل
- ٤- تسهل على الطفل ممارسة الخبرات فيما بعد .
- ٥- تربط بين عناصر الخبرات المختلفة أو المنوعة .
- ٦- تكسب الطفل السرور والبهجة في حد ذاتها .

الخطوات العملية لإعداد الأنشطة

عند إعداد المعلمة لتلك الأنشطة ينبغي اتباع الخطوات التالية :

- (١) تحديد الهدف من النشاط :
- يجب أن تحدد الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه من النشاط قبل التخطيط له .
- (٢) تحديد محتوى النشاط :
- يجب أن تحدد المفاهيم والقيم والاتجاهات التي سيتضمنها النشاط .
- (٣) تحديد بيئة التعلم :
- يجب أن تختاري البيئة المناسبة لكل نشاط ، حيث يمكن تطبيق بعض الأنشطة داخل قاعة النشاط وبعضها في فناء الروضة أو في الحديقة أو خارج الروضة في الزيارات و الرحلات التي تقومين بها . لذلك يجب على المعلمة أن تعد البيئة إعدادا يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة .
- (٤) تحديد الوسائل و الأدوات المستخدمة في تنفيذ النشاط : يجب ان تحدد ما تحتاجين إليه من وسائل مساعدة من قصص ، أوراق ، قص ولزق . يجب عليك استخدام خامات البيئة من حولك بما يحقق الهدف ويوفلا في الإمكانيات .
- (٥) تحديد الاستراتيجية المستخدمة :

يجب عليك اختيار الاستراتيجية المناسبة لعرض النشاط حيث عليك أن تسأل نفسك كيف أعرض هذا النشاط هل استخدم الاكتشاف أم الحوار أم المناقشة أم حل المشكلات ويمكن أن تستخدم أكثر من استراتيجية في النشاط الواحد

(٦) عرض النشاط :

حيث تكتب المعلمة التصور المقترح الذي ستعرض به النشاط على الأطفال وتناول الخطوات التنفيذية للنشاط بأسلوب سهل.

(٧) تقويم النشاط :

ويستخدم التقويم لقياس ما تحقق من أهداف وضعتها المعلمة . ويلزم على المعلمة هنا التحقق من اكتساب الأطفال لكل هدف من الاهداف لذا عليها ان تقوم كل هدف بمفرده وتستخدم الاختبارات التحصيلية أو المقاييس أو بطاقة الملاحظة على حسب أهداف النشاط .

والتقويم يكون أثناء النشاط حيث تناقش الاطفال وتتابعهم في النشاط للتعرف على ما تحقق من اهداف ويمكنها أن تعدل من الأساليب والطرق وبيئة التعلم وفقا لما تراه من سلبيات ، كما يتم التقويم بعد انتهاء النشاط مستخدمة أدوات القياس المختلفة .

عناصر الخطة:

أولاً : المكونات الروتينية وتشتمل على:

- ١- عنوان البرنامج أو النشاط المراد تقديمه .
- ٢- يوم وتاريخ بدء ونهاية تنفيذ الخطة .
- ٣- المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي.
- ٤- الصف الذي يتم فيه تنفيذ الخطة .

ثانياً : المكونات الفنية وتشمل :

- ١- الأهداف السلوكية للبرنامج أو الأنشطة .
- ٢- محتوى الأنشطة الذي يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة .
- ٣- الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الأنشطة .
- ٤- إجراءات التقديم (اساليب تقديم الأنشطة) المناسبة للأطفال والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة .

٥- أساليب ووسائل التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة .

جدير بالذكر أنه لا يوجد شكل محدد لصور إعداد أو تخطيط البرنامج أو النشاط، ولكن تختلف صور التخطيط باختلاف الطريقة التي تستخدمها المعلمة ؛ فخطة نشاط تقوم على المناقشة تختلف كثيراً عن خطة نشاط تقوم على طريقة حل المشكلات أو الطريقة الاستنباطية أو التكامل.. وغيرها

الفصل الثالث

ثانياً: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم
(الأساليب المناسبة لتنفيذ أنشطة رياض الأطفال)

المعلمة هي المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال جاءت المعايير القومية لرياض الأطفال لتغير من طبيعة دور المعلمة وتكسيها أدوار جديدة من خلال قدراتها على التخطيط الجيد وحسن إدارة الوقت والتنوع واستخدام أساليب تعليمية متنوعة تراعى احتياجات الأطفال وتتيح فرص متكاملة لجميع الأطفال وتشجعهم على التفكير الناقد والإبداعي وما يصاحب ذلك من ممارسات وأنشطة يجب أن تقوم بها المعلمة ومهارات ومعارف يجب أن تلم بها، ومن هذه الأساليب:

أولاً: طريقة العرض

عادة ما تبدأ المعلمة البرنامج اليومي في الروضة بتجميع الأطفال حولها لتستعرض معهم أنشطة البرنامج المتوقع ممارستها لها من خلال اليوم، وتوضح طريقة سير فقرات اليوم، وتثير اهتماماتهم وذلك من خلال الإلقاء المباشر.

وعروض المعلمة بالغ الأهمية وخصوصا عندما تعلق على أو توضح للطفل موقف جديد، وقد ترتبط العروض استخدام الفيديو من ضمن أنشطة اليوم. وتستدعي كل أنواع العروض التخطيط الجيد وبالأخص اذا كان المحتوى به معلومات معرفية جديدة على الأطفال، فكل هذه العروض ترتبط بجزء أو مؤشر محدد من المنهج، وعليها تعديل الجزء الى أهداف إجرائية، ثم تحدد ما يعرفه الأطفال مرتبط بالمؤشر وتحدد الاجراءات التي تساعد على تقييم نجاح العرض والتقدم في التعلم. وتكون العروض مؤثرة اذا كانت تشاركية وحيوية، فتقوم المعلمة بالتخطيط لطرق اشراك الأطفال في عروضها عن طريق تقنيات طرح الأسئلة لجذب انتباه الطفل، ويجب الأخذ في الحسبان الأدوار التي يقوم بها الطفل اثناء اللعب، كما يمكن للمعلمة تبادل الأدوار مع الأطفال فيقوم أحد الاطفال مثلا بمراجعة خطة الأنشطة مع أقرانه متقمصا أداء معلمته، تستخدم معلمة وقت التفاعل مع الأطفال لملاحظة وتفهم وتسجيل احتياجاتهم واهتماماتهم، وأن تبني على أسئلتهم وافكارهم بشكل مستمر لاثراء الأنشطة والمواد المستخدمة في مراكز التعلم.

ثانياً: الحوار والمناقشة

يرتبط نجاح المواقف التعليمية في الروضة بمدى ما تحققه المعلمة من تفاعل إيجابي بينها وبين الأطفال، ذلك التفاعل غالبا يتطلب مشاركة المعلمة للأطفال أثناء ممارستها للأنشطة المختلفة وما يدور فيها من مناقشات وتبادل للآراء، وتتعلم معلمة الروضة كيف تجذب الأطفال من خلال الأنشطة وتصميم بيئة التعلم، وذلك مبنيا على معرفة الأطفال وفهم اهتماماتهم وقدراتهم من خلال الملاحظة، وتتعلم ايضا من خلال الاستماع الى محادثاتهم مع بعضهم البعض أو عندما يتحدثون معها.

وتتحلى معلمة الروضة بمهارات مختلفة للتفاعل مع الأطفال قد يكون بشكل لفظي مباشر أو غير مباشر ، والمعلمة تبتكر البيئة المريحة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم عن طريق البناء على أدائهم وتشجيعهم وتقبل أفكارهم أو توجيه أسئلة إليهم. وتسأل المعلمة الأسئلة التي تطلق التفكير وتشجع الفضول وتسألهم أسئلة ليستمتروا في المهام التي يؤدونها، وقد يأخذ التفاعل شكل الشرح والتلقين وإلقاء التوجيهات أو النقد لبعض سلوكيات الأطفال.

ثالثاً: رواية القصة

تعد الأنشطة القصصية من أكثر أنشطة المنهج التي تحظى باهتمام كل من الأطفال والمعلمة نظراً لأنها توفر وسطاً جذاباً للأطفال يحرك انفعالاتهم فرحاً وحزناً وترقباً وغضباً ورضاً، كما أن هذا الوسط يوفر بيئة ثرية لنقل الخبرات الحياتية وإثارة الخيال. والقصة من الأدوات التي تسهم إلى درجة كبيرة في تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وتهذيب خلقه وتكوين أنماط السلوك المرغوب.

يتعلم الأطفال القيم الثقافية ولمجتمعهم من خلال القصص، ويستطيع الأطفال تقدير الخصائص الصالحة لابطال القصة مثل الشجاعة والفكاهة والبطولة، كما يبدأ الأطفال الخصائص التي يمتلكونها، ويتعلم الأطفال المعلومات عن الثقافات والحضارات الأخرى من القصص، ويتعرفون على القواسم المشتركة بين شعوب العالم وتظهر عندهم إمكانية فهم الشعوب والأماكن الأخرى.

ومعلمة الروضة يقع علي عاتقها مهمة اختيار القصص التي تقدمها للأطفال، في الفترة المخصصة لذلك في البرنامج اليومي، أو تضعها في مركز تعلم القراءة / المطالعة ودور المعلمة لا يتوقف عند اختيار القصة ومجرد سردها، ولكن عليها أيضاً أن تكون ملهمة بكيفية روايتها، فراوية القصة فن تفتقده الكثير من المعلمات اللاتي يقدمن القصة بطريقة تقليدية تبعث الملل والفتور وتجعل الأطفال يعزفون عن الاستماع إليها والتفاعل معها.

وفيما يلي عرضاً ملخصاً للمعايير التي ينبغي أن تراعيها المعلمة عند اختيارها للقصص التي تقدمها للأطفال، كذلك خطوات رواية القصة التي تحقق فعاليتها في تحقيق أهداف المنهج كما نعرض أيضاً لكيفية تقويم النشاط القصصي.

عند اختيار القصة نراعي دائماً:

- أن تكون لغة القصة سهلة بسيطة ذات سجع بقدر الإمكان .
- أن تدور أحداثها حول شخصيات مألوفة لدى الطفل حيوانات – نباتات.
- أن تتميز شخصياتها بالحركة والنشاط .
- أن يكون عدد شخصياتها قليل .
- أن تكون أحداثها منطقية تؤدي إلى نهاية طبيعية مقنعة .
- أن يسود أحداثها العدل، وأن تكون نهايتها سعيدة .
- أن تحتوى ازدياء بعض مظاهر الحياة الإنسانية أو الاستهانة بها .
- أن تجنب القصص التي تعتبر العنف والقوة البدنية هما الأسلوب الأمثل لحسم المواقف.

التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من رواية القصة على النحو التالي :

- وصف الطفل لعناصر القصة بالحركة والصوت - تركيب صور لأحداث القصة.
- إعادة سرد أحداث القصة باستخدام العرائس مثلاً - ترتيب أحداث القصة.
- اختيار عنوان مناسب للقصة - تمثيل أحداث القصة.
- اقتراح نهاية مختلفة للقصة - التعبير بالرسم عن القصة.

رابعاً: القدوة (التقليد) :

إن مناسبة القدوة كأسلوب لتعلم خبرات طفل ما قبل المدرسة تتبع من كونها غريزة تكمن في نفوس البشر جميعاً ممثلة في حب التقليد وهي رغبة ملحة تدفع الطفل بخاصة إلى محاكاة سلوك الكبار واتباع طرقهم في الحياة .

الأسس التي تركز عليها القدوة كأسلوب لتعلم الخبرات لدى الطفل :

أ- الرغبة : فالطفل مدفوع برغبة خفية لا يشعر بها نحو محاكاة وتقليد من يعجب بهم في شتى أنواع السلوك ، وذلك بدون قصد وقد يتعدى هذا التقليد الأشياء الحسنة إلى غير الحسنة بطريق لا شعورى ، ومن ثم ينبغي توفير بيئة صالحة يقتدى بها الطفل ويحاكيها .

ب- الاستعداد : فالطفل لديه استعداد لتقليد والمحاكاة لتمييزه بخاصيتي التقمص والاستهواء وتعنى الأولى (التقمص) ميل الطفل لأن يضع نفسه أو يقوم بأدوار الشخصيات التي يتعاطف معها أو ينبهر بها في الخيال أو الواقع ، تعنى الثانية (الاستهواء) : تقبل الطفل للأفكار دون مناقشة وتحقيق منطقى ويكون الاستعداد قويا لدى الطفل في حالات خاصة مثل مواقف الآلام والأزمات الاجتماعية و الشعور بالضعف أمام القوة و الانبهار بالأشياء و توفر عناصر الجاذبية والتشويق و لذا ينبغي التحرز في هذا المجال لما يقوم الطفل بتقليده بتقليداً أعمى و الذى لا يكون له هدف تربوى .

ج- الهدف: فكل تقليد هدف صريح أو مستتر ، وهدف التقليد في بدايته لدى الطفل يكون نابعا من طبيعة الانقياد بهدف الدفاع عن الكيان الفردى للإحساس بالضعف و الشعور بأن تقليد النموذج قد يعطيه قوة هذا النموذج ، ومن ثم يحاكيه الطفل في كل شيء .

و يرتقى الوعى عند الطفل بعد ذلك ليصبح التقليد عملية فكرية يمزج فيها بين الوعى والانتماء و المحاكاة والاعتزاز، و يصبح معنى التقليد " الاتباع " وأرقى أنواعه ما كان علي معرفة بالغاية والأسلوب ، ومن ثم يعرف الطفل أن في تقليد النموذج - تحقيق النجاح .

خامساً: الممارسة والعمل :

يشير التراث التربوي و النفسى إلى أن الخبرة المعرفية أو الوجدانية إذا لم تمارس لم تثبت ، وقد تنسى و تزداد هذه الخبرات ثباتا من خلال التطبيق العملى لها و لذلك فإن الممارسة شرط ضرورى من شروط حدوث التعلم ، و هذا يتطلب ارتباط الخبرات المقدمة للطفل بواقعه الحياتى وممارساته اليومية.

والممارسة عبارة عن التكرار المعزز للاستجابات في وجود المثيرات ، و تختلف الممارسة عن التكرار في كون الأخير عملية إعادة شبه نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات ، أى أنه في الممارسة يحدث تحسن تدريجى في أداء الطفل نتيجة التعزيز و هذا التحسن يمكن ملاحظته في نقص الزمن المستغرق أوفى نقص عدد الأخطاء أو عدد الحركات حتى يثبت الزمن أو يثبت عدد الحركات و لا تتحقق فعالية التعلم بالممارسة فقط دون توفر شروط أخرى مثل النضج و الدافعية

سادساً: المشاهدة (الملاحظة)

تمثل المشاهدة أو الملاحظة إحدى الطرق المناسبة لتعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال و ذلك لأنه يولد قابلاً للتعلم حيث يكون مزوراً بالحواس الخمس التى تعد نوافذ تعلم الطفل أى أنه يستطيع تعرف العالم ماديا و بشريا و معنوياً من خلال الاحساسات البصرية و اللمسية و السمعية و الشمية و الذوقية و بالتالى من خلال إدراك و فهم معانى تلك الإحساسات فالطفل من خلال ملاحظته لمكونات البيئة و سلوكيات الآخرين يتعلم العديد من الاستجابات و السلوكيات عن طريق التقليد و المحاكاة كما أنه يتعلم أيضاً من خلال مشاهدة النماذج الرمزية في الرسوم المتحركة و أفلام الكرتون و برامج الإذاعة و التلفزيون و الفيديو و الكتب والمجلات المصورة.

ويرتبط هذا النوع من أساليب التعلم لدى الطفل بالمحاكاة و التقليد و لكنهما في هذا المقام يتمان بطريقة منظمة وموجهة من خلال إشراف المعلمة حيث يكون اكتساب الخبرات والمهارات عن طريق مشاهدة تم الإعداد لها مسبقاً كما في الرحلات العلمية لتعرف مكونات البيئة ، أو كما في الأفلام التى يمكن أعادتها بعد تنظيم محتوياتها و تطويعها لخدمة أهداف برنامج الحضانة و رياض الأطفال .

سابعاً: حل المشكلات:

أسلوب حل المشكلات يتكون من سلسلة من الاحداث التي تكون وحدة واحدة، وهي ترشد حل المشكلة، وهي عملية فيها نحدد المشكلة ونحلها ونقترح حلول ونختار خطة للفعل وننفذ الخطوة التالية، يعتمد أسلوب حل المشكلات على تقديم بعض موضوعات المنهج في صورة سؤال أو موقف مشكل يشعر بها الطفل، ويفكر فيه، ويبحث في أسباب المشكلة واقتراح حلول لها واختيار أفضلها وأنسبها ثم الوصول إلى تعميمات، وهذه العملية تساعد الأطفال على توليد الأفكار والاستماع للأقران والمفاوضة والعمل في فريق والتأمل في القرارات.

تقوم المعلمة بدور هام في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال، فالمحاولة الأولى للأطفال في حل المشكلة يتطلب ارشاد ودعم من قبل المعلمة، ويكون على المعلمة أن تفعل الآتي:

- طرح أسئلة مثيرة لاهتماماتهم محفزة لتفكير الأطفال.
- توفير مواقف حياتية تمثل مشكلة أمام الأطفال.
- تشجيع الأطفال على المشاركة الإيجابية بطرح أكبر عدد من الحلول للمشكلة.
- التأكد من أن الأطفال قادرين على جمع المعلومات والبيانات المطلوبة للبحث عن حل المشكلة.
- توفر المعلمة نموذج لأساليب طرح الأسئلة التحليلية لتقديم المنظور الجديد لإيجاد الحلول.
- تتفهم المعلمة متى تترك الأطفال لاكتساب الخبرة حتى تتركهم يقومون بدور قيادي في عملية حل المشكلات في المرات التالية.
- تترك المعلمة الأطفال لاتخاذ القرارات لحلول خاطئة بحيث يقومون بالتحليل والتعلم من الأخطاء وتصحيحها.

ثامناً: التعلم التعاوني

يقصد بالتعلم التعاوني ذلك النموذج التعليمي الذي يتطلب تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بموضع ما، وأن يعلم بعضهم بعضاً، وأثناء هذا التفاعل الإيجابي تنمو لدى الأطفال مهارات معرفية واجتماعية متعددة، وعادة تكون المجموعات غير متجانسة. وغالباً ما تعد المعلمة المواقف التعاونية من خلال خبرات المنهج مع مراعاة دورها كمخطط وميسر وموجه، وفيما يلي عرضاً مختصراً لبعض أنماط التعلم التعاوني، ومقومات نجاحه، وبعض الأمور التي ينبغي أن تراعيها معلمة الروضة عند استخدامها لأسلوب التعلم التعاوني.

- أداء جماعي منظم بقصد تحقيق الهدف.
- اعتماد موجب متبادل بين أطفال المجموعة الواحدة.
- تفاعل متزايد وجهاً لوجه بين أطفال المجموعة الواحدة.
- إحساس الطفل بالمسؤولية والشعور بالحاجة للآخرين.

- وحدة الهدف ووضوحه لأطفال المجموعة الواحدة.
- مشاركة فرية وجماعية في المواد والتعزيز.

يتطلب حل المشكلة في التعلم التعاوني وجود مشكلة ما أمام الأطفال، ويتطلب حل هذه المشكلة تبادل الآراء والأفكار بين أطفال المجموعة، مما يتيح الفرصة لتعرف آراء ووجهات النظر المختلفة، ويزيد من مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ويسهم في حل المشكلة التعاوني في تنمية مهارات التفكير التباعي.

- ١- وضوح الهدف.
- ٢- تبادل الأفكار والتعبير بحرية /العصف الذهني.
- ٣- تحديد الحلول المناسبة للمشكلة.
- ٤- تقويم الحلول واختيار أنسبها للمشكلة.

تاسعاً: التعلم بالاكشاف

في كثير من الأحيان يعرف التعلم بالاكشاف بأن يقوم الأطفال مع المعلمة بتخطيط اتجاه ومحتوى التعلم، فمن منطلق مسؤولية المتعلم تكون هذه من أنجح استراتيجيات التعليم، لأنها تتطلب من المتعلم تحمل المسؤولية مما يجعلهم مهتمين ومتفاعلين مع مهام الأنشطة، وفي التعلم بالاكشاف يتحكم المتعلم في اتجاه التعلم.

مميزات أسلوب الاستكشاف بالنسبة للأطفال

- أ-الإسهام في زيادة دافعية الطفل بما يتضمنه من المشاركة والبحث والاستقصاء وبالتالي يزداد الإقبال على المرور بالخبرات المستهدفة.
- ب- تحقيق مبدأ استمرارية الخبرة إذ أن تعود الطفل على الاستكشاف داخل الروضة يجعله يعتد به و يستمر معه إلى خارجها ، و من ثم مواصلة عملية التعلم والمرور بالخبرات حيث يصبح أسلوباً مميزاً لعمل .
- ج-المساعدة في الاحتفاظ بالخبرات المتعلمة لدى الطفل لأكثر فترة زمنية ممكنة وبأكبر صورة واضحة ومحددة حيث أن الطفل هو الذي حصل على تلك الخبرات بنفسه و بما يتفق مع مستواه وإمكاناته المختلفة .

- د- الإسهام في تعميق وتنمية ثقة الطفل في نفسه إذ أنه يصل إلى النتائج المستهدفة من المرور بالخبرة - بنفسه فيشعر بكفاءته و قدرته وبالتالي ثقته في نفسه .
- هـ- تنمية قدرات الطفل العقلية ومهارات التفكير وأساليبه المختلفة بما يسهم بطريقة أخرى في التنمية الشاملة إذ يستطيع الطفل تعرف طرق جديدة للتعلم والتفكير مثل : تنظيم المعلومات بطريقة ذات معنى و معالجة المعلومات طبقا لمستوى نموه وطبيعة البيئة المعرفية التي يعيش فيها .

متطلبات أسلوب الاستكشاف في الموقف التعليمي بالروضة :

- أ- وجود موقف يتميز بالغموض النسبي بما يستثير الأطفال و يدفعهم إلى محاولة البحث للفهم الوصول علي كشف الغموض
- ب- تشجيع الأطفال علي المشاركة الفعالة لحل وكشف الغموض
- ج- توفير أكبر قدر مكن من الوسائل والأدوات والأشياء المرتبطة بالخبرة الغامضة بحيث تسهل علي الطفل عملية التصنيف و إدراك أوجه الشبه والاختلاف للتوصل للحل .
- د- استثارة قدرات الأطفال للتوصل إلي الحل بطرح أسئلة تعود إليه (الحل) بحيث تعتمد علي خبرت الأطفال السابقة و تراعى مستويات و خصائص النمو المختلفة لديهم .
- هـ- ترك الحرية للأطفال في التساؤل واستطلاع جوانب الموقف الخبرى.

مزايا وعيوب التعلم بالاكشاف:

الأطفال المنخرطون في التعلم بالاكشاف يتحملون مسئولية مهام التعلم، فهم يتفاعلون بالتخطيط والاعداد فيكتسبون المهارات في هذه المحاور، وتشجعهم المعلمة على اكتساب المهارات المكملة لانجاز المهام مثل التعاون والعمل في فريق والتنظيم والابتكار، وهذه المهارات حيوية وتكون محور التعلم في كثير من مجالات التعليم في المنهج.

ولكن تتحمل المعلمة دور كبير في التفكير والتحضير للتأكد من أن نواتج التعلم للمنهج مستوفاة ، كما يقع على عاتقها مهمة أعلى في الملاحظة والتقييم المستمرلترقب تطور الأطفال عند استخدام التعلم بالاكشاف، مما يتطلب منه الكثير من الوقت والمجهود، ويكون مصدر تحدي للمعلمات المبتدئات.

عاشراً: الألعاب التعليمية:

تعريف أسلوب التعلم باللعب:

يُعرّف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ؛ وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

أهمية اللعب في التعلم:

١. يساعد كأداة تربوية – في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
٢. يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
٣. يعد أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
٤. يعد طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.
٥. يشكل أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
٦. يعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

فوائد أسلوب التعلم باللعب: يجني الطفل عدة فوائد منها:

- ١- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- ٢- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- ٣- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- ٤- يعزز انتماءه للجماعة .
- ٥- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- ٦- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

أنواع الألعاب التربوية :

- **الدمى :** مثل أدوات الصيد ، السيارات والقطارات ، العرائس ، أشكال الحيوانات ، الآلات ، أدوات الزينة الخ
- **الألعاب الحركية :** مثل ألعاب الرمي والقذف ، التركيب ، السباق ، القفز ، المصارعة ، التوازن والتأرجح ، الجري ، ألعاب الكرة .
- **ألعاب الذكاء :** مثل الفوازير ، حل المشكلات ، الكلمات المتقاطعة ... الخ .

- الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار
- ألعاب الحظ : الدومينو ، الثعابين والسلالم ، ألعاب التخمين .
- القصص والألعاب الثقافية : المسابقات الشعرية ، وبطاقات التعبير .

دور المعلمة في أسلوب التعلم باللعب :

- ١- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة الطفل
- ٢- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل .
- ٣- توضيح قواعد اللعبة للأطفال .
- ٤- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طفل .
- ٥- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب .
- ٦- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

شروط اختيار وتصميم اللعبة التعليمية :

يشترط في اللعبة التعليمية أن تكون:

- ١- ذات أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه مثيرة وممتعة .
- ٢- ذات قواعد سهلة وواضحة وغير معقدة .
- ٣- مناسبة لخبرات وقدرات وميول الأطفال .
- ٤- موضحة لدور الطفل ، ومحددة له في اللعبة .
- ٥- من بيئة الطفل .
- ٦- مشعرة للطفل بالحرية والاستقلالية في اللعب .

نماذج من الألعاب التربوية :

- ١- لعبة الأعداد بالمكعبات على هيئة أحجار النرد ، يلقيها الطفل ويحاول التعرف على العدد الذي يظهر ويمكن استغلالها أيضاً في تعرف مفاهيم الجمع والطرح .

- ٢- لعبة قطع الدومينو ، ويمكن استغلالها في مكونات الأعداد ، بتقسيم الأطفال إلى مجموعات ثم تعطى كل مجموعة قطعاً من الدومينو ويطلب من كل مجموعة اختيار مكونات العدد وتفوز المجموعة الأسرع .
- ٣- لعبة (البحث عن الكلمة الضائعة) وتنفذ من خلال لوحة بها مجموعة من الحروف ، يحدد المعلمة الكلمات ويقوم الأطفال بالبحث عن الكلمة بين الحروف كلمات رأسية وأفقية .
- ٤- لعبة صيد الأسماك : عن طريق إعداد مجسم لحوض به أسماك تصنع من الورق المقوى ويوضع بها مشبك من حديد ويكتب عليها بعض الأرقام أو الحروف وتستخدم في التعرف على الأعداد أو الحروف الهجائية بأن يقوم الأطفال بصيدها بواسطة سنارة مغناطيسية .
- ٥- لعبة (من أنا) : وتستخدم لتمييز حرف من الحروف متصلاً ومنفصلاً نطقاً وكتابة حسب موقعه .

طريقة التعلم القائم على اللعب:

يعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تراعى سيكولوجية الأطفال فمن خلالها يصبح للطفل دور إيجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل القاعة لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلمة والأطفال خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية ثم إعدادها بطريقة عملية منظمة.

وتعد الألعاب التعليمية أحد مداخل التدريس الرئيسة التي تهتم بنشاط الطفل وإيجابيته وتنمية شخصيته تنمية شاملة في مختلف الجوانب لأنها تعنى بتجسيد المفاهيم المجردة.

وبإغراء الطفل على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة.

مميزات الألعاب التعليمية :

- تزويد الطفل بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.

- تساعد على زيادة إيجابية الأطفال من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب.
- تكسب الأطفال أنواع تعلم كثيرة (معرفية ، مهارية ، وجدانية)
- تساعد على تحقيق أهداف وظيفية المعلومات مثل القدرة على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ في مواقف الحياة المختلفة.
- في تنفيذ الألعاب التعليمية يسود جو من المرح والاسترخاء والتفاعل مما يؤدي إلى زيادة التعلم.
- تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند الفرد.
- تتيح الألعاب التعليمية الفرصة لنمو التخيل والتفكير الابتكاري.
- تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين أي تنمي الناحية الاجتماعية عند الأفراد وتغرس في نفوسهم احترام الآخرين.
- زيادة تشويق الأطفال لعملية التعلم.
- تقوى ملاحظة الأطفال وانتباههم وتعودهم على سرعة التفكير في حل الصعوبات.
- مساعدة الأطفال السلبيين في التحول إلى مشاركين إيجابيين من خلال التفاعل الاجتماعي.
- تنمي الجوانب العقلية (مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل) لدى الأطفال.

الأهداف التربوية من استخدام الألعاب:

الأهداف المعرفية :

إن الألعاب الرياضية تعتبر معينات لتعلم المفاهيم والتعميمات المحددة من خلال العديد من الأهداف المعرفية المتنوعة من تذكر وفهم وتطبيق وغيرها ويمكن تقسيم الأهداف المعرفية إلى:

- ١- تعلم خبرات مباشرة : مثل ألعاب الكمبيوتر.
 - ٢- تعلم خبرات غير مباشرة : مثل حل المشكلات وانتقال أثر التعلم وتنمية القدرات العقلية العامة.
- الأهداف الوجدانية :

- (١) اتخاذ المبادرة والتنافس البريء
- (٢) العمل الجماعي واحترام آراء الآخرين
- (٣) التحلي بالروح الرياضية

معايير اختيار الألعاب التربوية:

- أن ترتبط بالأهداف التعليمية والتربوية.
- أن تتناسب والمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي للطفل.
- أن تخلو من التعقيد والبساطة الشديدين وتنفذ حسب القواعد.
- أن تثير مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى الأطفال.
- أن تخلو من الأخطار التي تؤدي للأطفال.
- أن تتشعر الأطفال بالاستقلالية والحرية أثناء اللعب.
- أن تناسب عدد الأطفال بحيث لا يوجد طفل بلا عمل يخصه.
- أن يوجد معيار واضح ومحدد للفوز بالعبة.

دور المعلمة عند استخدام الألعاب :

يحتاج استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المناهج إلى إلمام كامل بالمبادئ التربوية التي تستند إليها وهذا يتوقف على المعلمة إلى حد كبير باعتبارها المحرك الفعال للعملية التربوية على الرغم من كل المستحدثات التربوية فيقول " كورتز " : إن نجاح أية لعبة تعليمية داخل القاعة الدراسية يتوقف على الإعداد الكامل لها من جانب المعلمة ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل هي:

أولاً : مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن:

- (١) تحديد الأهداف التعليمية التي تسعى المعلمة لتحقيقها وصياغتها كأهداف سلوكية
- (٢) تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تريد المعلمة إكسابها للأطفال.
- (٣) تحديد أنماط السلوك التي يمارسها الأطفال كدليل على تحقيق الأهداف
- (٤) أن تكون المعلمة على دراية كاملة بأطفالها من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم وغيرها

ثانياً : مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها وتتضمن:

- ١- أن يكون هذا الاختيار متضمناً أهداف وجدانية معرفية.
- ٢- أن يستخدم المعلمة اللعبة في توقيتها وموقعها المناسب.
- ٣- يجب ألا يختار المعلمة ألعاباً تحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها.

ثالثاً : مرحلة تهيئة الموقف وتتضمن:

- ١- تحديد المعلومات المسبقة التي يحتاجها المشتركون في اللعبة.

- ٢- تهيئة الإمكانيات المادية بما يناسب كل لعبة.
- ٣- إعادة تنظيم القاعة الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.
- ٤- توجيه الأطفال غير المشتركين لأنشطة أخرى حتى لا يشعروا بالإهمال.
- ٥- المحافظة على الانضباط داخل القاعة بدرجات متوازنة لا تمنع حرية الأطفال ولا تسبب إزعاجاً للآخرين.

رابعاً : مرحلة إلقاء التعليمات وتتضمن:

- ١- إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الأطفال ويستطيعون تنفيذها،
 - ٢- تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جواً من الرهبة والخوف.
- #### خامساً : مرحلة اللعب وتتضمن:
- ١- يجب أن تنسى المعلمة أنها تمثل السلطة داخل القاعة حتى تتيح جواً من الحرية.
 - ٢- وعلى المعلمة أن إراقب اللعب وتتأكد من إيجابية جميع الأطفال.
 - ٣- وعلى المعلمة أن إتحرك بين المجموعات وتستمتع وتتصت جيداً ولا تتدخل إلا عند الوقوع في خطأ أو عدم فهم اللعبة .

سادساً : مرحلة التقويم وتتضمن:

- ١- المستوى الأول: وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الأطفال بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب .
- ٢- المستوى الثاني : وهو المستوى النهائي ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بالتوصل إلى قرار وحكم شامل حول مدى نجاح أطفالها في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها .

دور الطفل عند استخدام الألعاب:

- ١- يجب أن يلتزم كل طفل بالدور المحدد له ولا يتدخل في أدوار زملائه.
- ٢- يجب أن يتكيف الطفل مع أفراد مجموعته التي اختير ضمنها.
- ٣- يجب أن يؤدي الطفل دوره على أكمل وجه حتى يضمن نتائج إيجابية لمجموعته.

أنواع الألعاب التي يمكن أن تمارس في القاعة

تشتمل علي عناصر الحركة والتفكير والتفاعل الاجتماعي ولكن كل لعبة يغلب عليها عنصر من العناصر أكثر من الأخرى وتنقسم الألعاب إلى الأنواع التالية :

١- الألعاب التعليمية : ويكون الهدف منها هو توصيل معلومة أو فكرة ما للدارسات مثل لعبة الدومينو - السلم والثعبان - لعبة كروت الكلمات - عسكري المرور - الصور والأشكال - بنك الحظ - خمن من أنا وهكذا .

٢- الألعاب الشعبية : وهي ألعاب ترتبط بالبيئة وتتوافق مع الغناء الشعبي مثل (الحجلة - الدبة وقعت في البير - علي عليوه - الثعلب فات - واحد هو ربي - ...الخ) وتتميز هذه الألعاب بأنها بسيطة وغير مكلفة ولا تحتاج إلى أدوات ، كما إنها محببة لدي الأطفال فهي تراث شعبي محبوب ويمكن أن نكيف هذه العاب فيما يخدم الأهداف التعليمية أيضا .

٣- ألعاب السمر : وهي العاب تستخدم للترفيه وزيادة العلاقات بين الأطفال وهي أيضا لات تحتاج إلى أدوات لممارستها وتستخدم في الرحلات أو الفسحة أو الحفلات القائمة على النشاط مثل (لعبة بدون كلام - لعبة بم بم - قائد الأوركسترا ...الخ)

٤- الألعاب الحركية : وهي تهدف إلى تنشيط الدارسات واللياقة البدنية لهم وهي تعمل علي تنشيط البدن والذهن مثل الألعاب الرياضية المختلفة ويراعي اختيار الألعاب المناسبة للدارسات للسن وميولهم وعاداتهم .

٦- العاب التعارف : وهي العاب تهدف إلى زيادة التعارف بين الدارسات وتقريب بين المجموعات لتدعيم العلاقات بينهم سواء كانت الدارسات لأول مرة تتقابل معا أو معا في الفصل منذ فترة .

٧- الألعاب الكشفية : وهي التي تمارس في الكشافة في الرحلات والمعسكرات .

٨- الألعاب الورقية : وهي العاب تتم من خلال استخدام الورق في ابتكار وعمل العاب ونماذج واشكال فنية مختلفة من الورق مثل (سمكة من الورق - عمل فانوس رمضان - ضفدعة - سلة للمهمات من الورق - عصفور متحركة ...وهكذا

• اللعب التمثيلى

اللعب التمثيلى :هو أسلوب لتقديم بعض الخبرات المتنوعة لأطفال الروضة من خلال مواقف لعب تمثيلية يقوم الأطفال بلعب الأدوار الرئيسة فيها تحت إشراف وتوجيه المعلمة .

اعتبارات تراعى فى تخطيط الألعاب التمثيلية للأطفال :

عند التخطيط للعب التمثيلى ينبغى أن تراعى الأعمار التى يكون فيها الأطفال ، والمهام أو الأنشطة ، والأدوات التى سيستخدمونها وكذا الخبرات المتنوعة ، وأن يكون النشاط فى مجموعات ، وأن تقدم مفاهيم عديدة يعقبها تدعيم ، على أن تختار الأفكار من أسئلة الأطفال الأصلية ، مع استخدام الصور والأدوات ، وتوفير الجو المناسب والوقت المناسب والمساحات المناسبة للأنشطة ، وعدم الخشونة أو العقاب فيه ، وعدم ترك اللعب التمثيلى دائماً على حرية متواصلة ، وأن يكون المعلم فى كل خطواته متفهماً حنوناً ومسئولاً .

ومما يراعى فى الألعاب التمثيلية مايلى :

- أداء اللعبة التمثيلية فى فترة زمنية محددة ومحسوبة .
 - اشتغال اللعبة التمثيلية لجميع الأطفال الموجودين بالصف
 - كون اللعبة التمثيلية ذات قيمة تربوية ، سهلة اللغة ، وقريبة المعانى لفهم الطفل .
 - جمعها لفنون اللعب ، واشتراك الأطفال فى إعدادها وأدائها
 - تجنب المناظر والمواقف المخيفة أو المعيبة .
 - تجنب إطالة الحوار فيها بين طرفين حتى لا يحدث الملل .
- كما ينبغى أن يراعى فى اللعبة التمثيلية أن تركز على الأحداث التى تتفق مع الغرض منها ، وتستبعد ما عداها ، حتى لا ينتشت الانتباه ، وأن تمر الحوادث بغير فواصل زمنية

• اللعب التربوي

استعمال الألعاب التربوية:

إن استعمال المعلمة للألعاب التربوية تؤدي إلى زيادة التعلم ، وخاصة إذا كان هذا التعلم لبعض مهارات معينة ومحددة ، وتحتاج إلى تكرار وفهم لإتقانها ، وعلى علاقة مباشرة بالعملية التعليمية الأمر الذي يجعل من النشاط أكثر فهماً واستيعاباً . فمثلاً يمارس الأطفال نشاطات اللعبة على شكل فردين متنافسين أو فريقين متنافسين في الغالب ، ويفضل أن يكون المتنافسون متكافئين ، وألا يطغى التنافس على أهداف اللعبة . كما أنه من خلال تجربتي في حجرة القاعة مع الأطفال ظهر لي أن التنافس بين فردين أفضل من التنافس بين فريقين للأسباب التالية :

- ١- تقلل من الفوضى داخل حجرة القاعة .
 - ٢- تقلل التشويش على الفصول المجاورة ، وعلى إدارة المنشآت
 - ٣- تتيح الفرصة للطفل الواحد بوقت كاف للقيام بنشاطات اللعبة
 - ٤- تدفع الملل عن بعض الأطفال بسبب الانتظار في حالة التنافس الجماعي.
- ولكن لابد من التنافس بين فريقين في أضيق نطاق ، لكي يتحقق التعاون ، وينمو بين الأطفال داخل حجرة القاعة .

طريقة اختيار اللعبة التربوية:

- أن تكون اللعبة مناسبة لطبيعة وغرفة القاعة وعدد الأطفال بحيث يمكن استعمالها وتنفيذها في البيئة التعليمية المتوافرة ، وأن تكون مناسبة لمستوى الأطفال .
- أن تقتنع المعلمة بأن اللعبة سوف تلبي مهارات وعمليات يحتاجها الأطفال لقياس إتقانهم لها مستقبلاً " وقت التقويم المستمر
- أن تكون اللعبة جزءاً من المنهج المقرر لذا يجب أن يذكر الهدف العام والخاص للعبة بشكل واضح أن تكون تعليمات تنفيذ اللعبة مختصرة لكي يكتسب الأطفال أكبر قدر من التعلم .
- أن تتأكد المعلمة من أن هذه اللعبة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى
- أن تتأكد المعلمة أنه يتقن قواعد اللعبة ، ويعرف أهدافها ومضامينها الرئيسية بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية داخل حجرة القاعة .
- أن تراعي المعلمة تكلفتها ، وإمكانية إعادة استعمالها مرة أخرى.

طريقة تصميم اللعبة التربوية :

- اختيار الموضوع أو المحتوى والأفكار الرئيسة والثانوية التي تتضمنها اللعبة .
- تحديد الأهداف التعليمية بشكل يوضح مايمكن أن يفعله الأطفال بعد دراستهم للعبة ، ولم يكونوا يفعلونه قبل ذلك
- تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة ، وتبيان استراتيجياتها الرئيسة .
- تحديد خصائص الفئة المستهدفة، وتبيان أدوار اللاعبين
- وصف وتحديد المواد والأجهزة والإمكانات المتوافرة لتنفيذ اللعبة .
- تحديد المصادر التي ستستخدم في اللعبة من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية .
- توضيح كيفية فوز فريق من اللاعبين على الفريق الآخر ، ومتى يكون ذلك ، أي هل الوصول إلى الهدف محدد وإتقانه أولا يعني الفوز ؟ أم يعتمد ذلك على نوعية ، ومقدار تحقيق الأهداف ؟
- تحديد قوانين اللعبة وتبيان كيفية تفاعل اللاعبين مع بعضهم بعضا ، حيث تصاغ حوادث اللعبة بشكل متسلسل ، وتوضح الأدوار التي يجب أن يقوم بها اللاعب لتحقيق الهدف ، وتبين نوع حركات اللاعب واتجاهاتها ، والعوائق التي قد تصادفه في اللعب.
- تجربة اللعبة على عينة من الطلبة بغرض حل المشاكل التي قد تطرأ أثناء تطبيقها

- إعداد اقتراحات للمناقشة بعد الإنتهاء من اللعبة ، ويتضمن ذلك عناصر حول:
 - الإدراك الأولي للعبة عن طبيعتها وأهميتها.
 - نموذج اللعبة .
 - إجراءات وخطوات تنفيذ اللعبة ومدى أثر كل خطوة في تقدم الأطفال نحو تحقيق الهدف .
 - نتائج اللعبة ذاتها.
 - إنجاز التعلم .
 - التغذية الراجعة عن اللعبة كنظام متكامل ، وذلك لتحسينها وإثارة الدافعية لإنجاز أعمال أخرى ناجحة ناتجة عن تنفيذ اللعبة

حادى عشر: الرحلات والزيارات البيئية والميدانية

تعد الرحلات والزيارات من أهم الخبرات التربوية المباشرة التى تتيح للأطفال فرصا متعددة

للتفاعل المباشر مع البيئة الاجتماعية والمادية التي تحيط بهم، وفي الجزء التالي نستعرض الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال هذه الخبرات التفاعلية والحيوية، وكل زيارة أو رحلة تحقق عدة اغراض ويكتسب الأطفال منها العديد من الخبرات من خلال تفاعلهم.

- توفر خبرات مباشرة حية.
- ربط المنهج التعليمي داخل القاعة مع المجتمع.
- توفير الفرصة لمعلمة رياض الأطفال لتبني على اهتمامات بموضوع معين بحيث تنظم رحلة مرتبطة بهذا الموضوع وتترك الفرصة للأطفال للاكتشاف.
- تشجيع الأطفال على احترام وتقدير لأدوار الآخرين في المجتمع.
- احترام الأطفال للمكتبات العامة والخاصة والمباني الأخرى.
- تعريف الأطفال بالمراكز الخدمية في بيئتهم (مكتب البريد – الوحدة الصحية/المستشفى).
- إتباع الأطفال للتعليمات بالقواعد والتعليمات.
- اكتساب المفاهيم والحقائق.
- التواصل مع الآخرين من الأقران والكبار.
- زيادة المكتسبات اللغوية خلال الحوار والمناقشة حول الرحلة.

إرشادات لإعداد وتنظيم الرحلات:

- خططي جيدا للرحلة/الزيارة:
- فكري في الرحلة/الزيارة في ضوء اهتمامات وحاجات الأطفال ومتطلبات منهج الأنشطة.
- إشركي الأطفال في تحديد مكان الرحلة /الزيارة.
- خططي ورتبي للرحلة /الزيارة مع كل من إدارة الروضة وأسر الأطفال.
- حددي المشرفين معاونين لك في الإشراف مع تحديد أهداف الرحلة/الزيارة ومسؤولياتهم.
- أعددي قائمة بأسماء الأطفال وعناوينهم وأرقام التليفون الخاصة بكل منهم.
- أعددي إشارة خاصة لكل طفل عليها: الاسم، والعنوان، ورقم التليفون، واسم الروضة، للتعليق على صدره.

- تهيئة الأطفال للرحلة/الزيارة وعرفيهم الهدف منها.
- وجهي بعض التعليمات للأطفال حول أنماط السلوك المرجو الالتزام بها.

- شجعي الأطفال على السؤال عن أي شيء مرتبط بالرحلة وقدمي الإجابة المناسبة.
- بعد العودة من الرحلة حاولي التأكد من مدى تحقق الهدف من الرحلة.
- مدي تعلم الأطفال عن طريق قراءة قصة أو تقديم أغنية أو توفير أدوات في مراكز التعلم مرتبطة بأحداث الرحلة / الزيارة

استثمري الرحلة /الزيارة في الأنشطة التالية:

- رسوم للأطفال تعبر عن الرحلة .
- تشكيل نماذج بالصلصال وخامات البيئة لمكان الرحلة .
- تمثيل أدوار مرتبطة بالرحلة .
- سرد الأطفال لحكايات عن الرحلة .

ثاني عشر: استخدام الكمبيوتر في تعليم الأطفال

بات الربط بين جودة العملية التعليمية واستخدام التكنولوجيا كأحد متطلبات التحديث أمراً مسلماً به وأحد المعايير الهامة المرتبطة بكل من المعلمة والطفل والمنهج .واستخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال كأحد أدوات التكنولوجيا يشعر الأطفال بالبهجة ومتعة التعليم، ويشجعهم على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، ويحفزهم على التفاعل في الموقف التعليمي، ويسر تقويم الموضوعات التي تتسم بالصعوبة والتجريد عن طريق استخدام أساليب النمذجة والمحاكاة التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان بما يساعد علي جذب انتباه الأطفال وزيادة تركيزهم وبالتالي زيادة مكتسباتهم.

يجب أن يستخدم الكمبيوتر مثل أي مركز للتعلم آخر، بحيث يدعم نواتج التعلم وتحقيق أهداف المنهج، فيمكن على سبيل المثال استخدام الكمبيوتر لدعم نواتج التعلم المرتبطة بحروف اللغة استعداداً للكتابة، كما يمكن تدعيم دراسة المسطحات المائية والبحار مثلاً باستخدام الكمبيوتر لمصنفة المواقع الإلكترونية المرتبطة أو عرض محتوى قرص مدمج عن الموضوع، كما يمكن الاستعانة بالألعاب والبرمجيات المتاحة لتحسين تعلم الأطفال للأرقام والكميات والأشكال الهندسية لدعم تعلم الرياضيات.

هناك طرق عديدة لتضمين الكمبيوتر في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال، فيمكن للأطفال تعلم استخدام الكمبيوتر للكتابة وتوضيح الرسومات في الكتب والقصص، يمكن للأطفال تصوير أنشطة يقومون بها داخل القاعة أو منجات قاموا باعدادها باستخدام كاميرا رقمية أو محمول وتنظيم هذه الصور مع التعليقات لانتاج قصة أو مجلة أو نشرة اخبارية أو خطاب لأولياء الأمور أو أي منتجات أخرى يمكن وضعها في ملف انجاز الطفل، الأطفال الأكبر سنًا في المرحلة الثانية يمكنهم تعلم نسخ الصور ضوئياً و تغيير حجم وشكل الخطوط أو اعداد عرض للشرائح تقدم لباقي الأطفال في الفصل أو الى فصول أخرى أو لأولياء الأمور، يمكن لمعلمة الروضة استخدام الكمبيوتر للاتصال بروضات أخرى في محافظات أخرى أو في بلاد أخرى، وينتشارك الأطفال الصور والحكايات والخطابات مع اطفال حول أنحاء العالم.

ويقع على عاتق معلمة الروضة مسؤولية اختيار البرمجيات المناسبة لقدرات الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم، والتي تساعد على تحقيق أهداف المنهج وتسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل، مما يتطلب ضرورة معرفة المعلمة لمواصفات البرمجيات المناسبة لأطفال الروضة.

أهداف استخدام الكمبيوتر في تعليم الأطفال:

- تنمية التأزر البصري العضلي لدى الأطفال .
- إكساب الأطفال المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر .
- تنمية القدرة على الانتباه والتركيز أثناء ممارساتهم للأنشطة القصصية، أو الألغاز والمسابقات التي تحتويها البرمجيات.
- تنمية القدرة على الملاحظة أثناء ممارساتهم لبعض الألعاب الكمبيوترية، مثل تحديد الأشياء المختلفة في صورتين، وتحديد الأشياء غير المنطقية بين مجموعة من المثيرات.
- اكتساب مفاهيم الترتيب والتسلسل والتصنيف والمقارنة .
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال .
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي .
- تنمية مهارات حل المشكلات .
- تنمية قدرة الطفل على التخيل .

- تنمية القدرة على الابتكار، من خلال الرسم والتلوين.
- تنمية القدرة على اتخاذ القرار .
- تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال استماعهم للتعليمات وتنفيذها أو الاستماع للقصص المتحركة ومشاهدتها.
- اكتساب بعض القيم الاجتماعية والدينية .
- اكتساب بعض المفاهيم العلمية والبيئية .
- اكتساب المفاهيم العددية .
- تنمية استعداد الأطفال للقراءة الذي يعتمد على تنمية قدرة الطفل على التمييز البصري.
- اكتساب بعض المفاهيم الصحية والأمنية.

ارشادات لضمان الأمن والأمان عند استخدام الكمبيوتر:

- توزيع الأطفال على الأجهزة وتنظيم الجلسة .
- مراقبة سلوك الأطفال .
- توجيه الأطفال إلى الجلسة الصحية البعد عن الشاشة وطريقة الجلوس واستخدام المقعد المناسب ووضع الأيدي على لوحة المفاتيح.

- توفير التعليمات والقواعد لحفظ النظام داخل القاعة، والتعليمات التي تصدرها المعلمة هي:
عدم لمس الأطفال للأسلاك ومفاتيح الكهرباء .
عدم الأكل أو الشرب بجانب الجهاز .
الابتعاد وعدم لمس الجهاز في حالة انبعاث دخان
إبلاغك بما يحدث .

ثالث عشر: الموسيقى والحركة والغناء

- لون من ألوان الأدب يصور جوانب الحياة، ويعبر عن العواطف الإنسانية ويصف الطبيعة، وينقل الأفكار من خلال تعبير لغوي . وهناك العديد من الابحاث التي تدعم استخدام الموسيقى والأغاني في برنامج الروضة، فالموسيقى والحركة يساعدان على:
- تغذية الدماغ بالتأثير على أجزاء النمو .
 - تقوية مهارات الانصات والعضلات واللغة وحل المشكلات والأداء الزماني - المكاني والقراءة.

- تطوير الاستماع الناقد .
- توفير المساحة للصحة الوجدانية .
- توفير الفرص لممارسة المهارات الاجتماعية
- دعم الوعي الصوتي .
- ترسيخ أفعال الكرم واللفظ والتعاون .
- تهدئة وتركيز العقل .
- تشجيع التعامل بشكل غير مهدد .
- تحفز الموسيقى كل الجوارح وتساعد الطفل على التعرف على الانماط والمتتاليات.
- التعرض للموسيقى في وقت مبكر يساعد الطفل على تطوير اللغة والابتكار والتأزر والتعاملات الاجتماعية واحترام الذات والذاكرة.

مراكز التعلم

يؤثر تنظيم بيئة الصف في نمو مشاعر أطفال الروضة وتفكيرهم؛ والبيئة المنظمة بشكل جيد تزيد من احترامهم لذاتهم، وتشجعهم على التفاعل مع الأقران، ويدعم قدرتهم على التعبير وإدراك العلاقات وحل المشكلات، ويحفز لديهم الرغبة في الاكتشاف والابتكار.

تبذل معاملة الروضة مجهود في تصميم وتخطيط البيئة التعليمية في القاعة المنظمة بشكل جيد، وهي تشجع الأطفال بالتفاعل مع البيئة، فالمعلمة تقوم بملاحظة كيف يختار الأطفال الأنشطة، وما أنواع أنشطة التي يؤثرونها، وأي من الأنشطة غير مرغوب فيها، وكيف يتعامل الأطفال مع البيئة التعليمية، وحينئذ تقوم المعلمة باتخاذ القرارات من أجل تغيير أو تعديل البيئة ارتكازا على ملاحظتها، ويقوم الأطفال بالتفاعل مع معلمتهم بالتعليقات على الأنشطة وتوضيح لها عن طريق سلوكياتهم عن مواضع اهتماماتهم وقدراتهم، أن ضمان استجابة البيئة التعليمية لاحتياجات الأطفال وتحفيز لفضولهم وتعلمهم لمن دور ومسئولية معلمة الروضة.

توفر مراكز التعلم الأنشطة والخامات المناسبة لمرحل النمو لكل طفل كي يكتشف بطرق مختلفة في القاعة المخططة جيدا، وتعزز المراكز اسلوب التعلم القائم على اللعب لانه توفر الفرص ليتفاعل الأطفال "بايديهم "و" بعقولهم "مع الخبرات المكتسبة، ويجب توفير جزء من اليوم لقيام الأطفال بالانخراط في أنشطة بمراكز التعلم، فمراكز التعلم مصممة كي توفر توازن مع أنشطة المعلمة الموجهة بحيث تعطي فرصة لأنشطة يبتدعها الأطفال، ومدى تعلم الأطفال مرتبط بطبيعة المواد والخامات المتاحة ومدى تدخل المعلمة في النشاط القائم على اللعب، و من الضروري أن تقوم المعلمة بتنظيم والعمل على امتداد اللعب فضلا على توفير الخامات والتدخل بطريقة صحيحة.

أنشطة مراكز التعلم تساعد الطفل على:

- العمل باستقلالية أو بالتعاون مع مجموعات صغيرة.
- الفحص والاكتشاف وممارسة المفاهيم والمهارات الجديدة من خلال خبرات التدريب العملي والتعلم النشط.
- استخدام اساليب التفكير الناقد وحل المشكلات.
- اختيار الأنشطة والخامات بنفسه.
- تطوير وزيادة مفرد اللغة ومهارات التواصل والاتصال.

تقدم مراكز التعلم الفرصة لمعلمة الروضة في:

- تعزيز نمو الأطفال في جميع المجالات.
- توثيق تطور ونمو الأطفال.
- التشاور مع الأطفال بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة ارشاد القراءة والكتابة وغيرها
- التعرف على تعلم الأطفال من خلال الملاحظة والدعم وطرح الأسئلة والاستماع الى الأطفال.
- تقديم مفاهيم ومهارات جديدة مرتبطة بأي مجال من مجالات محتوى المنهج.
- دعم تكامل المنهج.
- استيفاء نواتج تعلم متعددة في اليوم الواحد معتمدة على الأنشطة والموارد المتاحة.
- البناء على الاهتمامات الحالية للأطفال.
- استيعاب اساليب التعلم المختلفة والذكاءات المتعددة.

يجب على معلمة الروض متابعة اهتمامات الأطفال في مراكز التعلم وتغيير الخامات والمواد بشكل دوري لتعزيز التطور والنمو المستمر، ويمكن لمراكز التعلم أن تعكس أنشطة المنهج الحالية أو المناسبات القومية أو اختلافات المواسم أو أحداث خاصة أو احتفالات مجتمعية أو الرياضات البدنية أو أي موضوع يهتم بها الأطفال.

وتنظيم القاعة وفقاً لنظام مراكز التعلم يتيح الفرص لتحقيق النمو المتكامل المتوازن للطفل، إلا أن ذلك يتطلب أن تكون المعلمة على وعى بأهداف ومعايير محتوى المنهج ونواتج التعلم، وأن تعرف كيف تحقق الأهداف من خلال احترام وتقدير اهتمامات الأطفال، وهي العقيدة الأساسية لمفهوم تكامل الأنشطة، فيجب على المعلمة أن تستخدم أسئلة استقصائية لتتعرف على الموضوعات والاهتمامات من الأطفال، ثم تبتكر مراكز تعلم تستجيب لهذه الاهتمامات والموضوعات، ومن ثم يمارس الأطفال العديد من أنشطته داخل مراكز التعلم التي قامت بإعدادها، ومن ثم يمكن تحقيق أهداف المنهج.

مراكز التعلم الإضافية

تختلف وتتعدد الخبرات التربوية التي تقدم في رياض الأطفال مما قد يتطلب إضافة مراكز تعليمية ترتبط مباشرة بخبرة معينة أو مناسبة اجتماعية أو دينية أو وطنية أو بيئية أو اهتمامات الأطفال أو أي أسباب أخرى تراها المعلمة، بالإضافة لما سبق عرضة من مراكز تعلم هناك أنواع أخرى يتم توفيرها للأطفال في القاعات، ولكن لا يجب على المعلمة الالتزام أو التقيد بما تم عرضه هنا ولكنها تستطيع ابتكار المراكز المختلفة استجابة لاحتياجات واهتمامات الأطفال ولتحقق أهداف المنهج:

مركز الرمل والماء

هذا المركز فيه امكانيات كثيرة لدعم تنمية مفاهيم ومهارات مجالات منهج رياض الأطفال، فنواتج التعلم في الرياضيات واللغة والعلوم والدراسات الاجتماعية والعضلات الصغيرة يمكن التدريب عليها من خلال أنشطة في هذا المركز، وأيضا الربط بين مجالات المنهج إلى جانب شعور الأطفال المتعة والسعادة، إلا أنه في أغلب الروضات يعد من المراكز الإضافية نظرا لما يتطلبه من مساحة والقرب من

مصدر المياه، وإجراءات المحافظة على نظافة المكان، ولكن أنشطة الرمل والماء تكون مثالية إذا تم وضعها في الحديقة.

مركز الكمبيوتر

هذا المركز يوفر مكان هادئ للكمبيوترات والسماعات والكاميرا الرقمية ومخزن للأقراص المدمجة والبرامج والألعاب، ويجب تكامل أنشطة هذا المركز مع نواتج التعلم كما ذكرت في منهج رياض الأطفال.

مركز التسوق

هذا المركز يسمح للأطفال بمحاكاة الأدوار في أنشطة البيع والشراء، وتوفر فرصاً لتنمية المهارات الاجتماعية والتفاوض وتنمي المعرفة المجتمعية، ويطور الأطفال قدراتهم اللغوية والرياضية وقيمة النقود، ويمكن توفير علب الطعام المعدنية والورقية الفارغة، وأدوات مكتبية، فيقوم الأطفال بأعداد سعر السلع واستخدام نقود قاموا بأعدادها من الورق لاتمام الصفقات والتبادلات التجارية.

المطعم أو مركز الطبخ وتقديم الطعام

هذا المركز يسمح للأطفال لمحاكاة أدوار الأم والأب وأفراد الأسرة، وأدوار الطباخ والقائم على الخدمة في المطعم أو الزبون، فالمركز يعزز المهارات الاجتماعية واللغوية، ويتعلم الأطفال تنظيم المائدة بادواتها وصب المياه (تأزر العين واليد) وآداب التعامل، ويجهز المركز بطاولة وأدوات الطعام من شوك وملاعق وسكاكين وأطباق وأواني وطعام مصنوع من البلاستيك وأدوات المطبخ، كما يمكن للأطفال استخدام الورق والقلم لتلقي طلبات الزبائن وكتابة الفاتورة.

مركز التنكر والملابس والدرااما

هذا المركز يسمح للأطفال بارتداء الملابس والأزياء المختلفة مثل القبعات والأحذية المعاطف وغيرها ويمكن للأطفال تقمص أي دور كما يرغبون، وعادة ما يقوم الأطفال بتكامل هذا المركز مع مركز آخر، فعلى سبيل المثال يقوم "الطيّار" بالذهاب إلى المطعم مثلاً، ويوفر المركز ملابس مختلفة

وأدوات مثل خوذة وصندوق عدة وعربة التسويق، ويمكن اضافة العرائس القفازية ومسرح صغير ليقوم الأطفال باعداد وتنفيذ المسرحيات والتمثيلات.

الفصل الرابع **معايير معلمة الروضة** **ثالثاً: مجال المعرفة بالتخصص.** **رابعاً: مجال التقويم.**

- مجال المعرفة بالتخصص:

التخصص لدى معلمة الروضة أمر حيوي وخطير حيث إن امتلاكها المعارف المرتبطة بتخصصها يجعلها قادرة على الإلمام بكل خيوط العملية التعليمية، فيجب عليها الإطلاع والقراءة الدائمة في مجال التخصص وكذلك ضرورة تطبيق الاستراتيجيات والاتجاهات الحديثة المرتبطة بعملها مع الأطفال وتتابع النتائج وتقارن انعكاساتها على الأطفال مع نتائج الاستراتيجيات التي اعتادت العمل بها. **إحتياجات المعلمة لإستيفاء هذا المعايير:**

-الوثائق والقوانين والقواعد المرتبطة بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة

-الخطة الإستراتيجية ووثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال.
-الفروق الفردية والاختلافات في النوع الاجتماعي
-أساليب التقويم
-المفاهيم الأساسية المرتبطة بوثيقة نواتج التعلم ومحتوى المنهج
-خصائص النمو المختلفة لطفل الروضة
-احتياجات العقلية والنفسية والجسمية والحركية.
-أساليب التعليم والتعلم
-سبل البحث والاطلاع المختلفة عن طريق
مصادر المعرفة وشبكة الانترنت في مجال التخصص والمعرفة
ويمكن للمعلمة الحصول على القوانين والوثائق المنظمة مثل قانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ، وكذلك
الخطة ٢٠١٢ من الموقع الرسمي /٢٠٠٨ - ٢٠١١/ الاستراتيجية القومية لاصلاح التعليم قبل الجامعي
٢٠٠٧ لوزارة التربية والتعليم: <http://www.emoe.org>
والذي يحتوي أيضا على معلومات قيمة والمتجددة يوميا.

وتحتاج المعلمة إلى قائمة بمواقع يمكنها اللجوء لها للاستزادة العلمية، ومنها:

- ١- موقع المدير يحتوي على برامج ومناهج لرياض الأطفال
<http://www.moudir.com/vb/forumdisplay.php?f=١٨٤>
- ٢- موقع الفصيح موجه لدعم تعليم وتعلم اللغة العربية، وتحتوى على غرف التواصل المهنية لتبادل
الخبرات والآراء حول موضوعات مرتبطة.
<http://www.alfaseeh.net>
- ٣- موقع الأزهر يقدم موضوعات في التربية الاسلامية للمعلمات.
<http://www.alazhar.gov.eg>
- ٤- موقع رياض الأطفال يحتوي على برامج وأنشطة وألعاب يمكن للمعلمات ولأولياء الأمور بتحميلها
على الجهاز المحمول كي يستخدمها الأطفال.
<http://www.kindergarten.com>
- ٥- موقع ألعاب الأطفال يوفر روابط الى مواقع متعددة لخدمات ومواد تستخدم للتعليم والتعلم في الطفولة
المبكرة.
<http://www.toyskids.com>

- ٦- موقع يصف نفسه بأنه يساعد المهنيين على التعلم الذاتي والتطوير المهني.
<http://www.bafree.net/>
- ٧- موقع المدارس يقدم روابط للتعلم عن طريق الشبكة العنكبوتية ومعلومات عن البرامج العليا ودراسات وفرص للتوظيف وتحتوي على أغاني ولقطات رسوم متحركة يمكن تحميلها.
<http://www.madares.com/>
- ٨- موقع يقدم خصائص معلمة رياض الأطفال كما يتطرق الى سبل التنمية المهنية.
<http://www.hayatnafs.com/abnao%na/kindergardenteacher.htm>
- ٩- موقع يوضح أنشطة لمجموعة دولية تطور وتحسن فرص تعلم الأطفال من سن ٠ - ٨ سنوات
<http://www.ecdgroup.com>
- ١٠- موقع الموارد يحتوي على مصادر للتعليم في الطفولة المبكرة والصحة يمكن تحميلها.
<http://www.mawared.org>
- ١١- موقع لموارد وابحث الطفولة المبكرة ورعاية الأطفال.
<http://www.childcarecanada.org>
- ١٢- موقع عن المناهج ويحتوي على افكار وأنشطة لمعلمة الروضة.
<http://www.sasked.gov.sl.ca/docs/kindergarten/>

- مجال التقويم

تقوم معلمة رياض الأطفال الخبيرة والماهرة بالتقويم المستمر للطفل وتتأمل ممارساتها بطريقة انتقادية عن طريق التقويم الذاتي بصورة دورية، وكل هذا يساهم في اعادة التفكير وتعديل واثراء والتخطيط الجيد لبيئة الروضة الأنشطة الصفية، وهذه الدورة المستمرة من مراجعة وتقويم وتخطيط يجب أن يكون اساسها الفهم الجيد لمراحل نمو الطفل والمعايير والمنهج واستراتيجيات التعليم الفعالة.

يعد تقييم معلمة الروضة لأدائها ذاتيًا من أهم المؤشرات التي تساعد على تحقيق جودة العملية التعليمية، وذلك لأن الدورة تساعد معلمة الروضة التعلم من خبرتها والبحث وتجربة نظريات جديدة وأمثلة من الممارسات الجيدة، وهذه الأنشطة تثري معرفة ومهارات المعلمة وتشجع الابداع في طرق التعليم والممارسات.

والتقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها من قبل، وهى عملية منهجية تقوم على اسس علمية تستهدف اصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي عملية تعليمية ومن ثم تحديد نقاط القصور والقوة وما يتبع ذلك من اتخاذ الأساليب والوسائل المناسبة لتحسين الاداء..

عملية تقويم الأداء

تقويم أداء ومهارات ومعارف الطفل هي أساس عملية التعليم والتعلم لأنها تسمح لمعلمة رياض الأطفال للتعرف على الآتي:

- مناطق القوة لدى الطفل والأنواع المختلفة من الاهتمامات والالذات يعتبران من أهم المعلومات التي تحتاجها المعلمة لاعداد الأنشطة الصفية المستقبلية، وهما يؤثران على اختيارات المعلمة للخامات التي سوف تثري بها بيئة التعلم.
- الموضوعات التي سوف يحتاج الأطفال مساعدة اضافية من اجل استيفاء اهداف المنهج .
- عملية التقويم تتيح للمعلمة فرص لتحسين ودعم كل أوجه التعليم من اتجاهات واستراتيجيات، والتي تعزز جودة التعليم، ولذلك تقويم الأداء وتقييمه تعتبر أداة هادفة للتقييم والتحليل والاثراء والوقاية.

- عملية التقويم توفر فرص الإتصال وتبادل المعلومات مع أولياء الأمور عن أداء الطفل ومدى تفاعله في الفصل، وأدوات معينة مثل أداة التقويم المستمر توفر أمثلة ملموسة عن تطور الطفل وتوفر فرصا لتوضيح ذلك لأولياء الأمور وعرض أهداف المنهج.
- عن طريق تقويم الأداء المستمر تقوم معلمة الروضة بتخطيط أنشطة التعليم وتساعد الأطفال على البناء على ما تعلموه ومد تفكيرهم. فعلى سبيل المثال قد تقوم معلمة الروضة بطرح سؤال مفتوح للطفل أو تقدم له التوجيه أو تطلب منه عرض مفهوم متعارف عليه بطريقة جديدة أو تشجعه على القيام بنوع جديد من الأنشطة.

التقويم يساعد علي:

- التعرف على مستوى النمو الذي حققه الأطفال بشكل فردي.
- التأكد من أن تصميم ومحتوى وتنظيم قاعة الروضة مناسبة لمناطق القوة عند الأطفال واهتماماتهم وقدراتهم النمائية.
- تحديد انسب الاستراتيجيات والمعينات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- تكون أساس التواصل مع أولياء الأمور وتبادل المعلومات معهم.

-تحدد مناطق التنمية المهنية التي تحتاجها معلمة الروضة.
-توفر الأهداف والمعلومات التي تفضلها مع العائد من العملية التربوية والغايات التي تنشدها في المنهج.

الملاحظة والمتابعة:

الملاحظة والمتابعة هما أساس جمع المعلومات وادلة لتعلم الطفل مقارنة بتوقعات نواتج التعلم في برنامج الروضة، وتجمع المعلمة المعلومات على مدى زمني وفي مواقف تعليمية مختلفة من خلال نشاط الطفل اليومي وسلوكياته من أجل التوصل الى شواهد عن تعلم الطفل المبكر وتطوره، وتقوم المعلمة عند متابعة التعلم بتسجيل ملاحظاتها عن التطور الشامل للطفل فضلا عن تسجيل التطورات في مهارات محددة، وتفهم لتطور الطفل ترشد عملية المتابعة والملاحظة.

والملاحظة وتوثيق الملاحظة من أهم طرق جمع المعلومات عن عمل وتفاعل الطفل في القاعة، وتكون الملاحظة هي الطريقة المثلى للتقويم، وتقوم المعلمة بملاحظة مهارات ومفاهيم وخصائص محددة كما ذكرت في معايير المنهج، ثم تسجل هذه الملاحظات، وبرنامج رياض الأطفال المخطط جيدا يوفر للمعلمة فرصا كثيرة للملاحظة المستمرة لتقييم مناطق القوة والاحتياجات والاهتمامات، والملاحظة يجب أن تكون الجزء المهم في طرق التقويم في الروضة، ومجالات تقويم الطفل عن طريق الملاحظة هي:

-الاتجاهات الاجتماعية مثل اتجاهات الطفل نحو الآخرين، الإيثار، احترام الملكية الخاصة والملكية العامة.

-التكيف الاجتماعي مثل الاستقرار النفسي والانتماء الاجتماعي للطفل، العلاقة مع الأقران، السؤال، المبادرة والمثابرة.

-الأنماط والخصائص السلوكية.

-المهارات والاتجاهات العلمية مثل: الرغبة في التجريب، القياس، الفحص، التنبؤ.

-الميول الأخرى والتي تشمل الانخراط في العمليات الحسائية والفنون وحركية.

أمر ينبغي مراعاتها عند تسجيل المعلمة للملاحظة:

-الالتزام بالموضوعية في الملاحظة وعدم التحيز بالسلب أو الإيجاب نحو الطفل /الملاحظ.

-وصف السلوك الملاحظ بدقة وموضوعية مع توضيح الظروف والمؤثرات المختلفة الواقعة على الطفل أثناء الملاحظة.

-استمرارية ملاحظة مهارات ومعارف واتجاهات الطفل إلى أن يتحقق الهدف من الملاحظة.

-التسجيل الفوري لما تم ملاحظته في السجل الخاص بالملاحظة.
-مقارنة نتائج السلوك الملاحظ بما سبق تسجيله من نتائج.
-تفريغ أدوات التسجيل وتحليلها) شرائط التسجيل الصوتية أو شرائط الفيديو أو الصور الفوتوغرافية أو
الاستثمارات (بدقة وموضعية.

البورتفوليو (توثيق الملاحظات)

عندما تقوم المعلمة بتوثيق الملاحظات فانها توفر سجل مفصل وشواهد مستمرة عن تعلم الطفل ومجهوداته، والملاحظة اليومية يجب أن تشمل ملاحظة مخططة وكذلك ملاحظات مستمرة، وهناك عدة طرق لتوثيق الملاحظات مثل تسجيل الملاحظات كما سبق أو استخدام قوائم التحقق أو مدرجات التقدير مثل اداة التقويم المستمر لطفل الروضة.
ويمكن لمعلمة الروضة تجميع ملاحظاتها من خلال المذكرات والصور والفيديو والمنتجات التي يقوم باعدادها الطفل، كما يضيف أولياء الأمور لعملية التوثيق بما عمله الطفل في المنزل والمرتبط بالتعلم.

التقويم يعبر عن جمع وتحليل المعلومات على مدى زمني من خلال الشواهد التي يمكن ملاحظتها عن ما يستطيع الطفل عمله وتطبيقه وقوله، والهدف الأساسي من التقويم هو تحسن تعلم الطفل، فتقوم معلمة الروضة بتحليل ونفسير الأدلة التي تم جمعها، وبالتالي تستطيع تقويم تطور نمو الأطفال المواقف المستقبلية للتعلم والتي تكون مناسبة لميول واحتياجات ومواطن القوة عند الأطفال. أما التقويم فهو يحتوى على " حكم "صادر مستندا الى تحليل وتفسير المعلمة لتطور الطفل بالنسبة الى توقعات وأهداف التعلم.

البورتفوليو

البورتفوليو/ملف الإنجاز هو عبارة عن ملف أو حافظة تتضمن نماذج مما أنتجه الطفل من إنتاجات تعبر عن المهارات والأنشطة المرتبطة بمواقف التعلم والخبرات التي مارسها في فترة معينة، والبورتفوليو وسيلة لتقويم أداء الطفل في جوانبه المتعددة الفنية والأكاديمية سواء الخبرات اللغوية، الرياضية، العلمية وما ينجزه من رسوم وتلوين.

وتشير محتويات الحافظة إلى تطور مستوى نمو الطفل والتعرف على مستوى التحسن أو التميز في أدائه بتسلسل زمني بشكل مستمر، وتحتوي الحافظة على معلومات عن تطور الطفل ومحاوَر تحسنه وتميزه في الأداء ، وتحتوي على أداة التقويم المستمر للطفل، وقد تحتوى الحافظة بطاقات تكون المعلمة قد استخدمتها لقياس مستوى الطفل في كل خبرة أو لقياس جوانب النمو، ومنتجات من أعمال الطفل في

فصول مختلفة من البورتفوليو مثل نماذج لكتابات الطفل ورسمه وصور من تكوين بنائي قام به او تسجيل للطفل وهو يروي قصة او نسخة مطبوعة من منتج قام باعداده على الكمبيوتر.

البورتفوليو في أبسط أشكاله عبارة عن:

ملف بلاستيك لحفظ إنتاج الطفل، يتميز بألوان جذابة زاهية، ويمكن للمعلمة تشجيع الأطفال على زخرفة الغلاف ليزيد احساسه بملكية المحتوى، ويمكن وضع اسم وصورة الطفل على الغلاف.

- يقسم الملف إلى أقسام بحسب نوعية الأنشطة وعلاقتها بنواتج التعلم .
- يميز كل قسم إما بلون ما أو إضافة شكل/صورة ما معبرة، أو أى علامة مميزة يشارك الطفل في اختيارها.

- يمكن وضع صورة للطفل واضحة أثناء ممارسته لأحد الأنشطة .
- كتابة اسم الروضة والإدارة التعليمية .
- كتابة اسم/رقم/ رمز قاعة الصف والمستوى (أول /ثان) والعام الدراسي .
- يدرب الطفل على وضع ما ينتجه في القسم المخصص له .
- تضع المعلمة نتائج تقويم أداء الطفل في مختلف مجالاته بصورة منتظمة حتى يمكنها الحكم على تقدم الطفل، استمارة التقييم المتدرجة المستمرة لطفل الروضة □

ويستخدم البورتفوليو كأداة لتقييم أداء الطفل ولذلك:

يحتوي على نسخة من المعايير والمؤشرات واهداف التعلم في اداة التقويم المستمرة .

يجب مقارنة اعمال الأطفال السابقة للأطفال مع اعمالهم الحالية .

يكتب التاريخ على المحتويات وتصنف وتنظم بترتيب زمني .

تلتصق التعليقات والملاحظات لميتمرة في الفصل المناسب .

يحتوي على أداة التقويم المستمر وبها تقييم الطفل المحدث بشكل دوري .

يحتوي على أدوات أخرى قامت المعلمة باستخدامها من قوائم تحقق وشواهد وأدلة وتسجيلات حتى يكون التقييم على أساس موضوعي ويكون الحكم على مستوى تطور الطفل تم استنتاجه بناء على الانجازات التي حققها الطفل.

- يوفر طريقة سهلة وبسيطة وموضوعية ومحسوسة لمتابعة تطور أداء الطفل بشكل فردي ويساعد المعلمة في تقييم أداء الطفل وتقديم نموه.

- يوفر فرصة للآباء أن يتواصلوا مع المعلمة بشكل أكثر فاعلية.

- يتيح الفرصة للطفل ليكون شريك مع المعلمة في عملية تقييم الأداء.

- يتيح فرصة للطفل لاتخاذ القرار والوعى بمستوى العمل، وجوانب التحسين والنمو التي تطرأ على أدائه.

-تتيح للمعلمة والإدارة تقويم البرنامج التعليمي المقدم في مرحلة الروضة.

التعزيز والإثابة:

- التعزيز يقصد به الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية، أو يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في مواقف مماثلة، والتعزيز يكون قد حدث إذا كان ما قدمناه، فعلناه قد أدى بالفعل إلى تقوية السلوك المرغوب لدى الطفل.
- وفي قاعة الروضة يستخدم التعزيز الإيجابي كأداة لإدارة الصف وتحسين التعلم، ولكن حذر العلماء في الآونة الأخيرة على تأثير التعزيز وقررت الأبحاث أن:
- مكافأة الأطفال بشكل مستمر قد يجعل الطفل يقتصر على التعامل بالسلوك الجيد أو الانتهاء من عمل ما فقط عندما تقدم المعلمة له الجائزة أو أي من أنواع التعزيز المتاحة.
 - تعزيز الأطفال بمدحهم على انهم " أذكاء "أو "شاطرين "قد يحبطهم من الخوض في أعمال تحتاج الى المثابرة و الحماس والجهد.
 - تعزيز و اقرار " مجهود "الطفل هو المفضل لانه يدعم تعلم الطفل وتحسين أدائه .

يفرق المتخصصون بين المديح والتشجيع اعتماداً على الأبحاث:

المديح والتشجيع:

يقدم المديح عادة للطفل اذا قام بالانتهاء من عمل أو مهمة بشكل جيد، ولكن يكون التشجيع استجابة و اقرار ايجابي مركز على المجهود أو خاصية محددة قام به الطفل، وبعكس المديح فان التشجيع لا يقدم حكم على عمل الطفل أو معلومات عن قيمة ما فعله أو تورط لوضع الطفل.

فالتشجيع:

يعطي للمعلمة الفرصة لتوفير التغذية الراجعة والتركيز على تحسين مجهود الطفل بدلا من اصدار الحكم على عمل تم الانتهاء منه أو منتج.

يوفر على الطفل الشعور بالفشل، فالكلمات مثل " انت ممتاز "و" انت رائع "يصف الاطفال الذين انجزوا المهمة ولذلك يبقى للآخرين الذين حاولوا ولم يستطيعوا الشعور بالفشل،يساعد الأطفال على الشعور بالتقدير للسلوكيات وتبعياتها ونجاحاتهم .

يقلص المنافسة والمقارنة مع الآخرين، يساعد الأطفال على السعي للشعور بالرضاء النفسي والحافز الداخلي يكون مكافأة الانتهاء من المهمة أو المنتج.

أمثلة للمديح:

-هذا عظيم – انت في منتهى الذكاء

-شكرا لك – كان هذا رائعا

-منتج رائع – انت طفلة ممتازة جدا

أمثلة للتشجيع:

انا أرى انك تستخدمين ألوان أكثر في رسمك اليوم – مجهود رائع .

لقد كنت تستمع بانصات أثناء نشاط رواية القصة اليوم – أنا احببت ذلك كثيرا .

أنا أرى انك انتهيت من الكتابة في كراستك – لقد كنت في غاية التركيز واخذت الوقت المناسب لرسم

الحروف وقد كان عملا رائعا

المكافآت:

يسهل تحفيز الأطفال في رياض الأطفال بالتعزيز عن طريق المكافآت الصغيرة، وقد تكون هذه المكافآت مفاجأة للطفل ولذلك من المستحسن ربط المكافأة مع مهمة محددة، على سبيل المثال عندما يتمكن الطفل من كتابة اسمه بشكل معين تكون المكافأة وضع علامة في بطاقة خاصة لذلك أو ارتفاع مستوى اسمه في شجرة على لوحة معلقة على الحائط، وتكون المكافأة متسقة مع المجهود الذي تم بذله، لأن المكافأة يجب أن تعزز استطاعة الطفل البعد تدريجيا عن المكافآت العينية والتقرب من الدافع الداخلي وارضاء الذات عن تعلمه وانجازاته.

توصف الرشوة على انها شئ قد تم الوعد بتقديمه اذا ما تم الطفل من اظهار سلوك أو أداء معين، وتكون "الجائزة" شئ كبير قبل الانتهاء من المهمة ولا تكون جزء من الخطة الاساسية، والمشكلة في الرشوة انها بدلا من أن تساعد الطفل على التحلي بالدافع الداخلي فانها تتحول الى مركز اهتمام ومجهود الطفل، والمكافأة الحقيقية والطبيعية التي تأتي من الشعور بالانجاز الفردي أو كجزء من المجموعة لا تظهر هنا، وتقلل من رغبة الطفل في عمل أي شئ آخر بدون الحصول على الرشوة.

أنواع التعزيز:

المعززات الاجتماعية:

يتضمن كلمات محبة يرغب الطفل في سماعها، التعزيز اللفظي: أحسنت/عظيم /ممتاز /فكرة رائعة- التريبت على الكتف -الابتسام -نظرات الإعجاب والتقدير.
المعززات النشاطية:

نشاطات معينة يحبها الطفل ويسمح لها بتأديتها فور تأديته السلوك المرغوب فيه، مثل العزف على آلة موسيقية- مشاهدة برنامج تلفزيوني-الرحلات -الاستماع إلى القصص-الرسم -أفلام كرتون- مشاهدة الفيديو -ألعاب الفناء.
المعززات المادية:

الأشياء التي يحبها الطفل مثل الألعاب-كرة - بالون -صلصال - أقلام رصاص.

المعززات الغذائية:

أبدى كثير من المتخصصين اعتراضات على استخدام المواد الغذائية في التعزيز، فكثير من الأبحاث اوردت أن استخدام الطعام في التعزيز قد تولد عادات طويلة الأمد في استخدام الطعام كإرضاء للنفس، وبالتالي قد تكون هذه من اسباب السمنة وزيادة الوزن في الصغار والكبار، فقد اثبتت الابحاث أن الأطفال والكبار ممن تزيد أوزانهم على الطبيعي يرون قيمة أعلى للطعام كمعزز ممن هم في الوزن الطبيعي. ولكن من أجل أن يكون المعزز فعال يجب أن يكون مناسباً للطفل، ولذلك التعزيز باستخدام المواد الغذائية قد يكون مناسباً للأطفال الصغار جداً عند مرحلة التدريب على استخدام المرحاض أو اذا كان هناك نوع معين من المعوقات لنمو الطفل ، أو لمن تكون المعززات الأخرى لاقيمة لها. وحتى عندما يكون مناسباً لاستخدام المواد الغذائية كمعززات لسبب نمو الطفل يجب التأكد أن هذه المعززات لتشجيع سلوك معين لا تحرم الطفل من تناول الطعام الصحي.

المعززات الجماعية:

يمكن تعزيز مجموعة من الأطفال أو كل الأطفال في القاعة، وفي هذه الأثناء تقوم معلمة الروضة بتقديم خطة سابقة التجهيز الى الأطفال، تطلب منهم مثلاً العمل بتعاون لإنجاز هدف محدد، مثال أن يقوم الأطفال باعادة الألعاب والمكعبات الى اماكنها لمدة عشرة أيام على التوالي، و هذه الأنواع من المعززات

تشجع الأطفال على تحمل المسؤولية الجماعية وأن يعملوا كأعضاء في فريق.

معززات الأقران:

يمكن لمعلمة الروضة تشجيع الأطفال على تعزيز بعضهم البعض.

لزيادة فعالية التعزيز:

- عرفي السلوك الذي ستعزز به اجرائيا.
- كافئي السلوك بعد حدوثه مباشرة.
- لا تستخدم المعزز نفسه مرة تلو الأخرى.
- استخدمي أشكالاً وأنواعاً مختلفة من المعززات في المرات المختلفة.
- حاولي استخدام معززات غير مألوفة للطفل.
- اختاري المعزز المناسب للطفل في ضوء ملاحظتك له.
- وضحي للطفل الظروف التي ستعزز فيها.

الفصل الخامس

معايير معلمة الروضة

خامساً: (مجال مهنية المعلم)

:

تعد مهنة التعليم رسالة عالية الشأن وتحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية وعائدها علي الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء.

وتستمد الأمم والمجتمعات أخلاقيات المهنة من قيمتها ومقوماتها وان هذا الميثاق يتضمن ما تشعر به كل معلم انه يتعين عليها مراعاتها في ادائها لرسالتها وقيمها بعملها قبل أبنائها الأطفال وزملائها العاملين في الميدان التربوي فالمعلمة الناجحة هي التي تأثر اطفالها الصغار بلطفها وحسن خلقها وحبها لهم وحنوها عليهم وتنال إعجابهم واحترامهم.

الممارسات التأملية:

يشدد كثير من الباحثين على أهمية التأمل فيما حدث ومراجعة ما تم عمله كجزء لا يتجزأ من عملية التعلم، وتقوم المعلمة بالتأمل أثناء الحدث وبعد الحدث، ويصبح هذا من ممارساتها ويأخذ حيز من التدريبات المهنية في كثير من الأنظمة.

والقدرة على تأمل العمل يسمح للمعلمة أن تتخبط في عملية التعلم المستمر وتعتبر من خصائص الممارسات المهنية الجيدة، وتسمح أيضا للمعلمة أن تعيد النظر وتفكر بشكل نقدي ، وتتعلم من خبرتها التعليمية، والتأمل هي عملية تتكون من المراجعة والتحليل والتعلم وإعادة التفكير و التعديل اذا كان مطلوبا ومناسبا والتخطيط للمستقبل.

أداة التقويم الذاتي لأداء معلمة الروضة التقويم الذاتي:

يطلب من معلمة الروضة أن تقوم بعملية التقويم الذاتي باستخدام الأدوات المناسبة بالإضافة للقيام بالتأمل المستمر لممارساتها ،ومن الضروري السعي لطرق مختلفة من التنمية المهنية ، واستخدام طرق متعددة لقياس وتقييم تطورها.

تستطيع المعلمة تحديد مجالات التنمية المهنية عن طريق تطبيق أداة التقويم الذاتي وتحديد مناطق الضعف في أدائها لتحسينها، وتختار الطريقة المناسبة لهذا التحسين، فمثلا اذا وجدت أنها تريد تحسين مهارات التقويم فيمكنها الالتحاق بدورة تدريبية في ذلك، واذا وجدت انها تريد معرفة آخر التطورات في مجال الطفولة، فيمكنها حضور مؤتمر محلي أو تبحث في الانترنت عن الجديد .

أداة التقويم الذاتي لأداء معلمة الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

تهدف هذه الأداة إلى مساعدة معلمة رياض الأطفال، والميسرة في الروضات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، على إجراء تقويم لأدائها في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، وبالتالي تحديد احتياجات المعلمة والميسرة الفعلية للوفاء بهذه المعايير، ومن ثم تحديد أولويات التنمية المهنية وترجمة ذلك إلى خطة عمل قد تعدها وتتفدها المعلمة والميسرة منفردة أو بالاشتراك مع المعلمة الأولى بالمدرسة أو التوجيه الفني بالإدارة أو المديرية التعليمية التابعة لها .لذا، فمن الهام والضروري مراعاة الدقة والموضوعية عند استخدام هذه الأداة وعلى المعلمة والميسرة عدم المبالغة في تقدير مستوى أدائها سواء بالسلب أو الإيجاب، فالهدف أولا هو التطوير المستمر لمهارات ومعارف وأداءات المعلمة والميسرة بما يضمن توفير خبرة تعليمية عالية الجودة لكل أطفال مصر.

تطبيق الأداة:

يجب على المعلمة، والميسرة في الروضات التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، أن تقوم بتطبيق الأداة بصفة دورية مرة واحدة على الأقل كل عام، وقد يكون من الأفضل أن يتم ذلك في نهاية العام الدراسي بحيث يتم إدراج نتيجة هذا التقويم وخطة تحسين الأداء التي سيتم إعدادها في ضوءه في ملف الترقية الذي تعده المعلمة في إطار معطيات قانون الكادر الخاص للمعلمين ووفق إرشادات الأكاديمية المهنية للمعلم .إلا أننا نود التأكيد أن المجال مفتوح للمعلمة والميسرة لتقوم بتقويم أدائها في أي وقت تراه،

بل نؤكد على أهمية ذلك ونقترح أن تقوم المعلمة والميسرة بتقويم أدائها في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي بما ينعكس بالإيجاب على أدائها في الفصل الثاني ويزيد من فرص تحقيق أهداف تحسين الأداء التي وضعتها في خطتها.

وتشتمل الأداة على سبع وعشرين (٢٧) بنداً يقيس كل منها مؤشر أو أكثر من المؤشرات الخاصة بمعايير معلمة الروضة . وتقاس البنود باستخدام مقياس متدرج مكون من أربع نقاط تعكس مراحل تطور الأداء وتطبيق المؤشرات . فالنقطة الأولى هي " البداية "، والثانية هي " التقدم "، والثالثة هي أداة التقويم الذاتي لأداء معلمة الروضة "تحقيق المؤشر"، وأخيراً النقطة الرابعة وهي " المثالي ". وتقوم المعلمة والميسرة بتحديد مدى تحقيقها أمام كل () لكل بند من خلال مراجعة قواعد القياس المتدرج الملحقة بهذه الأداة وتضع علامة مؤشر حسبما يتم تحديد مدى تحققه . مع ملاحظة أنه تم دمج بعض المؤشرات معاً لارتباطهم الوثيق ولتسهيل عملية تقويم الأداء، وتمت صياغة قواعد القياس المتدرج لهذه المؤشرات معاً بصورة تعكس هذا الارتباط.

طريقة الحساب:

تُحتسب نقطة واحدة لكل بند في مستوى " البداية "، وثلاث نقاط لكل بند في مستوى " التقدم "، وخمس نقاط لكل بند في مستوى " تحقيق المؤشر "، وست نقاط لكل بند في مستوى " المثالي ". ويتم حساب الوضع القائم لأداء المعلمة والميسرة ومدى استيفائها للمعايير القومية لرياض الأطفال بشكل عددي.

أداة التقويم الذاتي لأداء معلمة الروضة

النقاط التي تضاف إلى مستواها ويرفع من مقياس مدى استيفائها للمعايير القومية لرياض

الأطفال وهو ما يشجع المعلمة والميسرة على أن تصبو دائماً للوضع المثالي، مع ضرورة مراعاة الموضوعية والمصادقية في تقويم الأداءات. وفي ضوء هذه الأداة، يمكن تحديد أربعة مستويات لأداء المعلمة أو الميسرة:

- %المستوى الأول – مبتدئة: إذا كانت نتيجة التقويم لا تزيد عن ٢٠
- %المستوى الثاني – تتقدم نحو تحقيق المعايير: إذا كانت نتيجة التقويم أكثر من % ٢٠ وأقل من ٦٥
- %المستوى الثالث – تحقق المعايير: إذا كانت نتيجة التقويم أكثر من % ٦٥ حتى ١٠٠
- %المستوى الرابع – متميزة: إذا كانت نتيجة التقويم أكثر من ١٠٠

خطة تحسين الأداء:

إن الهدف من تطبيق هذه الأداة ليس مجرد إعطاء درجة أو قيمة رقمية لكل معلمة أو ميسرة، بل الأهم كما ذكرنا هو تحديد احتياجات المعلمة والميسرة للوفاء بالمعايير القومية لرياض الأطفال في مصر . لذا، يجب تحديد البنود التي يكون أداء المعلمة أو الميسرة فيها عند المستوى الأول ومحاولة رفع مستوى هذا الأداء بطرق مبتكرة مسترشدين في ذلك بما جاء في قواعد القياس المتدرج . من هنا، يجب على المعلمة والميسرة الاستعانة بنتائج هذا التقويم في وضع خطة لتحسين أدائهن مما يسهم في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد ومصادر المعرفة المتاحة وخبرات المعلمات الأوائل والموجهات.

ويتزامن إعداد خطة تحسين الأداء مع نهاية العام الدراسي وبداية الإجازة الصيفية، وهي فترة نقترح أن تعمل المعلمة والميسرة على الاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة في تنفيذ أنشطة التنمية المهنية التي تقترحها في هذه الخطة بحيث تبدأ العام الدراسي التالي وهي في مستوى أداء أفضل.

ومن المنتظر أن تكون عملية التقويم الذاتي ووضع خطة التحسين وتنفيذها جزء لا يتجزأ من متطلبات الترقية للمعلمات في ظل الكادر، ويفترض أن تقوم المعلمة بالتقييم الذاتي ووضع خطة التحسين وعرضها على الموجه الفني، ويقوم الموجه بمتابعة المعلمة في تنفيذ خطة التحسين على مدار العام ودعمها من خلال الزيارات.

الفصل السادس

الوسائل والأدوات التعليمية

المساعدة في تنفيذ المعلمة لأنشطة رياض الأطفال

يعتمد طفل الروضة على الحواس الخمس باعتبارها نوافذ المعرفة لديه في عملية التعلم ، ولهذا فإن استخدام الوسائل التعليمية المباشرة وغير المباشرة من أهم عناصر تحقيق أهداف برامج طفل ما قبل المدرسة.

أسس استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة رياض الأطفال

- ١- ارتباطها بطريقة تقديم الخبرات .
- ٢- ارتباطها بالأهداف التعليمية .
- ٣- مناسبتها لخصائص الأطفال وحاجاتهم في هذه المرحلة العمرية .
- ٤- كونها اقتصادية وغير مكلفة ومنتجة من خلال البيئة .
- ٥- مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال وبالتالي تعددها في النشاط الواحد .
- ٦- سهولة الاستخدام والصيانة وتحمل التداول المستمر بين الأطفال .
- ٧- تتوافر فيها شروط السلامة والأمن .

أنواع الوسائل التعليمية المتاحة في البيئة :

- ١- الأشياء والعينات
- ٢- النماذج
- ٣- برامج تليفزيونية
- ٤- افلام متحركة
- ٥- افلام ثابتة
- ٦- شرائح شفافة
- ٧- صور أو بطاقات مصورة
- ٨ خرائط
- ٩- شرائط تسجيل صوتي
- ١٠- كتب
- ١١- ألعاب تربوية

معايير اختيار الوسائل التعليمية

- على المعلمة حينما تختار أي وسائل تعليمية لتعليم الأطفال من بين عدة وسائل تراعي أن تكون هذه الوسائل:
- ١- **هادفة:** أي تنطلق من أهداف تعليم محددة بحيث تسهم لأقصى درجة في تحقيق معظم - أن لم يكن كل- أهداف ما يتعلمه الطفل.
 - ٢- **صادقة:** بمعنى أن تكون قادرة على نقل محتوى النشاط وتبسيطه للأطفال إلى أقصى درجه ممكنة، وأن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذا المحتوى.
 - ٣- **بسيطة:** بمعنى أن تكون غير معقدة، ومفهومة، يسهل على الطفل متابعتها والتعلم منها، والتفاعل معها، وأن تكون سهلة الإعداد والاستخدام.
 - ٤- **متقنة:** بمعنى أن تجمع بين دقة الصنع، وكفاءة العمل، إلى جانب جاذبية الشكل وجمال الصنعة، أي تجمع بين الجوانب العلمية والجوانب الفنية المرغوبة.
 - ٥- **مشوقة:** بمعنى أن تحقق أعلى قدر من الإثارة والتشويق للطفل، ومن ثم المتعة في التعلم، وجذب انتباه الطفل بشكل يدفعه لمزيد من الإيجابية ومزيد من التعلم.
 - ٦- **متنوعة:** بمعنى أن تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل، وأن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وألا تقتصر على نوع واحد فقط.

- ٧- **متكاملة:** بمعنى أن تتكامل مع غيرها من الوسائل التي تختارها المعلمة لموضوع معين، ولا تكون تكرار لتلك الوسائل أو متناقضة معها.
- ٨- **مناسبة:** بمعنى أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة لطبيعة الطفل وقدرته العقلية، وعمره الزمني، وأن تكون مناسبة لطبيعة المعلمة وخبرتها السابقة في استخدامها، وأن تكون مناسبة لوقت النشاط، وأن يراعى فيها الاعتدال بين الإيجاز والتطوير.
- ٩- **مرنة:** بمعنى أن تتيح للمعلمة إمكانية تطويعها- قدر الإمكان- لخدمة أهداف تعليمية أخرى، أو إدخال بعض التعديلات عليها لتناسب فئات أخرى من الأطفال، أو موضوعات أخرى ذات صلة بها .
- ١٠- **اقتصادية:** تكون غير مكلفة، أي قليلة التكاليف، وأن تكون ممكنة الإعدادات بإمكانات بسيطة قدر المستطاع، ومن مكونات البيئة المحلية.

قواعد استخدام الوسائل التعليمية

١- قواعد قبل استخدام الوسائل التعليمية وتشمل:

- أ- تحديد الوسائل المناسبة.
- ب- التأكد من توافرها.
- ج- التأكد من إمكانية الحصول عليها.
- د- التأكد من صلاحيتها (تجريبها قبل استخدامها).
- هـ- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة التعليمية.
- و- تهيئته مكان عرض الوسيلة التعليمية.

٢- قواعد عند استخدام الوسائل التعليمية:

- أ- التمهيد لاستخدام الوسيلة التعليمية.
- ب- استخدام الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.
- ج- عرض الوسيلة التعليمية في المكان المناسب.
- د- عرض الوسيلة التعليمية بأسلوب شيق ومثير.
- هـ- التأكد من رؤية جميع الأطفال للوسيلة التعليمية خلال عرضها.

- و- التأكد من تفاعل جميع الأطفال مع الوسيلة التعليمية خلال عرضها.
- ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض الأطفال في استخدام الوسيلة التعليمية.
- ح- عدم التطويل في عرض الوسيلة التعليمية تجنباً للملل.
- ط- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة التعليمية.
- ي- عدم ازدحام النشاط بعدد كبير من الوسائل التعليمية.
- ك- عدم إبقاء الوسائل التعليمية أمام الأطفال بعد استخدامه تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلمة.
- ل- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للطفل حول الوسيلة التعليمية.

٣- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسائل التعليمية وتشمل:

- أ- تقويم الوسائل التعليمية: للتعرف على فاعليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل الأطفال معها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.
 - ب- صيانة الوسائل التعليمية: أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.
 - ج- حفظ الوسائل التعليمية: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة.
- وإذا لم يكن هناك متخصص في صيانة وتخزين الوسائل التعليمية فإن ذلك يكون - بالضرورة - مسئولية المعلمة.

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية

١- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:

وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف : العقلي ، الحركي ، الانفعالي ... وغيرها، وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك .

٢- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها :

ونقصد بالفئة المستهدفة الأطفال، فالمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون لديه معرفة بالمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات الأطفال حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

٣- معرفة المنهج ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج :

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل يشمل : الأهداف والمحتوى ، طريقة التعليم والتقويم ، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الاستخدام الأنسب والأفضل للوسيلة .

٤- تجربة الوسيلة قبل استخدامها :

المستخدم للوسيلة هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها مما يسبب إحراجاً وفوضى بين الأطفال.

٥- تهيئة أذهان الأطفال لاستقبال محتوى الرسالة:

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان الأطفال :

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الأطفال تحثهم على متابعة الوسيلة .
- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها .

٦- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب في العرض ، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإنه لن يتمكن من الحصول على النتائج المرغوب فيها .

٧- تقويم الوسيلة :

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس معرفة الأطفال بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الأطفال وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على إيجاد جو مناسب للعملية التربوية .

وعند التقويم على المعلم أن يعد استمارة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للأطفال والمنهج وتحقيق الأهداف ... وغيرها من تفاصيل .

مراحل استخدام الوسيلة التعليمية

١- مرحلة الإعداد:

يحتاج الأمر إلى إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، ومنها:

أ - إعداد الوسيلة : فمن الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل التي وقع اختياره عليها ليتعرف على محتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها كما يقوم بتجربتها وعمل خطة لاستخدامها فيجب أن يشاهد الفيلم قبل عرضه أو يستمع إلى التسجيلات الصوتية مسبقاً أو يقوم بإجراء التجارب قبل عرضها على الأطفال أو بفحص الخرائط الموجودة وليعرف مدى مناسبتها للموضوع وأهدافه.

ب- رسم خطة للعمل: بعد أن يتعرف المعلم على محتويات الوسيلة ومدى مناسبتها للأهداف يضع لنفسه تصوراً مبدئياً عن كيفية الاستفادة منها فيقوم بحصر الأسئلة والمشكلات أو الكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الإجابة عنها ثم يخطط لكيفية تقديمها لأنواع الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطفل .

(ج) تهيئة أذهان الأطفال: وذلك بأن يصل المعلم عن طريقة المناقشة والحوار إلى إعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للأطفال وأهميتها لكي يدرك الأطفال بوضوح الغرض من استخدام الوسيلة وماذا يتوقع المعلم منهم نتيجة لذلك، ويحسن بالمعلم لو أنه قام بحصر هذه الأسئلة والمشكلات بعد المناقشة وكتابتها على السبورة مع إضافة الكلمات والمفاهيم الجديدة التي يتناولها موضوع الدراسة، ومن المعلمين من يعد هذه المشكلة سلفاً ويقوم بطباعتها وتوزيعها فتدور حوله بمناقشة مبدئية مثل عرض فيلم أو إجراء التجربة أو القيام برحلة حتى يصبح بذلك لهذه الخبرة

هدف واضح يسعى المتعلمين من ورائه إلى الحصول على المعرفة التي تساعد على الإجابة عن هذه الأسئلة أو حل ما أثير من مشكلات محددة .

د - إعداد المكان :

من أكثر ما يقلل استفادة الأطفال مما يستخدم المعلم من الوسائل التعليمية أن يرى عدم اهتمام المعلم بتهيئة المكان الذي يساعد على الاستفادة من هذه الوسائل كأن يغفل (إعتام الغرفة) الخاصة بالعروض الضوئية ولا يتبين ذلك إلا عند عرض الفيلم، إن الاهتمام بهذه العوامل يهيئ المجال المناسب لاستخدام الوسائل استخداما سليما يؤدي إلى زيادة الفائدة المرجوة منها .

٢- مرحلة الاستخدام :

تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك المتعلم اشتراكاً إيجابياً في الحصول على الخبرة عن طريقها ولمسؤولية المعلم في هذه المرحلة عدة جوانب، منها:

أ - تهيئة المناخ المناسب للتعلم: وهو أن يتأكد المعلم أثناء استخدامه للوسائل التعليمية أن كل شيء يسير وفق ما خطط له، فعليه أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الأفلام أو أن الصور والخرائط المعلقة أو المواد المعروضة في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو أن صوت التسجيلات الصوتية يصل إلى جميع الأطفال .

ب - تحديد الغرض من استخدام الوسيلة:

وهنا يجب على المعلم أن يحدد لنفسه الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة أثناء عرض المحتوى، فقد يستخدم المعلم الفيلم لتقديم لمفهوم جديد أو يستخدمه لشرح أو تلخيصه أو لتقييم تحصيل الأطفال، وبذلك تحقق كل وسيلة هدفاً من أهداف المحتوى المحدد، ويجب أن يحرص المعلم على أن يتخذ المتعلم موقفاً إيجابياً من استخدام الوسيلة التعليمية فيشارك بمفرده أو في مجموعات لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة كاختيار الأفلام مثلا أو إعداد الرحلات أو عمل مصورات أو إعداد اللوحات كما يشترك في إثارة الأسئلة و صياغة المشكلات التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة وبالمثل يجب أن يشتركوا في تحمل مسؤولية تشغيل الأجهزة، الأمر الذي يجعل من استخدام الوسائل عملية تعليمية متكاملة تعمل على إثراء خبرة المتعلم.

٣- مرحلة التقييم:

كثيرا ما تنتهي مهمة الوسائل التعليمية عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف المتعلمين مباشرة بعد عرض الفيلم أو إجراء التجارب أو عرض الخرائط أو مشاهدة البرنامج

التلفزيوني وغيرها، ويعتبر ذلك استخداماً مبتوراً للوسائل التعليمية لا يؤدي الغرض من استخدامها، ولكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف التي رسمها المعلم لاستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم لكي يتأكد المعلم أن الأهداف التي حددها قد أنجزت وأن التعلم المنشود قد تحقق وأن الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الأهداف، وفي نفس الوقت يقوم المعلم بتقييم الوسيلة التي استخدمها من جميع النواحي من حيث مناسبتها من ناحية المادة وطريقة العرض لمستوى المتلمين والهدف من الاستعانة بها، ويحتفظ بهذا التقييم في سجلاته عندما يعود إلى استخدامها المرات التالية ليعرف متى وكيف يستخدمها لتحقيق تعلم أفضل.

٤ - مرحلة المتابعة:

إن اكتساب الخبرة يؤدي إلى زيادة الرغبة في تنمية هذه الخبرة واكتساب خبرات جديدة وينبغي أن يعمل المعلم عن طريق استخدام الوسائل التعليمية إلى تحقيق ذلك، ولا شك أن مشاهدة الفيلم أو إجراء تجربة أو القيام برحلة أو الاستماع إلى شريط مسجل سوف يجيب على بعض الأسئلة التي أثارها المحتوى ويثير في الوقت نفسه تساؤلات كثيرة تتصل بهذه الأسئلة، كما يختلف المتعلمين بدرجات متفاوتة في مدى الاستفادة من هذه الوسائل التعليمية، ولذلك يجب على المعلم أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلم، ولذلك يعقب استخدام الوسائل التعليمية كثير من المناقشة و الحوار للإجابة عما أثير من أسئلة وتوضيح المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات السابقة عن طريق بيان أوجه الشبه والخلاف بينها .

بعض الوسائل التعليمية الواجب توافرها برياض الأطفال

أولاً: المجسمات:

هي إحدى مصادر التعلم ذات الأبعاد الثلاثة (الطول، العرض، والارتفاع) ويمكن الحصول عليها بإعادة تشكيل الواقع الأصلي، أو تعديله، أو إعادة ترتيبه، أو اختصاره باستبعاد بعض عناصره وتتمثل فيها البساطة والسهولة ودقة التعبير، وقد تكون مطابقة للعنصر الأصلي نفسه أو مصغره أو مكبره عنه.

- وتصنع المجسمات لأغراض تعليمية عديدة من مواد عدة أشهرها:

* الإسفنج. * معجون ورق الجرائد. * الجبس. * الخشب. * ورق الكرتون.

- وتنقسم إلى:

* المجسمات الأسفنجية. * مجسمات ورق الجرائد.

- * النحت والتجسيم بالجبس.
- * إنتاج المجسمات باستخدام الكرتون المقوى.
- عمل المجسمات باستخدام خشب الابلجاج.

- ومن مميزاتها:

- ١- قليلة التكاليف وسهلة التشكيل ومرنة وخفيفة الوزن.
- ٢- تصنع من الخامات المحلية.
- ٣- يمكن صبغها بعدة ألوان وألوانها ثابتة.
- ٤- تستخدم لفترة زمنية طويلة.
- ٥- تثير دافعية الأطفال للتعلم.



مجسم ورق الجرائد.



مجسم أسفنجي.



مجسم ورق الكرتون.



مجسم بالجبس.



مجسم بالخشب.

والمجسمات تشتمل على الأشياء الحقيقية والعينات ثم النماذج.

١- الأشياء: فهي عبارة عن الأشياء الحقيقية المألوفة، ومن أمثلتها: النباتات والحيوانات والحشرات وغيره، كذلك منها الأشياء المبسطة: وهي نوع من المجسمات يعوض عن الحقيقة والواقع عندما تكون تفاصيل الشيء الأصلي معقدة، لدرجة يصعب معها الفهم، فتحتاج إلى تبسيط بأن تحذف بعض عناصر الشيء الأصلي، منعا من تشتيت انتباه الأطفال، وتقليلاً للتكاليف وتسهيلاً للاستعمال.

- وفي رياض الأطفال ينتشر استعمال الأشياء المبسطة عندما يتعلم الأطفال بعض المفاهيم.
- والفرق بين النموذج الشيء المبسط، أن النموذج تقليد للواقع ويعوضه بطرق مختلفة، أما الشيء المبسط فهو الواقع ذاته، ولكن هذا الواقع قد رتب ترتيباً جديداً وعدلت بعض عناصره ليسهل فهمه.



الأشياء المبسطة.

٢- العينات:

هي أجزاء فقط من الأشياء الحقيقية، ويمكن أن تكون أشياء لازالت حية، أو أجزاء مأخوذة منها، أو أشياء محنطة، أو جماداً.



أشياء محنطة.



عينة من أشياء حية.



الجمادات.

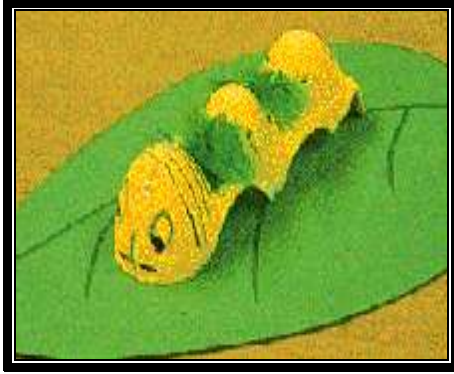
٣- النماذج:

فهي تقليد للشئ أو العينة وتصنع من مواد مختلفة.

وهناك أنواع عدة للنماذج تتمثل في:

أ- النموذج المجسم: وهو عبارة عن مجسم منظور مشابه للشئ الحقيقي قد يكون أصغر من الشئ الحقيقي، وقد يكون أكبر منه وقد يكون مساوياً له وأنواعه:

- * - نموذج المقياس أو ما يسمى بنموذج الشكل الظاهري.
- * - النماذج المفتوحة أو المكونات الداخلية: وهي توضح لنا الأجزاء الداخلية للشئ الحقيقي.
- * - النماذج البسيطة: وهي النماذج التي لا تتطرق إلى التفاصيل مثل نموذج الساعة.
- * - النموذج المفكك: وهو يوضح لنا العلاقة بين الأجزاء الداخلية للشئ الحقيقي.
- * - النماذج المقلدة: وهي نماذج مشابهة للشئ الحقيقي في الحجم.
- * - النماذج المنطقية: وهي توضح لنا بعض العلاقات الرياضية.
- * - المناظر المجسمة أو الديوراما: وهي توضح الشكل النهائي للشئ الحقيقي.
- * - النماذج الشغالة: وهي توضح كيفية عمل الشئ الحقيقي.
- * - النماذج الشفافة: وهي توضح ما بداخل الشئ من مكونات.
- * - نماذج القطاعات: وهي توضح الشكل الطولي أو العرضي للشئ المراد توضيحه.
- * - النماذج المتحركة.
- المواد الخام الأساسية المستخدمة في إنتاج النماذج المجسمة هي:
الخشب، البلاستيك، الجبس، المعادن، الشمع، الأسفنج، ورق الجرائد، والورق المقوى وغيرها.



النموذج المقلد.



نموذج المقياس .



النموذج الشغال.



النموذج البسيط.



النموذج المفكك



النموذج المتحرك.



النموذج الشفاف.



نموذج المكونات الداخلية



نموذج القطاعات.



النموذج المنطقي.



الديوراما.

خصائص النماذج:

- ١- للنموذج ثلاثة أبعاد.
 - ٢- يصغر الشئ الكبير أو يكبر الشئ الصغير ليصير الحجم ملائماً للملاحظة والفحص.
 - ٣- يمكن من مشاهدة الأجزاء الداخلية التي تكون عادة مغطاة أو غير مرئية.
 - ٤- يمكن حل أجزاء النموذج وإعادة تركيبه استكمالاً للملاحظة والفحص.
- والهدف من اللجوء إلى النماذج استحالة الحصول على الشئ الحقيقي بأن تكون كبيرة جداً أو صغيرة جداً أو بعيدة زمنياً ومكانياً أو باهظة الثمن أو خطيرة.

ثانياً: الألعاب التعليمية:

هي من أنواع مصادر التعلم التي تعرض المعلومات على الأطفال لكنها بالإضافة إلى ذلك تدفعه للتفاعل معها بشكل ما لاكتساب المعلومات فهي تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ في مواقف تعليمية قريبة أو شبيهة من الواقع.

ونمت الألعاب التعليمية في السنوات الأخيرة بسبب التقدم الصناعي فجاءت بألعاب تربوية سمعية وبصرية منها الثابت والمتحرك، ومنها البسيط والمعقد، ومنها الفردي والجماعي، كما تنوعت مجالات الألعاب التربوية لتتصل بكل مجالات المعرفة التي تتعلق بالمتعلم فمنها ما يسعى لزيادة حصيلة الصور المرئية المحسوسة والكلمات، وكذلك تنمية قدرته على التمييز والتحليل والتركيب، أو اكتساب المهارات التي يحتاجها في تحقيق النمو العقلي والفني والعضلي.

- وهناك أصناف عديدة من الألعاب منها:

ألعاب الفك والتركيب، ألعاب التمارين البدنية، ألعاب المحاكاة والتمثيل، ألعاب إيقاعية، ألعاب التعبير البدني واللفظي بالإضافة إلى الألعاب المختلطة.



تمثيل الأدوار



الفك والتركيب.

وتتضح أهمية الألعاب للطفل في:

- ١- أنها تعد وسيلة فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك الطفل واتجاهه بإكسابه معارف ومهارات دقيقة يواجهها في واقع حياته.
- ٢- تعمل على اشتراك الطفل إيجابيا في عملية التعلم.
- ٣- يختلف دور كل من المعلمة والطفل في حالة استعمال الألعاب التربوية، فالمعلمة لم تصبح الحكم الوحيد على فعالية سلوك الطفل ولم تصبح مصدر المعلومات بل اللعبة ذاتها.

ثالثاً: العرائس والدمى:

هي عبارة عن مجموعة متنوعة من الأدوات والمواد غير الحية (الجماد) والتي تصبح فجأة كأن لها خصائص الأشياء الحية عندما يقوم شخص ما بتشغيلها أو اللعب فيها، وهي تعتبر الوسيلة التي يعبر بها الطفل عن أفكاره عندما يشترك في التمثيل وتساعد على التعبير عن ذاته بحرية دون خجل. ويهدف استعمال العرائس والدمى إلى تنمية بعض المفاهيم وحب التعاون والمشاركة، هذا إلى جانب الجزء الترفيهي الذي تقدمه بالإضافة إلى التأثيرات الوجدانية.

- ومن أنواع العرائس والدمى:

١- عرائس الظل.

٢- عرائس الخيوط (الماريونيت).

٣- العرائس القفازية.

٤- عرائس القضبان.

٥- عرائس العصي.



يوضح عرائس الماريونيت.



يوضح عرائس الظل.



العرائس القفازية.



العرائس القفازية.



الأقنعة.



عرائس القضبان



الأقنعة



عرائس العصي.

رابعاً: اللوحات التعليمية:

تعد من الوسائل التعليمية البصرية المهمة في عملية التعليم والتعلم، وهي تشكل مصدراً مهماً للمعلومات، كما هو الحال في الخرائط والملصقات واللوحات التوضيحية، كما يمكن استخدامها كمحور لنشاطات تعليمية تنظمها المعلمة والأطفال.

- ومن أنواعها:

اللوحة الوبرية، والمغناطيسية، ولوحة الجيوب، واللوحة القلابية، و اللوحة الكهربائية، واللوحة المتقبية، والملصقات والمصورات.



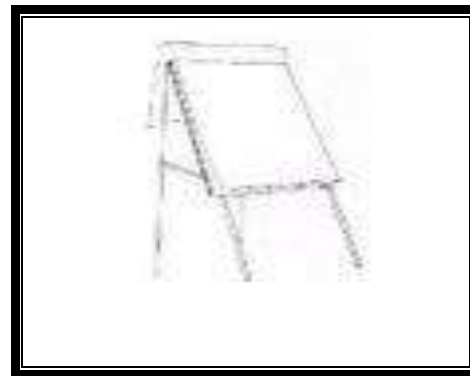
اللوحة المتقبية.



اللوحة الوبرية.



اللوحة المغناطيسية



اللوحة القلابية.



اللوحة الكهربائية.



لوحة الجيوب.

- ومن أهم مميزاتهما:

- ١- أنها سهلة الاستخدام.
 - ٢- رخيصة التكلفة يمكن صناعتها من خامات البيئة وزهيدة التكاليف.
 - ٣- لا تتطلب مهارة متخصصة.
 - ٤- يمكن تحريك المواد المعروضة عليها لاستخدامها عدة مرات.
 - ٥- تشد انتباه الطفل وتثير عنده حب الاستطلاع والملاحظة.
 - ٦- يمكن إنتاجها بأشكال وألوان مختلفة.
- وسوف نتناول منها مايلي:

اللوحة الوبرية

اللوحة الوبرية من ضمن اللوحات التي تستخدمها المعلمة لعرض بعض البطاقات التي تحمل محتوى المادة التعليمية، وتؤدي إلى مساعدتها في تحقيق أهدافها التعليمية التي تسعى إليها .

تعريف اللوحة الوبرية :

عبارة عن لوح مستوي بمساحة كافية مثبت عليه قماش وبري بطريقة تلائم الغرض الوظيفي من اللوحة .

الفكرة الرئيسية للوحة الوبرية :

الأجسام ذات الوبرة تتلاصق حين تماسكها .

اللوحة الوبرية في شكلها النهائي :

عبارة عن لوحة مغطاه بقماش وبري مشدود ومثبت على اللوحة بطريقة مناسبة، هذه اللوحة محاطة بإطار ويوجد معلاق في أعلى اللوحة ، ويحبذ أن يكون القماش الوبري المثبت على اللوحة ذا لون هاديء كاللون الرمادي أو الأزرق الفاتح أو الأخضر الفاتح .

كيفية إنتاج اللوحة :

لابد من توفر لوحة من الأبلكاش أو الفلين أو النصبين بمساحة كافية ، ولا بد من توفر قماش وبري ، وعلى المعلمة أن تقوم بشد وتثبيت ذلك القماش على اللوحة وتأطيرها بإطار خاص مثلاً استخدام اللاصق العريض كإطار للوحة ووضع تقبين في الأعلى لتثبيت المعلاق من خلالهما .

كيفية إنتاج بطاقات اللوحة الوبرية :

لابد من توفر ورق مقوى ولاصق وصنفرة خشنة وأقلام للكتابة ، وعلى المعلمة أن تقوم بتدوين المحتوى على البطاقات التي تقوم بقصها من خلال الورق المقوى وتثبيت قطع صغيرة من الصنفرة الخشنة خلف البطاقة المعدة ولكن على المعلمة أن تأخذ في اعتبارها المعايير التالية :

- ١- لا تقوم باستخدام وتكثيف اللون لأنه قد يؤدي إلى تقوس البطاقة .
- ٢- لا تلتزم المعلمة بشكل محدد للبطاقة كما أنها لا تلتزم بارتفاع أو عرض محدد للبطاقة وهذا الأمر يتوقف على طبيعة المحتوى الموجود على البطاقة كما يتوقف على عرض وارتفاع اللوحة نفسها .
- ٣- تقوم المعلمة بتوزيع الصنفرة الخشنة بنظام معين خلف البطاقات، وعليها أن تتأكد أن تثبت الصنفرة الخشنة لا تؤثر على تقوس البطاقة .
- ٤- على المعلمة أن تحافظ على تباين الألوان المستخدمة مع البطاقة ووضوحها للأطفال.
- ٥- على المعلمة أن تضع إطاراً لكل بطاقة قامت بإنتاجها .

لوحة الجيوب

تعريف لوحة الجيوب :

عبارة عن لوحة مستوية بمساحة كافية يوجد على سطحها ثنيات تمتد أفقياً بعرض اللوحة، هذه الثنيات تكون جيوباً عمق هذه الجيوب قد يكون ٣ سم والارتفاع الرأسي بين كل جيب وآخر حوالي ١٥ سم ، تستخدم هذه الجيوب لإدخال الحافة السفلى من البطاقة فيها .

لوحة الجيوب في شكلها النهائي :

عبارة عن لوحة من الكارتون أو الأبلكاش أو الفلين ،أو النصبين، مثبت عليها طبق من البرستول (الورق الملون أقل سماكة من الورق المقوى) مثني بشكل جيوب أفقية ، محاطة بإطار، يوجد معلاق في أعلى اللوحة، يحبز أن تكون لوحة الجيوب ملونة بألوان هادئة كالرمادي والأزرق الفاتح والأخضر الفاتح .

كيفية إنتاج لوحة الجيوب :

لا بد من توفر اللوح (نصبيان أو فلين مثلاً)، وطبق البرستول له لون هادئ ، قلم رصاص ، ومسطرة ، بعد ذلك تقوم المعلمة بتقسيم ورق البرستول إلى تقسيم متعارف عليه مثلاً إذا كان عمق الجيب ٤ سم والمسافة الرأسية بين كل جيب وآخر ١٢ سم فإن عليها القيام بالتقسيم التالي ، تبدأ من أسفل ورق البرستول ومن إحدى ضلعيه الرأسيين وتقوم بوضع علامات الترقيم عند القياس المطلوب فتبدأ بقياس ١٢ سم وتضع علامة ثم ٤ سم وتضع علامة وهكذا وعلى طول الضلع حتى تصل إلى نهاية الضلع ومدى السماح بتكوين جيب على هذا الضلع ومن ثم تتجه إلى الضلع الرأسي الموازي الآخر وتطبق ما طبقت في الضلع الأول على أن تكون بدايته من حيث بدأت في الضلع الأول، ثم تقوم بعمل توصيل خطوط ما بين النقاط التي قامت بوضعها على ورق البرستول، ومن ثم تقوم بعملية الثني عند مقاسات الجيوب فقط فتلاحظ بأن لكل جيب خطين الأسفل نسميه قاع والعلوي نسميه قمة وفي عملية الثني عليها أن تقوم بعمل قلب للمسميات السابقة فتجعل القاع السابق قمة وذلك بتحريكه نحو القمة السابقة، مع ملاحظة أن القمة السابقة لا تتحرك وسوف تصبح قاع المستقبل للجيب، وعلى المعلمة أن تستعين بمسطرة طويلة لها حافة حادة لتساعد في عمليات الثني ، بعد أن تنتهي المعلمة من عملية الثني ستلاحظ بأن ورق البرستول أصبح شبيهاً بالدرج، وعليها الآن أن تقوم بتهيئة تلك الثنيات باستخدام ضاغطة الدبابيس ولكن عليها أن تثبت كل جيب على حده فلا تقوم بتهيئة الثنيات من طرف دفعة واحدة ثم تتجه لتهيئة الجهة الأخرى لأن ذلك قد يؤدي إلى ظهور بعض التكسرات على اللوحة، وعليها أن تثبت كل جيب على حده ، بعد ذلك تقوم بتهيئة ورق البرستول على اللوحة المتواجدة باستخدام ضاغطة الدبابيس وما شابه ذلك ومن ثم تقوم بعمل إطار للوحة، وتبين في أعلاها.

كيفية إنتاج بطاقات لوحة الجيوب :

بطاقات لوحة الجيوب ليست محكمة العرض وعرضها يتوقف على طبيعة المحتوى الذي سيقدم عليها أو على طبيعة عرض اللوحة نفسها، ولكنها محكمة بارتفاع محدد ، ففي الأرقام السابقة عند إنتاج اللوحة نستنتج بعمق الجيب ٤ سم والارتفاع بين كل جيب وآخر ١٢ سم بالتالي فإن على المعلمة أن تقوم بقص بطاقات لها ارتفاع لا يزيد عن ١٦ سم أو بالأحرى لا يزيد عن ١٥ سم لمن تداخل البطاقات مع بعضها البعض في جيوب اللوحة المختلفة، وعلى المعلمة أن تتوفر لديها بعض الأقلام والورق المقوى الذي سيصبح بطاقة وعند الإنتاج وبعد عملية القص مع أخذ اعتبار الارتفاع المحدد تقوم المعلمة بتقسيم البطاقة المعدة إلى جزأين الجزء السفلي منها بقياس ٤ سم لا يحتوي على أي محتوى أم الجزء العلوي فهو الذي سيحتوي على مادة البطاقة وعليها أن تضع المعلمة إطاراً لذلك الجزء من البطاقة .

هناك فروق عديدة ما بين بطاقات اللوحة الوبرية وبطاقات لوحة الجيوب ومنها

١- بطاقات لوحة الجيوب محكمة الارتفاع وغير محكمة العرض، وبطاقات اللوحة الوبرية غير محكمة الارتفاع والعرض .

٢- يثبت في خلفية بطاقات اللوحة الوبرية صنفرة خشنة، وهذا القول لا ينطبق على بطاقات لوحة الجيوب .

٣- يتم الكتابة والتقييد على جميع مساحة بطاقة اللوحة الوبرية، بينما في بطاقات لوحة الجيوب هناك مساحة محددة للكتابة عليها وهي الجزء المشاهد للأطفال وغير المنعدم في الجيب .

٤- بطاقات اللوحة الوبرية تأتي بأشكال عديدة، بينما بطاقات لوحة الجيوب لا بد أن تأتي بشكل المربع أو بشكل المستطيل .

ملاحظة :

دائماً اللوحة الوبرية أو لوحة الجيوب ثابتة، والبطاقات متغيرة ، لأن تتغير حسب ما تحويه من محتوى ، مثلها في ذلك مثل أي جهاز ومادته فالجهاز دائماً ثابت كجهاز الفيديو ، والمادة هي المتغير كشريط الفيديو .

خامساً: وسائل تعليمية بسيطة من خامات البيئة

إنّ من أكثر الطرق فعالية لتنشيت المعلومات وإيصالها إلى المتعلم، هي ربط منهج التعلم بالبيئة المحيطة، ويكون ذلك من خلال إعطاء المتعلم أمثلة واقعية ملموسة من المحيط الذي يعيش فيه، عند الاستعانة بكل ما يحيط بالمتعلم من أغراضه الخاصة في المنزل وخارج المنزل يسهل عليه فهم وشرح المعلومة ويوفر من الوقت والجهد .

فللوسائل التعليمية وخصوصاً التي تُعمل من خامات البيئة المحيطة دوراً رئيسياً في فهم واستيعاب المعلومات، وخصوصاً أنّ أغلب هذه الخامات عديمة الفائدة ولا يمكن الاستفادة منها إلا بعمل وسيلة تعليمية، الأمر الذي يزيد من إبداع وابتكار المتعلم، ولفت نظره إلى أفكار وطرق يمكن أن يطبقها وتكون النتائج مذهلة وبدون تكلفة .

وهناك كثير من الخامات التي يمكن أن تُستعمل وتُستغل لتنفيذ كثير من الوسائل التعليمية منها:
الزجاجات الفارغة، والورق، والملابس، والخزائن، والزجاج، وقشور الخضار، والأسلاك، والإسفنج، والحديد، وأواني المطبخ، والخشب، وأي شيء ممكن أن يُستعمل من الخامات، حسب نوع وحجم الوسيلة التعليمية المطلوبة.

ومما لا شك فيه أنّ الوسيلة التعليمية أثبتت فعاليتها بتسهيل المنهج وتوضيح المادة التعليمية وتنشيت المعلومات لدى المتعلم، وأصبحت جزءاً مهماً لتحقيق غاية التعلم. توسعت دائرة الاهتمام باستغلال المخلفات وخامات البيئة، من الفرد للأسرة للمدينة للدولة، فكان لزاماً على الإنسان إدراك أهمية استغلال هذه المخلفات وتدويرها منعاً من التلوث وجعلها صديقة للبيئة، وبالتالي الوصول إلى النتيجة المرجوة الحفاظ على حياة الإنسان، فمن هنا كانت الوسيلة التعليمية المستغلة فيها مخلفات البيئة سبباً في توسيع آفاق الإنسان وتوجهه إلى مخلفات البيئة واستغلالها الاستغلال الصحيح بما يفيد .

وللروضة الدور الأكبر في صنع فرد مبدع ومبتكر، يلجأ إلى استغلال أصغر مخلفات البيئة من حوله، وجعلها ذات فائدة له في تعليمه وكافة مجالات حياته والأمر الذي يلقي على عاتق المتعلم هو عمل الوسيلة التعليمية بنفسه، لأن لكل متعلم بيئته الخاصة، ثم مكافأته على ذلك وتقدير جهوده بمنحه درجات إضافية. يمكن من خلال استغلالنا لمخلفات البيئة إلى المعرفة المنشودة وترسيخها في الذهن، كما أنّ لعمل الوسيلة التعليمية وربطها بموضوع التعلم آثار طيبة، ولكونها أداة تذكّر في الاختبار وربط المواقف بها، فكم من وسيلة تعليمية نفذت بمخلفات البيئة، كانت سبب في نجاح وتفوق منفذها والفئة المستهدفة معه. إذاً معاً وسوياً لنستكشف ونستثمر مخلفاتنا الشخصية والمنزلية والمحيطية بنا ونشجع من حولنا على استثمار هذه المخلفات في كافة مجالات حياتنا.

ما أكثر ما لدينا من المستهلكات من خامات البيئة المتنوعة من زجاجات مياه شرب أو مياه غازية بلاستيكية وغيرها مما تسبب مشاكل في البيت ويصبح التخلص منها غير سهل لما تسببه من تلوث للبيئة وتوجد الكثير من الأفكار المتنوعة وسهلة التنفيذ لعمل الكثير من الأشغال الفنية الجميلة للأطفال في الروضة.

أمثلة لاستخدامات خامات البيئة في عمل وسائل تعليمية للأطفال:

١- استخدام مشابك الغسيل مع كوب بلاستيك في عمل وسائل بسيطة.



٢- استخدام الزجاجات البلاستيك في عمل وسائل بسيطة.



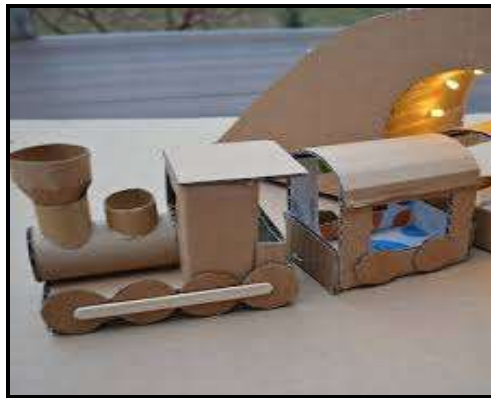
٣- استخدام الزجاجات الفارغة بعد تلوينها من الداخل كفازات متنوعة الأشكال وغيرها.



٤ - استخدام السيديات المستهلكة في عمل أشكال جميلة.



٥ - استغلال علب الكرتون.



٦- استغلال بواقي الأقمشة والقصاصيص.



٧- استخدام الأكواب والأطباق الورقية.



المراجع

- أحمد حسن عبدالمعطي (٢٠٠٨) :المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- أسامة عبد العزيز (١٩٩٧): دليل التربية العملية، جامعة السلطان قابوس ،مسقط ، سلطنة عمان.
- أسماء على محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين أداء الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال في إنتاج بعض مصادر التعلم لتنمية بعض المفاهيم لدى طفل ما قبل المدرسة، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠٧) :الذكاء الوجداني :أسسه -تطبيقاته -تنميته، عمان، دار الفكر.
- السيد عبدالقادر شريف (٢٠٠٧) : التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الأطفال، دار المسيرة.
- أمال محمد بدوى وأسماء فتحي توفيق (٢٠٠٩) : مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، مصر.
- أمل محمد حسونة (٢٠٠٧):المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الدار العالمية للنشر.
- أنس محمد أحمد قاسم (٢٠٠٥): اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية.
- ثناء الضبع (٢٠٠٧): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي .القاهرة.
- جودي هيرى (٢٠٠٩): نحو خبرات إرشادية أفضل للعمل مع الأطفال :فنية-قصصية - درامية- موسيقية وحركية، دراسات اجتماعية -تغذية - رحلات) ترجمة (هالة إبراهيم الجراوني وانشراح إبراهيم المشرفي، مؤسسة حورس الدولية، مصر.
- جورج سيراج، بلاتشفورد، ديفيد وايتبريد ،ترجمة بهاء شاهين (٢٠٠٦): تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سنوات الطفولة المبكرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- جين جونستن، اديلد جراى (٢٠٠٦): إثراء التعليم العلمي في المرحلة الدراسية المبكرة، دار الفاروق،مصر.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٩): المفاهيم اللغوية عند الأطفال :أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها،عمان، دار المسيرة، الأردن.

- حسن حسين زيتون(٢٠٠١) مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس. عالم الكتب، القاهرة.
- حسن شحاته (٢٠٠٥):أدب الطفل العربي -دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية.
- حنان عبدالحميد العناني (٢٠٠٧) : الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١
- حنان محمد عبدالحليم نصار (٢٠٠٨) :الأغاز المصورة وتنمية التفكير عند الأطفال، عالم الكتب،مصر.
- زيد الهويدي(٢٠٠٥): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.
- رشا جمال نور الدين (٢٠٠٩) : الطفولة والقيم العلمية -الواقع والمأمول.
- رمضان حسين رمضان (٢٠٠٩) : الاستراتيجيات العملية لتعليم الإبداع والابتكار :كيف تصبح مبدعا ومجددا في حياتك؟، يوك سيتي للنشر والتوزيع.
- سحر توفيق (٢٠٠٧) : علمي طفلك الأعياد والمناسبات، برنامج طفل ما قبل المدرسة.
- سلوى محمد عبد الباقي : (٢٠٠٥) اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب.
- شحاته سليمان محمد (٢٠٠٧) : سيكولوجية اللعب رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية، مركز الإسكندرية.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦) : قصور المهارات قبل الإكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، دار الرشاد، القاهرة.
- عبد الحافظ محمد سلامة (١٩٩٣): وسائل الاتصال وأسسها النفسية والتربوية ،دار الفكر للنشر ، الأردن، عمان.
- عبدالفتاح شحدة أبو معال (٢٠٠٨) : أدب الأطفال وثقافة الطفل، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- عبدالمطلب القريطي (٢٠٠٥) : الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الله معلى الحصين ويس عبد الرحمن قنديل (١٤١٣): مهارات التدريس : دليل التدريب الميداني . الرياض : بيت التربية .

- عزة خليل (٢٠٠٦) : مناهج أطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي.
- عزة خليل : (٢٠٠٩) المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي. القاهرة.
- علاء الدين كفافى، مايسة النبال، سهير سالم (٢٠٠٨) : الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار الفكر، عمان.
- فايقة القطامي (٢٠٠٨) : تطور اللغة والتفكير لدى الطفل، الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- فاطمة عبدالرؤوف هاشم (٢٠٠٨) : مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي . القاهرة.
- فهميم مصطفى (٢٠٠٨) : الطفل والخدمات الثقافية : رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر.
- فهميم مصطفى (٢٠٠٥) : الطفل والمهارات الحياتية، دار الفكر العربي.
- ليندا باوند، كريس هاريسون (٢٠٠٦) : دعم المهارات الموسيقية في سنوات الطفولة المبكرة، (ترجمة علاء أحمد صلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ط ١)
- مارجریت إيد ينجتون (٢٠٠٥) : معلم رياض الأطفال، ترجمة خالد العامري، دار الفروق للاستثمارات الثقافية.
- ماريان وايتهد، (٢٠٠٦) : تنمية تعلم اللغة والقراءة والكتابة في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة بهاء شاهين، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ط ١
- مجدى عبدالكريم حبيب (٢٠٠٠) : تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محمد رضا البغدادي (٢٠٠١) : الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٥) : مدرسة الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي، غزة.
- محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٨) : الذكاءات المتعددة /أنواع العقول البشرية، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- محمد متولى قنديل؛ رمضان مسعد بدوى (٢٠٠٧) : بيئات تعلم الطفل، دار الفكر، عمان، الأردن، ط ١

- محمد متولى قنديل، رمضان مسعد بدوى (٢٠٠٧) : المواد التعليمية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٦) : الألعاب من أجل التفكير والتعلم، دار المسيرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠): معلمة الروضة (معايير وممارسات) ، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الطفل والتعليم الأساسي، مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة.
- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٩) : كيف تكونين معلمة متميزة، عالم الكتب، القاهرة.
- نجم الدين مردان، نادية شريف، و سميرة عبدالعال (٢٠٠٦) : المرجع العربي التربوي لبرامج رياض الأطفال .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .تونس.
- نخبة من المتخصصين (٢٠٠٨) : الذكاء الوجداني، الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- نهلة محمد فاروق (٢٠٠٧) : إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، دار العلم والإيمان للنشر.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٧) : تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي.